اختيار ٢٠ طالبا مصريا رشحتهم « أخبار اليوم » للدراسة فى جامعات أمريكا وأوربا

جولة للسلام فى أمريكا وفرنسا

مبارك يجرى مباحثات مكثفة مع بوش وميتران واتصالات مع عدد كبير من رؤساء الدول الأوربية

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

أخبار اليوم

الطبعة الأولى

١٦ صفحة - عشرون قرشا

رئيس مجلس الإدارة سعيد سنبل
رئيس التحرير ابراهيم سعده
مديرا التحرير محمد طنطاوى . كمال عبدالرءوف

العدد ٢٣٤٢ (السنة الخامسة والاربعون) السبت ٢٣ من صفر ١٤١٠ هـ - ٢٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٨٩ م 2342 AKHBAR EL-YOM, 23 SEPTEMBER 1989



الرئيس يبحث مع الرئيس الأمريكى العلاقات الثنائية ودعم التنمية فى مصر
المباحثات مع الرئيس الفرنسى تتناول مشكلة الديون فى العالم الثالث

كتب محمد عمر :

يبدأ الرئيس حسنى مبارك نشاطا دبلوماسيا مكثفا خلال زيارته القادمة لكل من فرنسا والولايات المتحدة الامريكية بهدف دفع جهود السلام فى منطقة الشرق الاوسط . كما يجرى الرئيس عدة اتصالات خلال تواجده فى نيويورك مع عدد كبير من رؤساء وفود الدول الاوربية لدعم الموقف الاوربى لمبادرات السلام المطروحة حاليا .

كما سيلتقى الرئيس ووزير خارجية الاتحاد السوفيتى ادوارد شيفرنادزة لاطلاع الجانب السوفيتى على آخر التطورات والتى كانت القاهرة مقرا لها فى الفترة الاخيرة . وفى فرنسا يجرى الرئيس محادثات مع الرئيس الفرنسى ورئيس الوزراء حول دفع جهود السلام فى المنطقة ومشكلة الديون فى العالم الثالث والعلاقات الثنائية بين مصر وفرنسا .

من ناحية اخرى سيتم عقد لقاء ثلاثى يضم وزراء خارجية كل من امريكا ومصر واسرائيل على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة .

ومن المقرر ان يلتقى الرئيس مبارك مع الرئيس الامريكى جورج بوش بواشنطن وذلك لبحث الخلاف بين الجانب الفلسطينى والاسرائيلى .

كما سيجرى الرئيس اتصالات على مستوى العلاقات الثنائية لبحث خطوات الاصلاح الاقتصادى ودعم التنمية فى مصر .

وتشهد القاهرة نشاطا مكثفا عقب عودة الرئيس مبارك من الولايات المتحدة بهدف التوصل الى سلام شامل فى منطقة الشرق الاوسط والاتفاق على الوفد الفلسطينى الذى سيجرى مباحثات مع الجانب الاسرائيلى فى مباحثات السلام .

لدى الامم المتحدة انه يتطلع للقاء الرئيس مبارك لتبادل الاراء واستطلاع وجهة النظر المصرية بشأن العديد من القضايا التى تمس الامن والسلام العالمى .

وتتضمن المباحثات التحرك المصرى بشأن تسوية القضية الفلسطينية ودور مصر فى التقريب بين وجهات نظر الاطراف المعنية للتوصل الى تسوية سلمية شاملة . وتشمل القضايا الافريقية خاصة مشكلة الديون الخارجية وذلك فى اطار الصلاحيات التى خولها الرؤساء الافارقة للرئيس مبارك كرئيس لمنظمة الوحدة الافريقية . كما تشمل المباحثات تصور السكرتير العام لتسوية النزاع العراقى الايرانى .

ومن المقرر ان يصل الرئيس الى نيويورك يوم ٢٨ سبتمبر حيث يقوم بزيارة معرض المنسوجات المصرية ويحضر الرئيس حفل الاستقبال الذى يقام احتفالا بيوم الصداقة المصرية الامريكية . كما يلتقى مبارك فى نفس اليوم مع شيمون بيريز رئيس حزب العمل ووزير الخزانة الاسرائيلى .

جهود السلام المصرية تحظى بتأييد الحكومة والكونجرس الامريكى

واشنطن - هادية الشربينى :

صرح السفير عبدالرءوف الريدى سفير مصر لدى الولايات المتحدة الامريكية بان حكومة واشنطن تتطلع باهتمام وترحيب كبيرين لزيارة الرئيس مبارك الى الولايات المتحدة . واضاف قائلا ان لقاء مبارك وبوش سيتم خلاله استعراض سير العلاقات الثنائية بين البلدين وبحث التطورات بشأن القضايا الدولية والاقليمية ذات الاهتمام المشترك . واشار الريدى الى ان جهود مبارك لدفع عملية السلام بالمنطقة تحظى بتقدير وتأييد واسع النطاق فى اوساط الحكومة والكونجرس الامريكى .

وقال السفير الريدى ان مبارك سوف يتناول فى مباحثاته فى امريكا عددا كبيرا من القضايا الافريقية وعلى رأسها قضية الديون .

هذا وسوف يلتقى مبارك خلال زيارته لواشنطن بقيادات الكونجرس واعضاء اللجان المختصة بالعلاقات الخارجية فى مجلس النواب والشيوخ .

وسوف يلقى مبارك كلمة فى المعهد الافريقى الامريكى .

وقد رحب البيت الابيض بزيارة مبارك لواشنطن واكد المتحدث الرسمى للبيت الابيض فى بيان رسمى بأن الرئيس بوش يتطلع للقاء الرئيس حسنى مبارك بصفته صديقا حميما حيث سيتم بحث العلاقات الثنائية ومختلف القضايا الدولية .

مباحثات الرئيس مع سكرتير عام الامم المتحدة تتناول القضايا الدولية العامة

الامم المتحدة - ثناء يوسف :

يجرى الرئيس حسنى مبارك عقب وصوله للامم المتحدة يوم ٢٩ سبتمبر الحالى محادثات مع بيريز دى كويلار سكرتير عام المنظمة الدولية تتناول اهم المشاكل والقضايا الدولية . وقد اكد دى كويلار للسفير عبدالحليم بدوى مندوب مصر الدائم

رسالة لمبارك من رئيس موريتانيا

يتسلم الرئيس حسنى مبارك اليوم رسالة من الرئيس الموريتانى معاوية ولد طايع تتعلق بآخر التطورات الحالية بين موريتانيا والسنغال . يقوم بتسليم الرسالة وزير العدل الموريتانى محمد سالم الذى وصل الى القاهرة صباح امس .

ايطاليا تطالب المجموعة الأوربية بمساندة مبادرة مبارك

روما - من رضا حماد :

دعا وزير خارجية ايطاليا المجموعة الأوربية لمساندة النقاط العشر التى قدمها الرئيس مبارك إلى اسرائيل حول اجراء الانتخابات فى الاراضى المحتلة . وحذر الوزير الايطالى دى ميكيليس من ضياع هذه الفرصة النادرة الهامة لتحريك عملية السلام فى الشرق الاوسط .

كما اشاد بتينو كراكسى زعيم الحزب الاشتراكى الايطالى بمبادرة الرئيس مبارك . واعتبرها من أكثر المبادرات ايجابية وواقعية . ودعا كراكسى الدول الغربية أن تمارس ثقلها لمساندة المبادرة .

عرفات يناشد أوربا تأييد مقترحات مبارك

قال دبلوماسيون فى تونس ان الزعيم الفلسطينى ياسر عرفات ناشد المجموعة الاوربية تأييد مقترحات الرئيس حسنى مبارك الخاصة بإجراء الانتخابات الفلسطينية فى الاراضى المحتلة .

وقال هؤلاء الدبلوماسيون ان عرفات ابلغ اجتماعا لسفراء كل من بريطانيا وفرنسا واليونان وايطاليا واسبانيا امس ان التأييد الاوربى لمقترحات مبارك سيفيد عملية السلام فى الشرق الاوسط .

المـوقف السيـاسـى

• شامير
• ياسر عرفات

الظالم .. والمظلوم

بقلم : ابراهيم سعده

لا يمكن أن نطالب الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات بأكثر مما قدمه - ويقدمه - بهدف تحريك عملية السلام فى الشرق الأوسط للتوصل الى تسوية سلمية للصراع العربى الإسرائيلى ، فمنذ شهور طويلة والزعيم الفلسطينى يظهر الكثير من المرونة ، ويعلن الكثير من المواقف التى أيدها العالم كله وغيرت تماما من نظرة هذا العالم الى منظمة التحرير الفلسطينية .

طلبوا من ياسر عرفات ان يندد بالارهاب ، فندد به . طلبوا منه ان يعترف بقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ ، فاعترف به . طلبوا منه ان يقبل التفاوض مع الحكومة الاسرائيلية ، فاعلن ترحيبه بهذا التفاوض . طلبوا منه ان يعلن موافقته على الإبقاء على دولة إسرائيل ، فاعلن تلك الموافقة . وطلبوا منه - ايضا - ان يوافق على إجراء الانتخابات بين سكان الضفة الغربية وقطاع غزة لاختيار من يمثلهم ويتحدث باسمهم فى اية مباحثات قادمة بين الفلسطينيين والاسرائيليين ، فوافق زعيم منظمة التحرير الفلسطينية على تلك الانتخابات .

وقد سبق للإسرائيليين ان اجروا إستفتاء بين الشعب الفلسطينى فى الأراضى المحتلة ، وجاءت النتيجة ان ٨٢٪ منهم ايدوا اختيار ياسر عرفات رئيسا للشعب الفلسطينى ، ضد ١١٪ فقط رفضوا هذا الاختيار ، الى جانب ٧٪ لم يدلوا باصواتهم .

وكان يمكن لأبوعمار ان يكتفى بهذه النتيجة ويرفض اجراء الانتخابات التى يدعو اليها إسحق شامير فى الأراضى العربية المحتلة ، ولكنه رحب بإجرائها .. ثقة منه فى ان نتيجة تلك الانتخابات المنتظرة ستكون مماثلة لنتيجة الاستفتاء ان لم تكن افضل منها .

وهذه الموافقات كلها - وغيرها - من جانب الرئيس الفلسطينى لم تلق تأييدا او ترحيبا من الجانب الاسرائيلى الذى يمثله إسحق شامير رئيس الحكومة الاسرائيلية ! فمن راى شامير - ومن يؤمن بسياسته ومواقفه - ان عرفات يقول ما لا يفعله ، ويعلن ما لا يؤمن به ، وينادى علنا بما يرفضه سرا ! فمنظمة التحرير الفلسطينية يحمّلها شامير مسئولية كل عمليات الارهاب التى راح ضحيتها مواطنون إسرائيليون ونسفت فيها مصالح وممتلكات إسرائيلية طوال عشرات السنين الماضية ! وياسر عرفات - من وجهة نظر صقور اسرائيل - يعتبر الارهابى الأول الذى يترأس عصابة من الإرهابيين ، وبالتالى فإنهم يرفضون التفاوض معه او مع من ينتسب الى عصابته أو يوافق على شرعية منظمته !

اصدقاء اسرائيل فى العالم كله ، رفضوا الاقتناع بموقف وسياسة اسرائيل تجاه منظمة التحرير الفلسطينية ، بصفة عامة ، وتجاه ياسر عرفات ، بصفة خاصة .

الولايات المتحدة الأمريكية - اقوى أصدقاء إسرائيل واكثرهم غنى ودعما لها - وافقت منذ فترة على إجراء مباحثات مع منظمة التحرير

البقية ص ٨

مبارك يصل الى صنعاء بعد غد للمشاركة فى قمة مجلس التعاون

صنعاء - عادل رضا :

يصل الرئيس حسنى مبارك بعد غد الاثنين الى صنعاء فى زيارة تستغرق يومين للمشاركة فى اجتماعات قمة مجلس التعاون العربى مع زعماء الاردن والعراق والجمهورية العربية اليمنية .

وقد بدأت العاصمة اليمنية صنعاء تستعد لاستقبال قادة مجلس التعاون . وسيكون الرئيس على عبدالله صالح فى مقدمة مستقبلى قادة المجلس ويكون الاستقبال رسميا وشعبيا .

ويتم خلال اجتماعات القمة التوقيع على الاتفاقيات التى اقرت خلال اجتماعات الهيئة الوزارية لمجلس التعاون والتى عقدت فى بغداد الاسبوع الماضى .

ويتضمن جدول الاعمال بحث القضايا العربية الراهنة وفى مقدمتها القضية الفلسطينية والمشكلة اللبنانية ومسيرة السلام العراقية الايرانية .

وصرح عبدالعزيز عبدالغنى رئيس الوزراء اليمنى « لاخبار اليوم » باننا على يقين بان نتائج قمة صنعاء ستكون نقطة انطلاق كبيرة نحو التجسيد العملى لكل طموحات شعوب دول مجلس التعاون عن طريق التنسيق والتكامل .

يرافق الرئيس خلال الزيارة د . عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ود . يسرى مصطفى وزير الاقتصاد والمهندس سليمان متولى وزير النقل ود . زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية ود . اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ود . مصطفى الفقى سكرتير الرئيس للمعلومات .

متابعة تنفيذ اتفاقيات مجلس التعاون العربى

كتب محمود سالم :

من المقرر ان يقوم الدكتور حلمى نمر الامين العام لمجلس التعاون العربى عقب انتهاء قمة صنعاء بعدة زيارات لدول المجلس الاربع وذلك بهدف متابعة تنفيذ الاتفاقيات التى يوقعها زعماء المجلس .

وصرح د . نمر بان الاتفاقية الاقتصادية سيتم ترجمتها الى بروتوكولات اقتصادية وتجارية تتضمن كافة الانشطة بهدف الوصول مستقبلا الى صيغة للتكامل الاقتصادى بين دول المجلس .

(اقرا ص ٣)

وزراء خارجية مجلس التعاون يجتمعون فى نيويورك

عمان / ١ ش . ١ :

صرحت مصادر مطلعة فى عمان بان وزراء خارجية دول مجلس التعاون العربى سيجتمعون فى نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة .

وقالت هذه المصادر ان الاجتماع يأتى فى اطار التعاون والتنسيق المستمر بين دول مجلس التعاون العربى وخاصة ازاء القضايا الخارجية ذات الاهتمام المشترك وذلك لاتخاذ موقف موحد إزاءها مما يدعم موقف دول المجلس فى الهيئات والمؤسسات والاجتماعات الدولية .

حركة ندب القضاة ومساعدى الوزير هذا الاسبوع

كتب صابر شوكت :

تصدر هذا الاسبوع الحركة النهائية لندب القضاة .. وتعيينات مساعدى وزير العدل ..

انتهت وزارة العدل من اعداد مشروع الحركة وارسلت الى مجلس القضاء الاعلى برئاسة المستشار احمد شوقى المليجى رئيس محكمة النقض . لبحثها واصدار القرارات الخاصة بها .

تشمل حركة الندب ٨ ادارات وهى ادارة التشريع والتفتيش القضائى والكسب غير المشروع . والمدعى العام الاشتراكى ودار الافتاء . وتنمية العلاقات الانسانية والادارة القانونية . والمكتب الفنى لوزير العدل .

الامير تركى بن عبدالعزيز يبحث إنشاء فروع بمصر للمؤسسة العالمية لمساعدة الطلاب العرب


• الأمير ترك بن عبد العزيز

حققت دعوة « اخبار اليوم » اهدافها . كانت « اخبار اليوم » قد دعت منذ شهور لمساعدة المتفوقين ونوابغ الطلاب على استكمال دراساتهم العليا . تفضل سمو الامير تركى بن عبدالعزيز بالموافقة على ان يتحمل شخصيا تكاليف دراسة ٢٠ طالبا ودارسا مصريا فى اكبر واعرق جامعات العالم وتبلغ ½ مليون دولار .

وقد تم الاتصال بهم منذ ايام للبدء فى اتخاذ اجراءات سفرهم للدراسة . اما بقية الحالات التى رشحتها « اخبار اليوم » فسوف تقوم المؤسسة العالمية لمساعدة الطلاب العرب بدراسة حالاتهم لتنفيذها فى الاعوام القادمة .

انتهز سمو الامير تركى رئيس المؤسسة فرصة وجوده حاليا فى زيارة خاصة لمصر لبحث انشاء فرعين للمؤسسة فى مصر احدهما بالقاهرة والاخر بالاسكندرية . والتقى امس بالدكتور محمد سعيد عبدالفتاح رئيس جامعة الإسكندرية وبحث معه بروتوكول التعاون بين المؤسسة وجامعة الاسكندرية على ان تتولى لجنة من كبار الاساتذة والعلماء دراسة الحالات المقدمة .

وتقرر ان تكون الجامعات المصرية من ضمن الجامعات العالمية والتى ستلحق المؤسسة بها من يتم اختيارهم من الدارسين من مختلف البلاد العربية .

من بين الـ ٢٠ دارسا مصريا الذين وقع عليهم الاختيار مهندس شاب نابغة حصل على بكالوريوس الهندسة من جامعة القاهرة والماجستير من جامعة هارفارد . وقد وافق سمو الامير تركى بن عبدالعزيز على تحمل تكاليف دراسة الدكتوراه للمهندس النابغة فى معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا وهو اشهر معهد للتكنولوجيا على مستوى العالم . وتضم هيئة التدريس به ١٥ استاذا من الحاصلين على جائزة نوبل فى مختلف فروع العلم .

اهداف المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب

(التفاصيل ص ٩)

الجو حار هذا الأسبوع

تكون درجات الحرارة فى بداية هذا الاسبوع حول معدلها الطبيعى ويكون الطقس معتدلا على المناطق الساحلية ومائلا للحرارة فى القاهرة والوجه البحرى وحارا فى مصر الوسطى وشديد الحرارة جنوبا . وتبدأ الحرارة فى الارتفاع منتصف الاسبوع .

الدنيا بخير

- تلقى مصطفى امين مبلغ خمسة الاف دولار من فاعلة خير بالمهندسين من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لباب « لست وحدك » .

- وتلقى مبلغ عشرة الاف جنيه من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص ليوم اليتيم ومرضى الفشل الكلوى والمصارف الشرعية للزكاة .

« البقية ص ٥ »

تسهيلات فى سداد رسوم الشهر العقارى والغاء التقدير الجزافى لاسعار العقارات

انتهت وزارة العدل من الصياغة النهائية لمشروعى قانون تبسيط اجراءات الشهر العقارى والسجل العينى يتضمن مشروع قانون الشهر العقارى عدة تسهيلات من اهمها الغاء التقدير الحكمى ووضع جداول لاسعار العقارات والاراضى حتى لاتاتى التقديرات غير صحيحة وبقيمة غير واقعية .

وجاء فى المشروع أن الاسعار الموجودة بالجداول حتمية وقد روعى فيها صالح المواطنين .

نص المشروع ايضا على ان تسجيل العقارات او الاراضى غير مرتبط باية قوانين اخرى ويكتفى بالعقد لاتمام عملية التسجيل ولا يطلب من المواطنين اية شهادات تثبت ملكية فى العقد الذى سيتم تسجيله واشتمل القانون على تسهيلات كبيرة فى السداد تتيح للمواطنين فرصة للدفع على اقساط .

كما تضمن المشروع فتح باب المصالحة فى كافة المنازعات السابقة المطروحة امام القضاء بين المواطنين والشهر العقارى وتشكل لجان خاصة بعمليات المصالحة حتى تنتهى كلها فى اسرع وقت .

وبالنسبة لقانون السجل العينى فقد استهدف تبسيط الاجراءات للمتعاملين مع الجهاز من اجل استقرار الملكية الخاصة بالمواطنين بعد ان ثبت ان ١٠٪ من مساحة الاراضى فقط هو الذى تم تسجيله حتى الان .

وسيعرض مشروعا القانونين على مجلس الوزراء الاسبوع القادم بعد ان تنتهى اللجنة التشريعية من الموافقة عليهما تمهيدا لاحالتهما لمجلس الشعب فى اول الدورة القادمة .

انفجار هائل فى ثكنة عسكرية بريطانية مصرع واصابة ٣٨ و١٨ تحت الانقاض

لندن - وكالات الانباء :

لقى ثمانية اشخاص مصرعهم واصيب ٣٠ اخرون فى انفجار هائل وقع امس فى ثكنة عسكرية تابعة للجيش البريطانى بمدينة ديل على الساحل الجنوبى الشرقى لانجلترا . وقال رجال الانقاذ ان هناك ١٨ اخرون قد دفنوا تحت انقاض المبنى .

ولم يعرف بعد سبب الانفجار الذى ادى الى انهيار المبنى تماما . واعلنت منظمة الجيش الجمهورى الايرلندى مسئوليتها عن الحادث . وان الانفجار جاء ردا على الزيارة التى قامت بها مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء لايرلندا الشمالية منذ تسعة ايام .

مافيا المخدرات تجبر الوزيرة على الاستقالة

بوجوتا - وكالات الانباء :

أعلن راديو بوجوتا عاصمة كولومبيا امس ان وزيرة العدل الكولومبية الشابة مونيكادى جريف (٣٢ عاما) استقالت من منصبها بعد تهديد مافيا المخدرات لها .

اجتماع لوزراء المالية العرب فى واشنطن

واشنطن - ق ن أ :

يعقد وزراء مالية الدول العربية المشاركون فى اجتماعات صندوق النقد الدولى والبنك الدولى للانشاء والتعمير اجتماعا خاصا بمكتب الجامعة العربية بواشنطن يوم الثلاثاء القادم لبحث القضايا العربية وتنسيق السياسة العربية بالنسبة للقضايا المطروحة للمناقشة خلال اجتماعات الصندوق والبنك الدولى .

ويشارك فى هذه الاجتماعات وزراء مالية كل من مصر والامارات والجزائر والأردن وسوريا والسعودية والعراق وليبيا وموريتانيا والكويت .

استقالة فايسا .. ومحمود السايس مدربا للأهلى

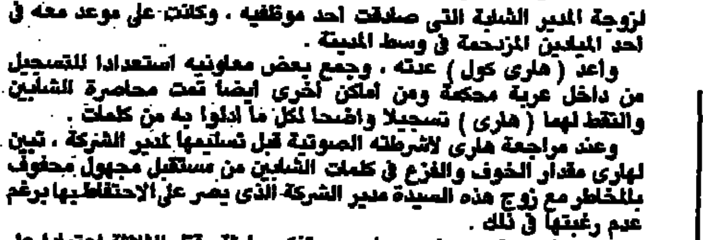
يعقد مجلس ادارة النادى الأهلى اجتماعا طارئا الساعة الثانية عشرة قبل ظهر اليوم « للموافقة » على استقالة ديتريش فايسا المدرب الالمانى الغربى للفريق الاول لكرة القدم بالنادى .. يبحث المجلس اختيار مدرب جديد . ويأتى محمود السايس مدير جهاز التاتشين فى مقدمة المرشحين لهذه المهمة على ان يترك له اختيار الجهاز المعاون ..

وكان فايسا قد ابدى اصراره على الاستقالة لانه يجد صعوبات بالغة فى اداء مهمته على الوجه الاكمل لوجود عدد كبير من لاعبى الأهلى ضمن صفوف الفريق القومى الى جانب عدم انتظام المسابقات المحلية وهو الأمر الذى يجعل كل مشاريعه وخططه متجمدة . وبالتالى فقد رأى فايسا - انطلاقا من مبادئه - انه لا يستطيع ولا يقبل ان يتقاضى اجره دون عمل حقيقى .. (الرياضة ص ١٠ وص ١١)

• فايسا • السايس

صوت و صورة على الهواء

يقدمها : مجدى عبدالعزيز



جين هاكمان و« المحادثة »

السينما في نادى السينما

في مدينة امريكية تجرى أحداث هذا الفيلم الذى يعود انتاجه الى بداية السبعينات .

انتج الفيلم وكتب له السيناريو واخرجه فرنسيس فورد كوبولا احد كبار مخرجي السينما الأمريكية وتحمس كوبولا ، وربما تنبأ بما ستصل اليه امور التصنت والتسمع واختراق خصوصية الانسان صوتا وصورة في المجتمع الحديث .

هارى كول صاحب مهنة اكتسبها منذ ان كان صغيرا ، بدا كهاو ، ثم تحول مع الزمن الى محترف كبير يعيش من ناتج تصنته على الآخرين لحساب الآخرين ايضا . ويقبض أجره بعد ان يقوم بتسليم الأشرطة الصوتية او الصور الفوتوغرافية من الذى إستاجره لعملية التلصص ، بعدها يبحث هاري عن عملية اخرى دون ان يؤرق ذهنه كيفية استخدام او استعمال هذه الأشرطة ، وعندما وصل الى علمه ان احد مستاجريه قام بعملية قتل لثلاثة استنادا الى المعلومات التي اتى بها له (هارى) لم يهتز كثيرا ، واكتفى بتغيير محل اقامته الى مدينة اخرى – يمارس نفس المهنة ويكتسب فيها كل يوم خبرات جديدة .. وحيلا اوسع .

والتقط (هارى كول) مهمة اخرى بدت له كنوع من التحدى ، كلفه بها مدير إحدى الشركات الكبرى ورفض مقابلته ، وتولى معاونوه الاتفاق مع هارى على مبلغ ضخم نظير الحصول على تسجيل صوتي وصور فوتوغرافية لزوجة المدير الشابة التى صادقت احد موظفيه ، وكانت على موعد معه في احد الميادين المزدحمة في وسط المدينة .

واعد (هارى كول) عدته ، وجمع بعض معاونيه استعدادا للتسجيل من داخل عربة محكمة ومن اماكن اخرى ايضا تمت محاصرة الشابين والتقط لهما (هارى) تسجيلا واضحا لكل ما ادلوا به من كلمات .

وعند مراجعة هارى لاشرطته الصوتية قبل تسليمها لمدير الشركة ، تبين لهارى مقدار الخوف والفزع في كلمات الشابين من مستقبل مجهول محفوف بالمخاطر مع زوج هذه السيدة مدير الشركة الذى يصر على الاحتفاظ بها برغم عدم رغبتها في ذلك .

واستيقظ بعض من ضمير هارى ، وتذكر حادثة مقتل الثلاثة إعتمادا على إشرطته ، واصبح كل ما يرغب فيه هو حماية الشابين من مصير مجهول وربما من جريمة قتل جديدة على يد مدير الشركة الزوج ومعاونيه خاصة بعد سرقة الأشرطة منه ووصولها الى يد المدير .

وصمم (هارى) هذه المرة ان يدخل طرفا في الصراع الدائر في إحدى العمليات التى قام بها برغم انف من إستاجره لها ، رغبة منه في حماية من سبق ان تجسس عليهم ، ليكتشف في النهاية ما لم يكن متوقعا بالمرة .

الفيلم تم عرضه عام ١٩٧٤ وبطولته لجين هاكمان ، جون جازال ، مع هاريسون فورد وروبرت روفال .

درية شرف الدين



● جين هاكمان

القناة الأولى

- منيعات الربط نجاة العسيل وسهير شلبى ونجوى ابراهيم .
- ١٠,٠٠ الافتتاح وتقديم القران الكريم ما تيسر من سورة « يوسف » ، تلاوة الشيخ عبدالواحد زكى راضى .
- ١٠,٠٧ عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .
- ١٠,٠٩ من اقوال الصحف .
- ١٠,١٩ الاطفال يتضمن كارتون بعنوان « مهمة سحرية » ، ومسلسل « كنز السعادة » ، وبرنامج « تسالى » .
- ١١,٤٥ برنامج « قف خطر على الصحة » تقديم مشيرة زايد اخراج منال سيد احمد حلقة عن التامين الصحى يتحدث فيها د . محمد ابراهيم شحاته رئيس الهيئة العامة للتامين الصحى .
- ١٢,٠٠ النشرة الاخبارية الاولى .
- ١٢,١٠ الحلقة الخامسة من المسلسل العربى « الليل والقمر » لشيريهان وعمر فتحى واخراج فتحى عبدالستار .
- ١٢,٤٧ اذان الظهر .
- ١,٠٠ برنامج « الدين المعاملة » عن راى الاسلام في الاسراف في الماكل تقديم د . كمال الجوجرى اخراج فاروق امين .
- ١,٠٥ ختام الفترة الصباحية .
- ٣,٠٠ افتتاح الفترة المسائية والقران الكريم ما تيسر من سورة « الاعراف » تلاوة الشيخ محمد محمود الطبلاوى .
- ٣,٠٧ عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .
- ٣,١٠ الاطفال « نادى الكشافة والطيران » تقديم يوسف عبدالقدوس اخراج رفعت عزمى .
- ٣,٣٠ عالم السيرك – تنفيذ عواطف ابو جبل .
- ٣,٤٥ اغنية « ميل على » لفرد حجاب – اغنية « اصعب بكاء » لانوشكا – اغنية « اخى هيا » لاحمد ابراهيم .
- ٤,٠٠ برنامج « الفن الشعبى » حلقة في ذكرى فنان الشعب سيد درويش اعداد واخراج شوقى جمعة .
- ٤,١٤ اذان العصر .
- ٤,٢٥ برنامج « الدين والشباب » تقديم عبدالتواب مصطفى اخراج سلوى صقر .
- ٤,٤٥ برنامج « فن التفصيل والخياطة » حلقة عن طريقة تصغير وتكبير الباترون تقديم ليلى ابراهيم اخراج عايدة النواوى .
- ٥,٠٥ الفيلم التسجيلى « الفسطاط » اخراج حسن الرزاز .
- ٥,١٥ برنامج « قبلى وبحرى » تقديم محمود سعيد اخراج نازيمة المقدم حلقة خاصة عن التعاونيات والاصلاح الزراعى .
- ٥,٣٥ برنامج « دنيا الصباحة » تقديم منيرة كفافى اخراج ناهد السكرى .
- ٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية .
- ٦,٢٠ برنامج اخبارى .
- ٦,٥١ اذان المغرب .
- ٧,٠٥ المسلسل العربى « الابناء » تاليف عاطف الغمرى وبطولة خالد زكى ومنى عبدالغنى وسيد عبدالكريم وانور اسماعيل واخراج حسن حافظ .
- ٧,٥٥ برنامج الاطفال « جحا وبنوره » تقديم سامية شرابى اخراج زكريا ابوهيبه .
- ٨,٠٥ اذان العشاء .
- ٨,١٥ برنامج « على الطريق » تقديم ملك اسماعيل اخراج محمود شمندى حلقة عن معرض المنتجات المصرية بموسكو .
- ٨,٥٥ حديث الروح حلقة عن المال في الاسلام تقديم د . احمد شلبى اخراج عبدالنعيم شموخ .
- ٩,٠٠ النشرة الاخبارية الاخيرة .
- ٩,٢٠ النشرة الجوية .
- ٩,٥٠ السهرة مع برنامج « نادى السينما » تقديم درية شرف الدين اخراج محمد قناوى يعرض الفيلم الامريكى « المحادثة » بطولة جين هاكمان وجون كازيل .
- ١٢,٠٠ ابتسامة جزء من مسرحية « سك على بناتك » .
- ١٢,٢٠ انباء وصحافة .
- ١٢,٣٠ القران الكريم ما تيسر من سورة « الحجر » تلاوة الشيخ راغب غلوش .

القناة الثانية

- منيعات الربط خديجة خطاب ومنى عبدالوهاب وناريمان ابوالخير .
- ١٠,٠٠ الافتتاح وبرنامج « في نور القران الكريم » تلاوة الشيخ عبدالباسط عبدالصمد تفسير الشيخ محمد حافظ سليمان الموضوع « الوفاء بالعهد » اخراج سميحة القناوى .
- ١٠,١٣ عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .
- ١٠,١٦ حلقة اجنبية بعنوان « ساعة العائلة » .
- ١١,٠٠ الفيلم العربى « المليونير » بطولة كاميليا واسماعيل يس واخراج حلمى رفلة .
- ١٢,٤٠ قصيدة « اشواق » لرياض السنباطى .
- ١٢,٥٠ كارتون والت ديزنى .
- ١,٠٠ برامج الاطفال وتتضمن برنامج « صورة وراى » تقديم كاميليا العربى واخراج سعاد عبدالمغنى ومسلسل « زهرة بستان » وبرنامج « عالم كبير .. كبير » تقديم ماجدة عاصم واخراج عمر انور .. عن الاستعداد لدخول المدارس .
- ٢,٢٥ برنامج « لكل الناس » تقديم فاطمة فؤاد اخراج محفوظ منير حلقة عن مشروعات التنمية والثروة السمكية بمحافظة البحر الاحمر .
- ٢,٤٥ برنامج « طريق البطولة » تقديم الهام فراج اخراج عبدالتواب البحيرى حلقة مع السباحة المصرية العالمية السابقة عبلة خيرى .
- ٣,٠٠ موجز الانباء .
- ٣,٠٥ حلقة اجنبية طويلة .
- ٤,٥٠ برنامج « لقاء الايمان » تقديم الشيخ محمد الطيب النجار اخراج احمد طه حلقة عن كيفية لقاء الامام الشافعى .
- ٥,١٥ المسلسل الاجنبى « نوتس لاندنج » .
- ٦,١٠ الحلقة رقم « ١١ » من المسلسل العربى « الرجا التزام الهدوء » تاليف نادية رشاد وبطولة نورا ومديحة يسرى وشريف منير وراندا وحمدى أحمد واخراج عليه ياسين .
- ٧,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
- ٧,١٥ برنامج اخبارى عن السعودية .
- ٧,٣٠ رسائل الدولة العربية .
- ٧,٥٥ برنامج « خمسة لصحتك » تقديم د . محمد لطفى ابراهيم استاذ جراحة المخ والاعصاب اخراج مرزوق ابراهيم حلقة عن الانزلاق الغضروفى واسبابه .
- ٨,٠٠ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
- ٨,١٥ برنامج « روائع وخدع » تعليق احمد بدوى اخراج صفوت القشيرى حلقة عن تصوير فيلم « طرزان » .
- ٨,٣٠ برنامج « فن الباليه » تقديم منى جبر اخراج فيكتور ميخائيل منوعات بالية كسارة البندق .
- ٩,١٠ المسلسل الاجنبى « سوريلاند » .
- ١٠,٠٠ نافذة على العالم .
- ١٠,١٠ برنامج عن الحرب العالمية الثانية .
- ١٠,٤٥ برنامج « سهرة على الهواء » اعداد ايمن كمال اخراج نبيل هاشم يقدم حلقة خاصة عن الجمال وتتضمن لقاءات مع حسين فهمى واحمد سمير واحد اخصائى التجميل .
- ١٢,٤٥ احداث ٢٤ ساعة .
- ١,١٠ القران الكريم ما تيسر من سورة « الرحمن » تلاوة الشيخ محمد بدر حسين .

القناة الثالثة

- ٥,٠٠ الافتتاح وتقديم القران الكريم ما تيسر من سورة « الاحقاف » تلاوة الشيخ محمود على البنا .
- ٥,٠٥ النشرة الاخبارية .
- ٥,١٠ كارتون للاطفال .
- ٥,٢٠ (ا ب) مصر اخراج سيد حسنين .
- ٥,٣٥ برنامج « ملف المعرض » .
- ٥,٤٥ ريبورتاج .
- ٦,٠٠ فنون .
- ٦,١٠ حلقة اجنبية من « مستر موق » .
- ٧,٣٠ النشرة المحلية .
- ٨,٠٠ مزيكا .
- ٨,١٠ التحدى ٢ .
- ٨,٢٥ المطار في اسبوع .
- ٨,٤٠ برنامج « نجوم ولكن » تقديم مها سمير اخراج منال خورشيد حلقة في ذكرى فايزة احمد .
- ٩,٠٠ لقطة وبس .
- ٩,٠٥ ليالى .
- ١٠,٠٥ الصحافة تقول .
- ١٠,١٥ القران الكريم ما تيسر من سورة « عبس والتكوير » .

بدون زعل

● هناك قاعدة تقول ان البرنامج الناجح يرتبط دائما بصاحبه لانه ينبع من احاسيسه ومشاعره وهذا ماتجده في برنامج « أجراس الخطر » الذى يقدمه اسلام فارس وماجدة شرف ومحمد فؤاد في البرنامج العام بالاذاعة منذ نوفمبر ١٩٨٨ وحتى الآن .

وخلال الايام الماضية طلبت اسرة البرنامج اجازة لالتقاط الانفاس بعد عام كامل من العمل والعرق والجرى هنا وهناك فقررت الإذاعة استمرار تقديم البرنامج من خلال مذيع آخر !

وبالطبع جاءت النتيجة مختلفة من كافة الوجوه واصبح شكل البرنامج غريبا مما ترتب عليه الاكتفاء بما قدم من حلقات جديدة وعودة البرنامج مرة اخرى الى اصحابه !

وعلمت من مقدم برنامج « أجراس الخطر » اسلام فارس أن البرنامج سيتوقف خلال شهر اكتوبر ليعود مرة اخرى خلال شهر نوفمبر بحلقات جديدة عن الادمان والمخدرات والمشكلة السكانية وبذلك يواصل البرنامج نجاحه وتالقه والعودة دائما الى الحق فضيله .

● من البرامج التى تتميز بها شاشة القناة الأولى برنامج « لوحة وفنان » اخراج شادية مختار . ولكن يبدو ان الاهمال بدأ يتسرب الى هذا البرنامج الممتع !

في حلقة الاثنين الماضى من برنامج « لوحة وفنان » ظهر الفنان كامل جاويش مع تمثال صممه لكوكب الشرق الراحلة ام كلثوم واخذ يشرح للمشاهدين لمساته في هذا التمثال وفجاة وجدناه يقول بصوت عال : « بتشلوريل » ! قالت له : اه .. ثم اختفى الصوت فجاة واكتفت الكاميرا باللف والدوران حول التمثال ثم جاء الصوت مرة اخرى للفنان جاويش مستكملا حديثه عن تمثال ام كلثوم وانتهى البرنامج !!

ولا اعرف لماذا لم تحذف مخرجة البرنامج هذه اللخبطة من برنامجها بعد تصويره وتسجيله ولماذا لم تتدخل الرقابة التى شاهدت البرنامج لحذف هذه اللقطة التى تسيىء الى البرنامج ولكن يبدو ان البرنامج تم تصويره واذيع على الهواء دون ان يشاهده احد !!

مجدى عبدالعزيز

بعد الرجا إلتزام الهدوء.. نادية رشاد تتسلق الهرم!

الممثلة السيناريست نادية رشاد مشغولة هذه الأيام بكتابة حلقات مسلسل تليفزيونى جديد « البعض يتسلق الهرم » ليصل رصيدها في تاليف المسلسلات التليفزيونية الى ثلاثة أعمال اولها كان « دعوة للحب » عام ١٩٨١ والثاني الذى يعرض حاليا « الرجا التزام الهدوء » اخراج عليه ياسين .

تقول نادية رشاد انها تمارس الكتابة كهواية لانها تعشق التمثيل ولن تتركه ابدا بالرغم من ان هذه الهواية تسبب لها اضرار كثيرة من الناحيتين المادية والفنية فهى تخسر ماديا بعدم الاشتراك في مسلسلات او أعمال فنية اذا كانت مشغولة بكتابة عمل جديد وفي نفس الوقت تخسر فنيا لو شاركت بالتمثيل في عمل من تاليفها حيث يخشى المخرجون مجاملتها فيسندون لها أدوارا لا تبرز من خلالها امكانياتها كممثلة مثلما حدث في مسلسل « الرجا التزام الهدوء » حيث اقنعتها المخرجة عليه ياسين بأداء دور « دولت » فبذلت فيه جهدا كبيرا ليصبح له شكلا متميزا في العمل .

وتضيف نادية رشاد انها أمضت عاما كاملا في كتابة مسلسل « الرجا التزام الهدوء » حيث استخدمت لاول مرة اسلوبا جديدا في كتابة الأعمال الدرامية وهو اسلوب التركيز على قضايا اجتماعية من داخل الحدوتة الدرامية التى تدور حولها الاحداث لذلك فلكل حلقة من المسلسل اسم يحدد نوع هذه المشكلة التى تبرزها الحلقة .

ومن ناحية اخرى تؤكد نادية رشاد انها ستقدم اعمالا جديدة كمؤلفة للتليفزيون تهتم من خلالها بوضع البسمة على الوجوه بجانب الاهتمام بالرومانسيات ومن بين هذه الاعمال سهرة جديدة باسم « الحب كلمة من حرفين » .

وعن اخبارها الجديدة كممثلة تقول نادية رشاد عدت منذ ايام من الاردن بعد ان مثلت هناك دور ابنة قلاون في حلقات « حتى اخر جندى » مع احمد ماهر واحمد خليل ومجموعة من النجوم الأردنيين واخراج صلاح ابو هنود .



● مديحة يسرى ورندا ونادية رشاد في لقطة من المسلسل

القناة الثالثة تقدم « جنون في فنون » !

شاهكى المنيرى المذيعة بالقناة الثالثة تستعد مع زميلتها ايناس عبدالله لتقديم مجموعة من السهرات الجديدة تذاع يوم الجمعة من كل اسبوع تحت عنوان « جنون في فنون » منها سهرة بعنوان « ثوانى التليفون مشغول » عن انشغال التليفون الدائم والاسرة صاحبة اكبر عدد من المكالمات والعكس وسهرة اخرى بعنوان « اخر لحظة » عن عادة اتمام مختلف الاشياء في اخر لحظة .

وتقول شاهكى المنيرى انها تقدم حاليا مجموعة من البرامج هى « اضحك مع » و« تاتا خطى العتبة » و« دخان » بجانب حلقات من ريبورتاج وتصور خلال ايام بعض الحلقات الجديدة من برنامج « شكرا الاعضاء » مصر مع ابطال حرب اكتوبر .

● شاهكى المنيرى

برلنتى عبدالحميد .. غاضبة من التليفزيون !

الفنانة برلنتى عبدالحميد غاضبة هذه الأيام من التليفزيون بسبب عدم وضع افلامها على خريطة الافلام التى تذاع في سهرات القناتين الاولى والثانية .

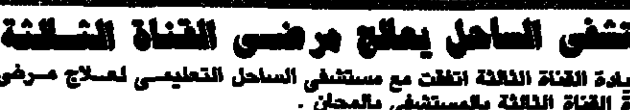
وتقول برلنتى عبدالحميد ان هناك مجموعة كبيرة من أفلامها القديمة لاتذاع بينما يكرر التليفزيون اذاعة وعرض أفلام اخرى اكثر من مرة حتى حفظها المشاهد عن ظهر قلب واصابته بالملل .

وتضيف برلنتى عبدالحميد ان داخل مكتبة التليفزيون ثلاثة أفلام لها أوشك حق عرضها على الشاشة على الانتهاء قبل ان تعرض وهى « فضيحة في الزمالك » مع عمر الشريف و« الشياطين الثلاثة » مع رشدى اباظة وحسن يوسف واحمد رمزى و« سلطان » مع فريد شوقى ونادية لطفى .

نقطة اخرى تؤلم برلنتى عبدالحميد وهى تجاهل برنامج « سينما نعم .. سينما لا » لعرض افلامها الماخوذة عن روايات ادبية مثل رواية « درب المهابيل » التى تحولت الى فيلم سينمائى يحمل نفس الاسم وهو من اشهر مكاتب الاديب الراحل عبدالحميد جودة السحار واخرجه توفيق صالح .

برلنتى عبدالحميد تقضى حاليا فترة نقاهة بمنزلها بعد اجتيازها لازمة صحية حادة خلال الأسابيع الماضية وتستانف نشاطها الفنى مع بداية الموسم الشتوى .

● برلنتى عبدالحميد أين أفلامها القديمة

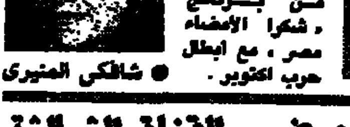


مستشفى الساحل يعالج مرضى القناة الثالثة

عيادة القناة الثالثة اتفقت مع مستشفى الساحل التعليمى لعلاج مرضى عيادة القناة الثالثة بالمستشفى بالمجان .

تضمن الاتفاق بين عيادة القناة الثالثة ومستشفى الساحل علاج عشرين مريضا بالسمنة بالمجان كل شهر وعشرة مرضى بالام الظهر وفحص حالات راغبى الزواج لمدة عام .

مدحت زكى رئيس عيادة القناة الثالثة أجرى الاتفاق مع الدكتور محمد شرف مدير مستشفى الساحل .



هى والمستحيل في القناة الثانية !

تعرض القناة الثانية ٦,١٥ مساء الجمعة القادم اولى حلقات المسلسل العربى « هى والمستحيل » تاليف فتحية العسال وبطولة مجدى وهبة وصفاء أبو السعود وعبدالمنعم ابراهيم ومحمود الحدينى واخراج انعام محمد على .

تدور احداثها حول فتاة تحاول الحصول على احدى الدرجات العلمية المتميزة حتى تستطيع مجاراة زوجها الاستاذ في الجامعة .

مهرجان غنائى كبير تنظمه اذاعتا مصر واليمن

احتفالا بثورة اليمن وقمة مجلس التعاون العربي

احتفالا بثورة اليمن وبانعقاد قمة مجلس التعاون العربى بصنعاء خلال هذا الاسبوع تقيم الاذاعة المصرية بالاشتراك مع اذاعة اليمن مهرجانا غنائيا كبيرا يذاع على الهواء مباشرة يوم ٢٨ سبتمبر الحالى من خلال موجات شبكة صوت العرب والاذاعة اليمنية بصنعاء .

ويقول امين بسيونى رئيس الاذاعة ان هناك تخطيطا شاملا لاقامة سلسلة من الحفلات والمهرجانات الافتتاحية في جميع عواصم العالم العربى خلال المرحلة القادمة وستكون اليمن هى المحطة الأولى لاقامة مثل هذه الحفلات .

وصباح اليوم تطير بعثة الاذاعة التى تنقل حفل يوم ٢٨ سبتمبر الحالى على الهواء ويرأسها محمد سناء ويشترك في الحفل من النجوم المصريين شريفة فاضل وهانى شاكر ونادية مصطفى وازكان فؤاد مع الفرقة الذهبية بقيادة صلاح عرام .

العزف على أوتار حزينة !

بمجرد انتهاء جلال عيسى من تصوير مسلسل « عودة سجين ٨٨ » مع ليلى طاهر وعبدالمنعم مدبولى اتفق معه المخرج خليل شوقى على بطولة مسلسل اخر باسم « العزف على اوتار حزينة » مع بوسى وعمر الحريرى وصلاح قابيل .

يقول جلال عيسى انه اعتذر عن الاشتراك في بطولة مجموعة اخرى من السهرات التليفزيونية بسبب انشغاله بعرض مسرحى جديد يعود به للمسرح الحديث بعد غياب ٤ سنوات بجانب عمل سينمائى اخر جديد من اخراج منير راضى .

● جلال عيسى وصلاح قابيل في « العزف على أوتار حزينة »



● نوال أبو الفتوح ومحمود عامر و« رقيب لا ينام »

رقيب لا ينام في القناة الأولى !

تعرض القناة الأولى ٧,١٥ مساء الاثنين القادم اولى حلقات المسلسل العربى الجديد « رقيب لاينام » سيناريو وحوار عبدالمنعم صادق وبطولة سمية الالفى ونوال أبو الفتوح ومحيى اسماعيل وزوز حمدى الحكيم ومحمود عامر واخراج ناجى انجلو .. تدور أحداثه في اطار بوليسى حول جريمة قتل يحاول الجميع البحث عن مرتكبها .

مواقف وطرائف مع جينز ريكورد !

الخميس القادم يقدم برنامج « مواقف وطرائف » على شاشة القناة الثالثة الموسوعة العالمية الشهيرة « جينز ريكورد » التى تضم تسجيلا كاملا لاشهر الأرقام القياسية التى حققها نجوم العالم في مختلف اللعبات الرياضية .

برنامج « مواقف وطرائف » يقدم ١٢ حلقة من موسوعة « جينز ريكورد » كل يوم خميس الساعة ١٠ مساء ولمدة ١٥ دقيقة . البرنامج اعداد نهال دقق وتقديم جلال علام واخراج يسرى غرابه .

نصر .. أكتوبر في التليفزيون العمانى

طلبت سفارة مصر في مسقط من التليفزيون العمانى لمشاركة مصر احتفالاتها بهذه المناسبة العظيمة .

زحمة !

الاثنين القادم تقدم القناة الثالثة سلسلة من اللقاءات من خلال برنامج « زحمة » مع رجال مكافحة المخدرات الذين يتحدثون عن جهودهم في مجال مواجهة هذه الأخطار .

حلقات « زحمة » اعدها للتليفزيون محمد شهاب واخراج ايناس الدقن .

آخر حفلات الموسم الصيفى في التليفزيون

مساء الخميس القادم تنقل شاشة القناة الأولى على الهواء مباشرة اخر حفلات الموسم الصيفى من نادى هليوبوليس ويشترك فيها سميرة سعيد ومحمد الحلو باغانيه الجديدة وتوفيق فريد ومحمد فؤاد وحنان ومحمد طه وفرقته وفرقة هانى مهنى للموسيقية . تخرج الحفل آمال عزت .



● سميرة سعيد



● توفيق فريد

الادمان والبطالة وسينما الشباب

تسلم المذيع جمال الشاعر عمله رئيسا لقسم الشباب بالقناة الأولى وهو يعد الان مجموعة من البرامج الجديدة عن قضايا الشباب كالادمان والبطالة وغيرها الى جانب حلقة تذاع يوم الجمعة القادم عن « سينما الشباب » يتحدث فيه محسن محيى الدين وكمال الشناوى وعلا فؤاد ونايل ... وهانى لاشين وسامى السلاموني واحمد الحضرى وعادل الاعصر وطارق الشناوى والوجه الجديد بسام ... اخراج ايمان الشربينى .

عالم الحروف في اذاعة الشباب

الساعة ٣,٥٥ مساء اليوم على موجات اذاعة الشباب والرياضة يستضيف حمدى الكنيسى في برنامج « عالم الحروف » نائب وزير خارجية تايوان الذى يتحدث عن الشباب وتقدم بلاده في مجال الصناعات المختلفة واهمية تنمية العلاقات بين شعبى تايوان ومصر في شتى المجالات .

ويستضيف البرنامج ايضا الخبير الاقتصادى محمد بدوى الذى يتحدث عن نتائج زيارة نائب وزير خارجية تايوان للقاهرة .



أغانى رءوف في اذاعة وتليفزيون بغداد !

طلبت اذاعة وتليفزيون بغداد من المطرب محمد رءوف تسجيل اعماله الغنائية الجديدة لتذاع هناك ضمن فقرات الاغانى التى تقدم لفنانى دول مجلس التعاون العربى .

رءوف ينتهز فرصة وجوده مع فرقة رضا في بغداد للاشتراك في مهرجان بابل لتسجيل مجموعة اغانيه الجديدة في اذاعة بغداد واهداء مجموعة من أغانيه للتليفزيون العراقى .

رءوف سجل لاذاعة الشعب قبل سفره الى بغداد اربع اغانى سلوكيات من تاليف مصطفى الشكندى والحان محمود منصور ووائل عبدالفتاح .

سهرة مع الألحان بصوت العرب

تقدم سامية عبدالمجيد ١,٠٥ بعد منتصف ليلة غد الأحد بصوت العرب حلقة جديدة من برنامجها « سهرة مع الألحان » يتحدث فيها الملحن منجى عبدالرحمن حول أحدث الحانه والمطربة ... عن السهرة الغنائية التى تقدمها عن التضامن والشاعرة ... حق عن اغنياتها الجديدة مع ... الخيام والقاء مع ... مصطفى الشاذلى يتحدث عن تراث سيد درويش .

فايزة أحمد نجوم ولكن !

برنامج « نجوم ولكن » ٨,٤٠ مساء اليوم على القناة الثالثة يقدم حلقة خاصة عن الفنانة الراحلة فايزة احمد بمناسبة ذكراها . يتحدث فيها الملحن محمد سلطان والشاعر عمر بطيشة والمطربة هدى زايد ويتخللها مجموعة من اغانى فايزة التى شارك فيها سلطان وبطيشة . البرنامج اخراج منال خورشيد .

أحداث ورجال !

أعدت البرامج الاخبارية بالتليفزيون فيلما تسجيليا عن الزعيمين الراحلين جمال عبدالناصر وانور السادات ليذاع في تليفزيون كولومبيا ضمن برنامج بعنوان « احداث ورجال » عن كبار الزعماء في العالم .

سهرات الاسبوع في التليفزيون

● يوم الأحد : السهرة على القناة الأولى تقضيها مع المسلسل المضغوط « سيدة الفندق » ليسرا وكمال الشناوى واخراج نور الدمرداش .

اما السهرة على القناة الثانية فمع الفيلم الامريكى « اليانور وفرنكلين » لجين الكسندر .

● يوم الاثنين : تسهر على القناة الأولى مع برنامج منوعات عن سيد درويش سهرتك على القناة الثانية مع حلقة اجنبية طويلة من « هارت تو هارت » لروبرت واجنر .

● يوم الثلاثاء : موعدك في سهرة القناة الأولى مع الفيلم العربى « الشيطان والخريف » لرشدى اباظة وسامية جمال ومديحة ... وتاليف رافت الميهى واخراج انور الشناوى .

تقضى السهرة على القناة الثانية مع الجزء الثالث من الفيلم الامريكى « الملك المقدس » لدينيس كويد .

● يوم الأربعاء : برنامج « اخترنا لك » تقضى معه السهرة على القناة الأولى اعداد محمد عبدالمنعم غالى واخراج رفيق حبيب .

برنامج « سينما نعم .. سينما لا » تشاهده في سهرة القناة الثانية .. اعداد وتقديم خديجة خطاب واخراج هانى حمدى .

● يوم الخميس : تشاهد في سهرة على الهواء الحفل الساهر الذى يقيمه نادى هليوبوليس وتحييه سميرة سعيد .

سهرتك على القناة الثانية تقضيها مع برنامج « اوسكار » اعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور واخراج سليمان خليل .

● يوم الجمعة : تسهر على القناة الأولى مع الفيلم العربى « سكة العاشقين » لحسين فهمى ومرفت امين واخراج حسن الصيفى .

الفيلم الامريكى « مسابقة ... » الصورة » تشاهده في سهرة القناة الثانية .

٤ أيام في العراق

قمة صنعاء .. وآمال ٧٥ مليون مواطن

الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي اثناء اجتماعاتها بالعراق

زحام امام مكتب مصر للطيران ببغداد

من بغداد
اكتب
عن صنعاء

فما حدث في العاصمة العراقية منذ ليالٍ قليلة لم يكن سوى اعداد لما سيحدث في العاصمة اليمنية بعد غد الاثنين .

بعد غد هو موعد لقاء مع المستقبل .. صورة لاسلوب جديد في العمل المشترك يتسم بالتدرج وبالواقعية الشديدة لمستقبل لاربع دول سوف يرسمها زعماء دول مجلس التعاون العربي مصر والعراق والاردن والجمهورية العربية اليمنية .

صورة بعيداً عن الشعارات البراقة .. اسلوب لا يقفز فوق الواقع .

في بغداد تم تحديد ملامح هذه الصورة .. وفي صنعاء سيتم وضع اللمسات الاخيرة لتصبح ١٥ اتفاقية سارية المفعول لتبدأ انطلاقة هامة في العمل المشترك بين ٤ دول يجمع بين زعمائها شيء هام اسمه الثقة والواقعية ..

● ● ●

ما حدث في بغداد هو اجتماعات الهيئة الوزارية لمجلس التعاون العربي والتي شارك فيها كل من د. عاطف صدقي رئيس الوزراء وطه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي والشريف زيد بن شاكر رئيس وزراء الاردن وعبدالعزيز عبدالغني رئيس وزراء الجمهورية العربية اليمنية .. الى جانب مجموعة من الوزراء والخبراء من كل دولة ..

ما حدث هناك على مدى يومين هو اقرار ١٥ اتفاقية تم الاعلان عنها جميعا شملت مختلف الميادين عدا اتفاقية واحدة لم تسجل في الملفات وبالتالي لم يعلن عنها . انها اهم اتفاقية وهي الثقة والحوار الواقعي والموضوع والحرص على انجاز شيء ما ..

هذه الاتفاقية ينظر اليها طه ياسين رمضان على انها الأساس الذي تبنى عليه كل الاتفاقيات .

والشعور الذي استطيع ان انقله عن لقاء بغداد هو احساس بالثقة المتبادلة وان ما تحقق كثير وسوف يتم وضعه امام زعماء مجلس التعاون بعد غد ليصبح رمزا من رموز العمل العربي اهمية خاصة ..

ولقد سبقت لقاءات بغداد اجتماعات متواصلة للوزراء في دول مجلس التعاون .. ولعل البعض تساءل عن اهمية هذه اللقاءات المكثفة .. وهنا يقول الدكتور حلمي نمر الامين العام لمجلس التعاون ان هذه اللقاءات كان لها اهمية خاصة قبل لقاء بغداد فقد كان الهدف منها تبادل المعلومات والآراء بشأن مجالات التكامل . ويقول : في رأيي الشخصي ان لهذه اللقاءات مغزى خاصا لدى مواطني الدول الاربع لانها تعبر عن واقع الجدية في تنفيذ توجهات زعماء مجلس التعاون لتحقيق الاهداف بالسرعة المطلوبة .

واضاف د. نمر : لقد اقرت الهيئة الوزارية مجموعة ضخمة من الاتفاقيات في شتى المجالات .. لكن تلك الاتفاقيات تثير التساؤل عن مدى اهميتها ومدى امكانية تنفيذها ؟ .. واهميتها للمواطن المصري او العراقي او الاردني او اليمني ؟ ..

قال الامين العام : اولا بالنسبة لهدف مجلس التعاون العربي هو هدف اقتصادي بحت . وهنا اقول ان التكامل التجاري والانتاجي ليس متعلقا فقط بمبادىء تحكم هذا التكامل ولكنه متعلق كذلك بجميع الانشطة المكملة التي تساعد على تحقيق ذلك التكامل . فلا يمكن مثلا تصور تكامل انتاجي بدون طاقة وايضا لا يمكن تصور تكامل تجاري وتبادل سلع بدون اتفاق على تدعيم البنية الاساسية من طرق ومواصلات . كما ان المجال الشبابي والرياضي له اهمية باعتباره مرتبطا بالانسان وهو عنصر رئيسي من عناصر الانتاج .

ماذا يستفيد المواطن من ١٥ اتفاقية يوقعها الرؤساء الاربعة؟

واضاف د. حلمي نمر : الشيء الثاني ان هذه الاتفاقيات اقرت ولكن قد يتطلب الامر بعد ذلك دراسات تفصيلية متعمقة للبعض منها من اجل التنفيذ . وهذا سيكون من مهمة الامانة العامة .

ما تحقق كثير - كما قلت - وسوف يلمسه مواطنو الدول الاربع قريبا

ولكن البداية مع قضية تهم كل المواطنين . انها الاتفاقية التي اقرت بشأن حرية انتقال العمالة بين الدول الاربع وتنظيمها بشكل يحقق مصالح الجميع . فلا احد ينكر ان هناك العديد من المشاكل التي تواجه المواطنين العاملين في دولة مثل العراق او الاردن .. وبالتالي فان تنظيم ذلك سيكون له الاثر الاكبر في تحقيق المصلحة المشتركة ..

ومن هنا كانت الاتفاقية التي تتضمن قيام وزارات العمل بالدول الاربع بتنظيم تشغيل العمالة وانتقالها من دولة لاخرى . وهي تتضمن كذلك الاتفاق على نموذج لعقد عمل موحد وتتناول اجراءات تقديم طلبات العمل من جانب المواطنين الى وزارات العمل والتنسيق في شأن انتقال العمل مع مراعاة القوانين والانظمة المعمول بها في الدولة التي يعمل بها المواطنون .

ويشمل هذا التنظيم كذلك الشروط التي يلتزم بها صاحب العمل من حيث الاجر والسكن ودفع مكافأة ترك الخدمة وكذلك ما يتعلق بتحويل المرتب او المكافأة مع مراعاة القوانين المعمول بها

هذه الاتفاقية تثير العديد من التساؤلات لانها تهم قرابة مليونين من العمال المصريين سواء بالعراق او الاردن وقد دعتني الى توجيه سؤال بشأنها الى طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس وزراء العراق .. قلت : تلك الاتفاقية سوف توقع في صنعاء لواخر سبتمبر الحالي والتالي ستصبح سارية المفعول ولكن هناك قرارات اصدرها العراق وستصبح سارية المفعول ايضا في بداية اكتوبر - اي نفس التوقيت - هذه القرارات تتعلق بتخفيض حجم التحويلات النقدية لمرتبات العاملين بالعراق .. ماذا يعني ذلك .

قال طه ياسين رمضان ان ما صدر مؤخرا هو امر داخلي لا يتعارض مع الاتفاقية . فالاتفاقية تحدد اجراءات وهي تراعي القوانين والانظمة المعمول بها في كل دولة من الدول الاخرى .

وتوجهت بسؤال آخر عن نفس القضية .. ولكن هذه المرة السؤال الى سفيرنا بالعراق ابراهيم عوف : الوف المصريين بالعراق يتساءلون عن ظاهرة تأخر تحويلاتهم لمدد طويلة تصل الى بضعة شهور فكان رده : لابد اولا ان نسلم بان العراق فتح ابوابه امام العمالة العربية عامة والمصرية على وجه الخصوص دون قيود . وكان القانون الذي يحكم هذه العمالة هو العرض والطلب الحر . وفي سنوات الحرب كان العراق يحشد على الجبهة حوالي مليون شاب . وبعد انتهاء القتال واتجاه العراق الى تسريح اعداد ضخمة من الشباب واعادتهم الى الحياة المدنية كان لابد وان تحدث متغيرات لا يجادل احد فيها وهي اعطاء الشباب العراقي فرصته وحقه الطبيعي في فرص العمل ببلده ومع ذلك فقد استمر سوق العمالة بالعراق مفتوحا في وجه العمالة العربية والمصرية بصفة خاصة .. ولكن بفرص اقل من السابق . وقد اقتضى ذلك اعادة ترتيب للاولويات نشأ عنها التعديل الاخير لنسب التحويل النقدي للعمالة العربية في اتجاه التخفيض لحوالي النصف والذي يبدأ تنفيذه اول اكتوبر . هذا الوضع الجديد يحقق من وجهة النظر العراقية احتياجات السوق العراقية من العمالة العربية . فمثلا استثنت القرارات الاخيرة من تخفيض التحويلات فئات الاكاديميين من اساتذة الجامعات لان هذه الفئة مطلوبة بينما اتجهت التخفيضات الاكثر نحو العمالة غير الفنية .

وقال السفير ابراهيم عوف : اما بالنسبة لمشكلة التأخير في تحويلات العمالة المصرية عن طريق بنك الرافدين فقد كان هذا الامر محل بحث في اكثر من مناسبة بين الجانبين المصري والعراقي كان آخرها يوم ١٣ سبتمبر الحالي خلال اجتماعات اللجنة القنصلية المشتركة ببغداد . وقد ابدى الجانب العراقي تفهمه الكامل واقتناعه العميق بضرورة الاسراع في تحويل المتأخرات المستحقة للعمال المصريين في مدة لا تتجاوز شهرا .

● و« اخبار اليوم » تستطيع ان تؤكد ان هذه المشكلة هي محل اهتمام كبير على مستوى عال .. وتؤكد ان حجم المتأخرات وصل الى ٢٦٠ مليون دولار . وتؤكد ايضا ان تعليمات صدرت مؤخرا من جانب المسئولين العراقيين الى المسئولين ببنك الرافدين بضرورة الاسراع في تحويل اكبر قدر من التحويلات .

اسلوب متدرج

وانتقل الى اتفاقية اخرى اكثر اهمية وهي الاتفاقية الاقتصادية ... هذه الاتفاقية لا يجادل احد في ان تنفيذها سوف يستغرق وقتا طويلا . فلا يمكن بداهة ان يتم توحيد التشريعات الاقتصادية في يوم وليلة . ولكن هناك مجالات اقتصادية سوف تظهر آثارها في القريب العاجل . ولعل اهمها قيام مشروعات مشتركة في العديد من المجالات ذات الاولوية في الدول الاربع

ان اتفاقية مثل الاتفاقية الاقتصادية قد تواجهها بعض الصعوبات للوصول الى هدف توحيد التشريعات والغاء الحواجز . ومن هنا كان الاتفاق على التدرج بما يتناسب والظروف الواقعية لكل دولة ثم اعطاء المهلة الزمنية الكافية لتطوير هذا التعاون بعد تهيئة الظروف الموضوعية في كل دولة وبما يتفق مع الوضع المطلوب الانتقال اليه . هذا الاسلوب في التدرج - كما يقول السفير ابراهيم عوف - يحقق الامان للتعاون ويحول دون القفز فوق الواقع .. فمثلا عندما تقرر حرية انتقال رعايا الدول الاعضاء بدون تأشيرات في جوازات السفر كانت هناك رغبة في ان يتم الانتقال ببطاقات الهوية الشخصية . الا ان احدى الدول الاعضاء اوضحت ان نظام البطاقات الشخصية لم يتم الاخذ به بعد لديها . فتم الاخذ بنظام جوازات السفر كوثيقة للانتقال بين دول المجلس .

والاتفاقية الاقتصادية اذا كانت لها اهمية خاصة فان اتفاقية التعاون في مجال مكافحة المخدرات لها نفس الاهمية ولهذا فان الهيئة الوزارية شكلت في بداية اجتماعاتها لجنة خاصة لتتولى مناقشتها باستفاضة من جانب وزراء العدل في دول مجلس التعاون . وقد اسفرت المناقشات عن صياغة اتفاقية تهدف الى التعاون الامني لمكافحة هذا الخطر .

واذا انتقلت الى الاتفاقيات الاخرى فانه يمكن القول بان اتفاقية النقل البري والبحري والتعاون في مجال الاتصالات سوف تساعد بشكل كبير على تنفيذ معظم الاتفاقيات الاخرى . فبدون طرق ومواصلات بين دول المجلس لن يكون هناك زيادة في حجم التبادل التجاري .. ويمكن القول ايضا ان المواطن العادي سوف يلمس تحسنا كبيرا في وسائل الاتصالات

اما بالنسبة لاتفاقية الربط الكهربائي فان الاتفاقية تتضمن ربطا كهربائيا بين مصر والعراق اما اليمن فان العامل الجغرافي اخرجها من هذا الربط .. وسوف تتيح هذه الاتفاقية توفير الطاقة الكهربائية لأي من هذه الدول

واتفاقية التعاون الاعلامي كما يقول عادل ابراهيم المستشار الاعلامي بالسفارة المصرية بالعراق سوف يكون لها دور مؤثر في تقوية الروابط بين شعوب دول مجلس التعاون .. حيث تتضمن تبادل المواد الاعلامية من مختلف النوعيات

واذا تحدثت عن الاتفاقيات الاخرى فلا استطيع إلا القول بأنها خطوة كبيرة في مجال دعم التعاون المشترك .

● ● ●

تلك هي الصورة وبدون رتوش .. صورة عمل عربي مشترك تم اعداده في بغداد وسوف يضع قادة مجلس التعاون العربي لمساته الاخيرة في صنعاء بعد غد الاثنين .. لتبدأ انطلاقة اساسها الواقع وبعيدة تماما عن الشعارات البراقة او اللامعة !

رسالة بغداد :
محمود سالم

حديث بين رؤساء وزارات مصر والاردن واليمن

طه ياسين رمضان ود. حلمي نمر خلال احدى الجلسات

لقطات .. من العراق

● قرابة ٣ الاف مصري من العاملين بالعراق يتوجهون يوميا الى مكتب مصر للطيران بشارع السعدون ببغداد طلبا لحجز تذاكر عودة للقاهرة . الزحام رهيب امام المكتب بعد ان كان العدد لا يتعدى الف راكب . والسبب هو قرار خفض تحويلات العمالة هناك والتي تقضي بان يكون من حق الموظف لدى الحكومة والقطاع العام تحويل ٤٠ دينارا بدلا من ٦٠ دينارا اي حوالي ١٢٠ دولارا كل شهر . اما غير الفنيين فمن حقهم ٣٠ دينارا بدلا من ٦٠ دينارا سابقا . والعاملون بدون عقود (عمال الساحة) اصبح من حقهم تحويل ١٠ دينارات فقط بدلا من ٢٥ دينارا . اما العمال بالساحة الذي يدفع عنهم تأمينات اجتماعية فانخفض التحويل من ٤٠ دينارا الى ٢٠ دينارا .. وعموما فان التحويلات انخفضت الى حوالي ٥٠٪ للجميع . الامر الذي دعا المصريين هناك الى التفكير جديا في العودة .. وبالتالي اصبحت خطوط الطيران : كاملة العدد !!

● في المؤتمر الصحفي الذي عقده رؤساء وزارات دول مجلس التعاون سأل احد الصحفيين طه ياسين رمضان قائلا : سمعنا ان الجامعة العربية « زعلانة » من قيام التكتلات الاقتصادية !! وهنا رد النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي قائلا : اننا لم نشعر بهذا « الزعل » فنحن كمجلس تعاون عربي نؤكد اننا منظمة تعمل في اطار الجامعة العربية .. تلك شائعات لا اساس لها .

واضاف د. حلمي نمر قائلا : ان ما يؤكد عدم صدق الشائعات هو الخطاب الذي وصلني كامين عام لمجلس التعاون وتدعوني فيه الجامعة العربية لحضور لقاء يتم خلاله بحث اسس التنسيق بين المجالس العربية وبين الجامعة العربية .

● يصل عدد موظفي الامانة العامة لمجلس التعاون والتي اقرت في بغداد الى ٥٧ موظفا منهم ٢٢ موظفا اداريا وسكرتارية والباقي من المتخصصين ورؤساء ادارات فنية وقال د. حلمي نمر ان الطلبات كانت ضخمة وقد تم الاختيار وفقا لافضل الشروط والنوعية ..



هكذا نشر الأصل

حتى لا تتكرر مأساة .. شركات توظيف الأموال !

حتى لا تتكرر ماساة شركات توظيف الأموال .. وتضيع ملايين الجنيهات .. وحتى لا يستغل البعض جهل المواطنين بالقوانين ، ويبيعوا لهم الوهم في الأراضي الصحراوية .. تقدم الدولة كافة المعلومات والخدمات لكل مواطن يريد اقتحام الصحراء والمساهمة في معركة الانتاج .

وهذا هو الطريق الصحيح .. بعد أن ضل البعض الطريق .. ووقع الكثيرون ضحايا لتجار الأراضي ، وضاعت أموالهم .

احذر باعة الوهم فى الصحراء !

لاتنازل عن الاراضى الجديدة قبل زراعتها

خطاب من مواطن مصرى بإحدى الدول العربية .. الى المشرف العام على أملاك الدولة المهندس عبدالحميد بركات .. كان البداية لكشف الاعيب تجار الوهم .

يتضمن الخطاب اعلانا منشورا فى إحدى صحف دولة العربية يدعو المصريين العاملين فى هذه الدولة للتقدم بطلباتهم لتملك أراض ملك الجهة صاحبة الاعلان . مع تحديد سعر الفدان .

ويسال صاحب الخطاب عن حقيقة الجمعية التى قامت بالاعلان .. وقال المواطن فى خطابه : « حتى لا نقع فريسة لبعض التجار هل هذا الموضوع حقيقة أم لا ؟ » .

وفورا قام المشرف العام على أملاك الدولة بالبحث عن هذه الجمعية فى ملفات الهيئة ، فلم يجد شيئا اكثر من انها تقدمت بطلب لتخصيص اراض . ولم يتم التصرف لها فى اى ارض .

وتم الرد على المواطن بان يقوم بتحذير زملائه من هذه الجمعية .. ثم اتخذت الهيئة الاجراءات القانونية والتى مازالت امام القضاء حتى الآن بعد ابلاغ شرطة المسطحات المائية وتحويل الموضوع كاملا للنيابة .

التجارة فى الاراضى

ولم تكن هذه هى القصة الوحيدة لحالات الاتجار فى الأراضى بطرق غير قانونية .. فهناك حالات كثيرة حصل فيها البعض على أراض بطرق مختلفة . ثم أعادوا بيعها .. وغالبا فان هذه الأراضى غير صالحة للزراعة فى الوقت الحالى . لقلة المياه أو لأنها لم تدخل ضمن الخطة .

وفى لقاء مع المهندس عبدالحميد بركات المشرف العام على أملاك الدولة .. قال لى : وضعنا ضوابط لكل هذه الأمور .. وقد أصدر د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة قرارا بحرم التنازل عن الأرض المبيعة الا بعد زراعتها زراعة كاملة . وتقديم من يقوم بتبوير تلك الأرض بعد زراعتها للمحاكمة .. وقد أضيف ذلك الى عقود البيع التى تعطيها الهيئة الى المستثمرين أو الافراد .

د . يوسف والى

تحقيق : فاطمة بركة

ومن أهم المشاكل التى تقابل المستثمرين عند الشراء من واضعى اليد ، خلو تلك الأراضى من مصدر للمياه . هنا يقوم المستثمر بالتعامل مع هذه الأراضى بطريق الخطأ أو بطريقة عشوائية . فهو يدق بئرا للرى . وغالبا ـ وهذه حقيقة علمية ـ فان البئر يعطى مياها حلوة صالحة للرى لمدة سنة تقريبا . ثم تزداد الملوحة وتتاثر الزراعة ، وتاتى سنة أخرى لتقل قيمة المياه ، وتزداد الملوحة أكثر فأكثر . فلا يتحملها نبات .. وهنا يحمل المستثمرون الدولة المسئولية بعد أن تكون قد ضاعت أموالهم !

ومن أمثلة ذلك أراض كثيرة تقع على طريق مصر بورسعيد .. فقد وضع بعض الأفراد أيديهم على أرض ثم دقوا الآبار وقاموا بزراعة نخيل وبرسيم حجازى وجوافة منذ حوالى ١٠ سنوات .. ثم ماتت النباتات وأصبحت الارض الآن جرداء .. وقد حذرنا من ذلك كثيرا . فمثلا تلك المنطقة تدخل فى خطة استصلاح الدولة عام ١٩٩٠ .. ولكن البعض لا يعبأ بذلك ويستولون على الأرض .. وقد حاولنا حل تلك المشكلة بتقسيم بعض الاراضى على الجمعيات التى تدخل فى خطة الدولة . فقمنا بتقسيم ١٧ ألف فدان فى أول طريق مصر الاسماعيلية الصحراوى على ٤ جمعيات لتحافظ عليها ، وبدأنا فى أعمال الاستصلاح الداخلية . وسوف تصلهم المياه عام ١٩٩٢ . وذلك حتى نضمن الا تستشرى ظاهرة وضع اليد .

وقد تم التصرف فى هذه الاراضى للشركات والافراد بعقود رسمية ، للحفاظ عليها من ظاهرة وضع اليد ، ويدفع فيها ايجار بنسبة ٥٪ تخصم من ثمن الارض مستقبلا ، وسوف تملك لهم الاراضى بسعر عام ١٩٨٥ .

والأرض فى مصر واسعة .. والشريط الأخضر المزروع ضيق ، وتبلغ مساحته ٧,٢ مليون فدان تمثل ٤٪ فقط من مساحة مصر والباقى صحراء .. ويمكن بالتنسيق مع الوزارة استصلاحها ، ووزارة الزراعة لديها دراسات كافية عن الموارد الارضية والموارد المائية ، ودائما ما نقوم بتحذير المواطنين حتى لا يقعوا فريسة لعصابات الاستيلاء على الاراضى ، والدولة ممثلة فى وزارة الزراعة وهيئاتها تقدم الاستشارات الفنية والنصيحة المجانية لكل مواطن مصرى جاد فى عمله .

ولدينا مساحات شاسعة من الارض القابلة للزراعة يمكن للمستثمرين أن يعملوا فى استصلاحها . ولكن حسب توجيهات قطاع استصلاح الاراضى ، فعندنا ٧٥٠ ألف فدان فى خطة الدولة للاستصلاح مقسمة على مناطق عديدة .. فلماذا التركيز على طريق مصر الإسكندرية الصحراوى ومصر الاسماعيلية الصحراوى ؟

ونحن نقدم للمستثمرين المناطق الموجود بها موارد مائية . ففى واحات الفرافرة ٢٥ ألف فدان جاهزة للاستصلاح والمياه بها متوافرة بنظم رى متطور وسعر الفدان ١٠٠ جنيه فقط ـ منطقة شرق العوينات بها موارد مائية كافية وبها بصفة مبدئية الآن ٥ آلاف فدان .. ومنطقة أخرى بها ٥٦ ألف فدان فى وادى النقرة باسوان . بالاضافة الى المساحات الاخرى التى تدخل خطة الدولة وتصل الى ٢,٧ مليون فدان قابلة للاستصلاح فى الخطة الخمسية التى تنتهى عام ١٩٩٢ . وتتولى الدولة توفير أعمال البنية الأساسية للاراضى التى يتم توزيعها على الشركات والافراد والخريجين .

● ● ●

وأخيرا .. يقول المهندس عبدالحميد بركات : أرجو أن يحذر المواطنون عصابات المتاجرة فى الاراضى ، والا يشتروا الوهم ، حتى لا يضيع منهم كل شىء .. وكل من يريد شراء أرض واستصلاحها عليه أن يتقدم الى وزارة الزراعة بطلبه ، وسوف يحصل على كافة الخدمات التى تعاونه على النجاح فى عمله .

بدأت خطة استغلال وادى النطرون باقامة شبكة للطرق تربط الوادى

الكنز المجهول .. على أرض مصر !

٢,٥ مليون فدان قابلة للزراعة فى وادى النطرون

تؤكد الدراسات العلمية وجود ٢,٥ مليون فدان قابلة للزراعة فى وادى النطرون .. والتربة الزراعية هناك من اجود انواع التربة .. ومقومات الزراعة متوفرة .. وباختصار شديد فان مستقبل مصر الزراعى يقبع هناك فى وادى النطرون ..

هذا الوادى كنز مجهول .. ومهمل على ارض مصر .. لم يكتشفه أحد .. ولم يسع لاكتشافه احد حتى الآن ..؟!

ونتساءل : الى متى يبقى وادى النطرون مهملا ؟ .. وكيف يمكن استغلاله ؟!



لواء علاء خليل — محمد امين — عصام الدين الشريف

تحقيق : محمد عطية صالح

فى البداية يقول عصام الشريف سكرتير مساعد محافظة البحيرة مساحة وادى النطرون كمدينة حوالى ٢٧٣ الف فدان اما مساحته كواد فهى كبيرة جدا ـ حيث يمتد الى داخل الصحراء حتى السلوم شمالا والفيوم جنوبا وهذه المساحة تقدر على الاقل باكثر من ٢,٥ مليون فدان ..

وقد اخذ وادى النطرون شهرته التاريخية منذ القرن الثالث الميلادى عندما لجا اليه الكثير من الرهبان واقاموا هناك عدة اديرة مازالت حتى الان مزارات دينية وموضع احترام وتقديس من العالم اجمع . اضافة الى ان العائلة المقدسة عندما زارت مصر مرت بوادى النطرون .

وفى العصر الاسلامى كان وادى النطرون نقطة مرور للحجاج القادمين من بلاد المغرب .. بل ان عمرو بن العاص ـ رضى الله عنه ـ عندما فتح مصر مر بوادى النطرون فى طريقه الى الاسكندرية ..

ولكل هذا كانت لوادى النطرون شهرة عالمية ..

شونة غلال .. لمصر ..!!

وعن الامكانيات الطبيعية لوادى النطرون يقول محمود امين عبدالله رئيس المجلس المحلى للوادى توجد ثروات طبيعية ولكن للاسف لم تستغل حتى الان بل ان وادى النطرون نفسه يكاد يكون غير معروف وهناك حوالى ٢ مليون فدان قابلة للزراعة ولقد اثبتت الابحاث العلمية التى اجريت لتحليل رمال الوادى قابليتها للزراعة لوجود مجرى النيل القديم الذى كان يمر بوادى النطرون قبل ان يغير مجراه

ولقد كان الوادى شونة الغلال فى مصر القديمة لذلك نقول ان وجود جمعيات استصلاح زراعى او شركات كبيرة يمكن ان يضيف لارض مصر حوالى ٢,٥ مليون فدان ولقد نجحت زراعة القمح فى العام الماضى ونجحت زراعة القطن هذا العام .

وهذا يؤكد خلاحية التربة للزراعة وجودتها ..

ويضيف : رغم كل هذه الامكانيات الزراعية للوادى الا ان هناك مشاكل كثيرة تمنع استغلاله منها ان الوادى ليس له خرائط مساحية ومنها ايضا ان كردون مدينة وادى النطرون لم يحدد حتى الان ، ولذلك يتم تملك الاراضى بوضع اليد وهو الامر الذى يثير الكثير من المشاكل ويمنع الكثير فرص الاستغلال . لانه ليس فى استطاعة اى مستثمر ان ياتى ليزرع ارضا او يبنى مصنعا بوضع اليد .. ولذلك طالب اهالى وادى النطرون بتطبيق القانون الخاص بتمليك الاراضى الصحراوية وتملك المواطنين لمنازلهم . وفتح الباب امام جمعيات استصلاح الاراضى لتعمل .. فلقد حاولنا منذ ثلاث سنوات تاسيس جمعية لاستصلاح الارض وحتى الان لم تشهر ..

امكانات لم تستغل !

ولكن ليست امكانيات الوادى زراعية فقط .. بل هناك ايضا امكانيات صناعية وسياحية كما يقول عبدالحليم عبد حسن رئيس لجنة الثقافة بالمجلس المحلى .. ويضيف : ولكنها لم تستغل فهناك الملاحات التى المعروفة بوادى النطرون والتى يمكن اقامة الكثير من القرى السياحية على شواطئها خاصة وان هناك البحيرة الحمراء التى اثبتت الابحاث العلمية انها تشفى الكثير من الامراض الجلدية وهناك الاديرة الاربعة والمناخ المعتدل طوال العام .. ورغم كل هذا لايوجد فندق سياحى واحد لاستقبال السياح القادمين لوادى النطرون .. والوسائل الترفيهية غير متوافرة لقد توقف مشروع القرية السياحية عند منبع الحمراء لاسباب غير معروفة ..

ورغم كل هذا نقول لقد زار وادى النطرون فى العام الماضى حوالى نصف مليون سائح عادوا يعودون للقاهرة فى نفس اليوم لعدم وجود فندق او استراحة كما قلت .. او حتى مرافق اخرى مثل التليفونات فلا يوجد سوى خط واحد يربط المدينة بخارجها ..

ويستطرد قائلا : اضافة الى هذه الامكانيات الناحية الضخمة فهناك ايضا ثروات طبيعية كبرى مثل مخزون الطفلة اللازم لصناعة الطوب حيث يوجد حوالى ٧٠٪ منه بوادى النطرون ، كذلك .. الرمال بانواعها المختلفة والمتعددة والتى تدخل فى صناعة الزجاج هناك . فوق كل هذا المحاجر والملاحات المشهورة فلماذا لايكون هناك مصانع كبرى لاستغلال هذه الثروات ؟!

المشاكل

ولكن لماذا تاخر استغلال وادى النطرون ؟

يقول علاء غوث رئيس مجلس مدينة وادى النطرون هناك الكثير من المشاكل تمنع وتقف فى طريق استغلال الوادى حتى الان ـ منها المشكلة الاساسية وهى فصل كردون مدينة وادى النطرون عن مدينة السادات هذه المشكلة تمنع اقامة الكثير من المشروعات اذ كيف يمكن اعطاء تراخيص بالبناء او التملك لارض لسنا نعرف ان كانت تابعة لنا ام لا .. فعلى سبيل المثال تقدم الكثير من المستثمرين بانشاء قريتين سياحيتين ولكن كان من اهم العقبات كيفية تملك الاراضى ..

ان فض الاشتباك بين مدينتى السادات ووادى النطرون سيطلق حركة العمل فى الوادى ..

ولقد تقرر زراعة ١٠٠ الف فدان بالوادى بعد ان نجحت زراعة القمح فى العام الماضى ولقد قامت محافظة البحيرة بتخصيص المبالغ اللازمة لرصف الطريق للوادى حيث مستقبل الزراعة هناك ولكن مازال الكثير امام وادى النطرون فامكانياته الحقيقية لم تستغل حتى الان ..

وكيف تستغل وليس هناك تليفونات لنتصل بالمسئولين مثلا حتى يكاد ان يكون الوادى مقطوعا عن المحافظات الاخرى ..

ومدينة وادى النطرون تفتقر الى بعض المصالح والشركات الكبرى فلماذا لاتاتى شركات القطاع العام مثل بيع المصنوعات وصيدناوى وتفتح فروعا لها بالوادى ؟ لماذا لايوجد حتى الان بنك ولا مصلحة ضرائب عقارية ؟ ولكى تنهض المدينة لابد من خدمات خاصة لخدمة المواطنين وهذا يستلزم اعادة تخطيط المدينة بدلا من العشوائية الموجودة ومن ثم فنحن نطالب بيت خبرة عالمى لاعادة تخطيط مدينة وادى النطرون من جديد .. مع توافر خرائط مساحية لحل مشاكل التملك ووضع اليد ..

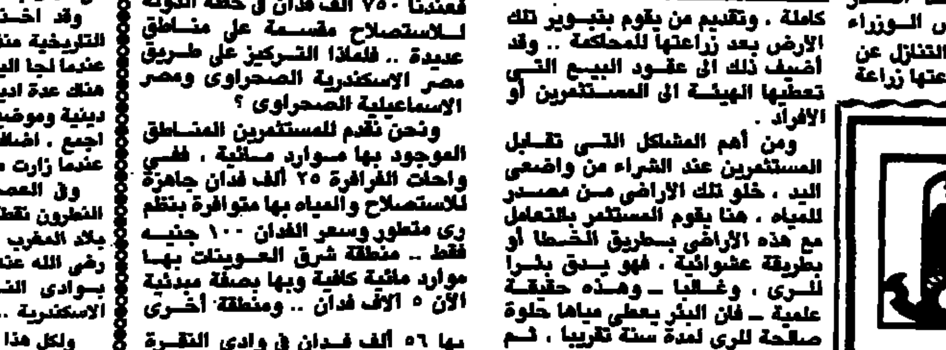
خطة لتعمير الوادى

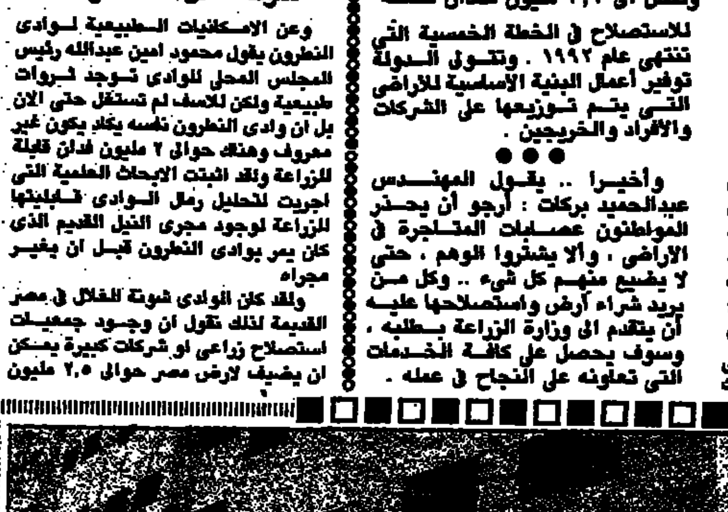
واخيرا يقول محافظ البحيرة الدكتور عادل الهادى .. هناك خطة كاملة لتطوير وادى النطرون كمدينة وكواد ايضا فعلى طول الطريق الصحراوى ستكون هناك عدة قرى سياحية نظرا لعدد الوافدين من السياح الاجانب والعرب اضافة الى تخطيط مدينة وادى النطرون نفسها على احدث نظام وبنظام صرف صحى جيد نظرا لعدم وجود شبكة صرف صحى حتى الان .. وكذلك اقامة محطة نقية مياه ..

ومن ناحية اخرى بدأ العمل فى اقامة مدينة صناعية كبرى وذلك باقامة مصنعين احدهما مصنع كيماويات والاخر مصنع المبانى الخشبية والاثاث .

اضافة الى هذا هناك خطة تعمير واستصلاح الوادى ولقد بدات الخطة فى التنفيذ بالفعل وذلك بالموافقة على استصلاح ٥٠ الف فدان كمرحلة اولى .

وقد تم رصف الطريق المؤدى الى الوادى بعمق ٢٥ كيلومترا داخل الوادى نفسه وبذلك تعود الى وادى النطرون شهرته القديمة كمخزن للغلال ، وبالتالى المساهمة فى سد الفجوة الغذائية التى نعانى منها .. واخيرا هناك فكرة القرية السياحية على شاطىء بحيرة الحمراء بعد ان اكدت الابحاث العلمية اهميتها العلاجية فى شفاء الامراض الجلدية والروماتزمية ..







مدرسة عمرو الفاتح الخاصة بشبرا الخيمة حائرة بين مديرية التعليم بالقليوبية والوزارة « تصوير : عصمت عدلى »

مفاجأة بعد ١٠ سنوات

مدرسة تخرج منها الأوائل ... وهى بدون ترخيص !

كتب ـ محمد امبابى :

غريبة حكاية تلك المدرسة .. أنشات منذ ١٠ سنوات وبها أكثر من ألف تلميذ بالمرحلتين الابتدائية والاعدادية ، وتخرجت منها هذا العام أول دفعة من الحاصلين على الشهادة الاعدادية .. لكنها وحتى الآن بدون ترخيص وكل ما تستند اليه فى مباشرة عملها مجرد موافقة من المحافظ والمجلس الشعبى ووكيل وزارة التعليم .

يحدث ذلك بالرغم من أن قانون التعليم يعتبر الحصول على الترخيص هو الشرط الوحيد للبدء فى مزاولة العمل بالنسبة لأى مدرسة خاصة .

المدرسة اسمها « عمرو الفاتح الخاصة » بشبرا الخيمة .. انشئت عام ١٩٧٩ .. وبدات الدراسة بها منذ ذلك العام بناء على موافقة من محافظ القليوبية ومجلسها الشعبى ووكيل وزارة التربية والتعليم بها دون أن تحصل على ترخيص .. ومازالت بدون ترخيص حتى الآن .

والغريب ان اصحاب المدرسة انفسهم لا يعرفون السبب الحقيقى لذلك .. يقول عبدالرءوف الشيخ الممثل القانونى لمؤسسى المدرسة : بذلنا جميع المحاولات لنعرف ما هو السبب الحقيقى الذى يجعل ادارة التعليم الخاص بمديرية التربية والتعليم بالقليوبية تمتنع عن منح الترخيص للمدرسة طوال هذه السنوات .. بدون جدوى .

ووصل الامر بنا اننا طالبنا بتشكيل لجنة لتقصى الحقائق اذا كان هناك اى مسلك غير سليم للمدرسة ، بل طالبنا بتصفية المدرسة او وضعها تحت الاشراف المالى والادارى اذا كانت هناك اى مخالفة .. ولكن للاسف فالمسالة مجرد تعنت من التعليم الخاص .. ويزداد هذا التعنت عاما بعد اخر لدرجة انه اصدر عدة قرارات غير قانونية بالغاء نظام الحوافز المتميز للعاملين بها والذى تضمنته لائحة المدرسة والجارى عليه العمل منذ انشائها ..

مفاجأة .. للمحافظ

ولكن .. ما هو رأى المسئولين فى هذه المشكلة ..؟

الجميع يلتزمون الصمت .. وفى الوقت الذى يؤكد فيه البعض ان السبب المباشر لاستمرار هذا الوضع هو عدم قيام المسئولين بالمدرسة بتقديم الهبات والهدايا للمسئولين عن التعليم الخاص .. يؤكد البعض الاخر ان هناك خلافا بين التعليم الخاص بالقليوبية والوزارة على وضع العراقيل امام هذه المدرسة بلا مبرر وتركها هكذا معلقة !

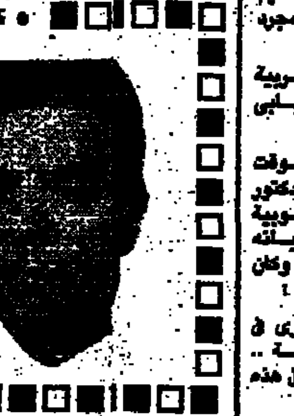
والغريب ايضا ان محمد صالحين مدير التعليم الخاص بوزارة التربية والتعليم يمتنع عن الكلام ويثور ثورة عارمة بمجرد ذكر اسم المدرسة .

وعندما لجانا الى وكيل وزارة التربية والتعليم بالقليوبية قال لنا ان بابى مفتوح لأى شكوى .

والاكثر اثارة وغرابة فى نفس الوقت انه عندما قمنا بالاتصال بالدكتور عبدالوهاب سيد احمد محافظ القليوبية وعرضنا عليه المشكلة فوجئنا بانه لا يعلم عنها شيئا على الاطلاق .. وكان يسمع منا هذه المعلومات لأول مرة !

ووعد المحافظ بالتحقيق الفورى فى هذا الموضوع وخلال ساعات قليلة .. وانه سيجمع كافة الأطراف ويحقق فى هذه المهزلة بنفسه .





● كتاب اليوم الطبى ●

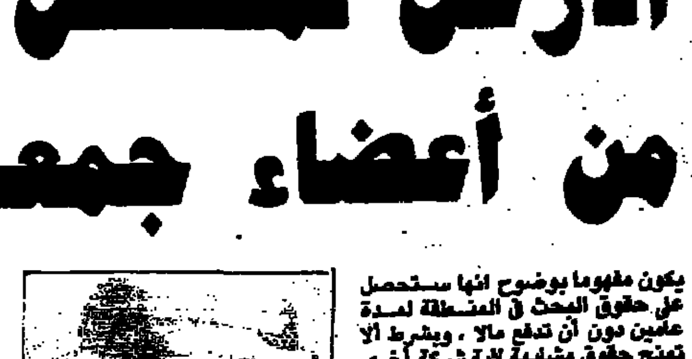
● عدد ١٥ سبتمبر ●

مرض السكر

الدكتور مغازى على محجوب

أستاذ بكلية الطب جامعة عين شمس

مع الباعة



الشيء فوق الأشواك

بقلم: مصطفى أمين

الأرض لمن يزرعها من أعضاء جمعيات الاستصلاح

● هذه القصة ، وهي من الوثائق البريطانية ، عن الملك عبدالعزيز آل سعود رأيت نشرها بمناسبة الاحتفال باليوم الوطني ، أو العيد القومي للمملكة العربية السعودية .

وجميع وقائع هذه الأحداث ، جرت قبل اكتشاف البترول في السعودية ولكن مستقبل البترول هو المحور الذي دارت من خلاله كل الأحداث .

وكانت شركة شل البريطانية قد قامت بأبحاث وتنقيب محدود عن البترول في جزر الفرسان عام ١٩٢٠ ولم تعثر على شيء .

وأصدر الملك عبدالعزيز يوم ١٨ سبتمبر عام ١٩٣٢ مرسوما بتغيير اسم البلاد من مملكة الحجاز ونجد .. الى المملكة العربية السعودية على أن ينفذ من يوم ٢٢ سبتمبر فاعتبر ذلك اليوم بداية عهد جديد أو هو اليوم الوطني للبلاد .

وبدأ الملك يطلب من الحكومة البريطانية الاتصال بشركات البترول للتنقيب عنه بعد ظهوره في ايران والعراق عام ١٩٢٧ والبحرين عام ١٩٣٢

كتب السيد أندرو ريان القائم بالاعمال البريطاني في جدة الى السيد جون سيمون وزير الخارجية البريطانية يوم ٧ يونية عام ١٩٣٢ يطلب فيه الاتصال بشركات البترول البريطانية . وعلى الفور أبلغت وزارة الخارجية وزارة البترول والمناجم التي كتبت الى شركات البترول البريطانية الثلاث وهي شركة بترول العراق وشركة شل وتتبعها شركة بترول البحر الاحمر وشركة البترول البريطانية ـ الفارسية أو الايرانية . تسألها اذا كانت ترغب في التنقيب في المناطق المقترحة وهي جزر الفرسان ومنطقة عسير وهل لدى الشركات أية اقتراحات في هذا الشأن .

وقالت الادارة أن جزر الفرسان تقع ضمن دائرة اختصاص أو نفوذ شركة بترول العراق ، وهي مجموعة شركات اتفقت على ألا تتنافس فيما بينها للحصول على امتيازات للتنقيب في أي مكان ، ولكن منطقة عسير تقع ضمن اختصاص أو دائرة اهتمام هذه الشركة .

قالت شركة شل انها غير مهتمة بالتنقيب عن البترول في جزر الفرسان بعد تجربتها الفاشلة .

وقالت شركة البترول الانجليزية انها لا تريد التنقيب في هذه الجزر وأن الامر معروض على شركة بترول العراق للاختصاص .

ووضح من هذين الرفضين أن الشركتين لا تريدان التنافس وانهما تتركان المنطقة لشركة بترول العراق لتفرض شروطها .

وأبلغت الشركتان قرارهما الى ادارة البترول يوم ٢١ يونية أي بعد أسبوعين فقط من ابلاغهما بالامر مما يقطع مرة أخرى بعدم الرغبة في منافسة شركة بترول العراق .

بعد خمسة أيام كتب السير جون كادمان نيابة عن شركة بترول العراق الى وزارة الخارجية البريطانية ـ في ٢٦ يونية ـ يقول أن منطقة عسير أرض مجهولة لنا واذا أردنا بحث الامكانيات فإن الملك عبدالعزيز سيطلب شروطا فيها مغالاة ولا أظن أن مجلس ادارة الشركة سيوافق على شيء من هذا القبيل .

وقال السير كادمان لوزارة الخارجية :

« سلوا القائم بالأعمال السير ريان أن يسأل الملك عبدالعزيز اذا كان مستعدا ـ كخطوة أول ـ أن يسمح للجيولوجيين أن يفحصوا المنطقة ـ مجانا ـ قبل أي مناقشة لمسألة الامتياز » .

وعلى الفور بعثت وزارة الخارجية البريطانية الى ممثلها في جدة يوم ٢٨ يونية البرقية رقم ٧٩ وفيها تقول :

« ابلغوا الملك أنه لا توجد شركة بريطانية مهتمة بهذا الموضوع . ولكن شركة بترول العراق ـ وهي شركة بريطانية ترغب في بحث مقترحاتكم بالنسبة لمنطقة عسير وتطلب السماح للجيولوجيين باستكشاف المنطقة قبل مناقشة موضوع الامتياز . ولكن الامر على أي حال معروض على مجلس ادارة الشركة » .

رد السير ريان يوم ١٢ يولية ١٩٣٢ يقول إنه اجتمع بوكيل الخارجية السعودي مرتين وأن الملك ليس لديه اعتراض على فحص المناطق من « رابغ » في الشمال و« ليث » في الجنوب حتى خط الحدود .

في البداية خشي السيد ريان أن يذكر كلمة « مجانا » للمسئول السعودي ولكنه تشجع في اللقاء الثاني وذكرها فقال وكيل الخارجية السعودي :

ـ لن يكون ذلك ممكنا ولكن الحكومة مستعدة لمنح المزايا الممكنة لفترة قصيرة محدودة وبشروط معتدلة .

وقال السير ريان في برقيته لوزارة الخارجية البريطانية .

« لا أعتقد أن الالحاح على مسألة « مجانا » سيقودنا الى شيء فسياسة الحكومة السعودية تتركز في الحصول نقدا على ما يمكنها من أموال لاحتمالات غير محددة .

رأت شركة بترول العراق أن تمضي في الضغط على الملك عبدالعزيز .

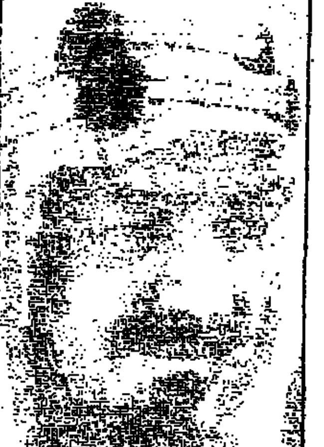
كتب سكيلوس المدير العام للشركة الى ادارة المعارف يقول يوم ٢٠ يولية ١٩٣٢ :

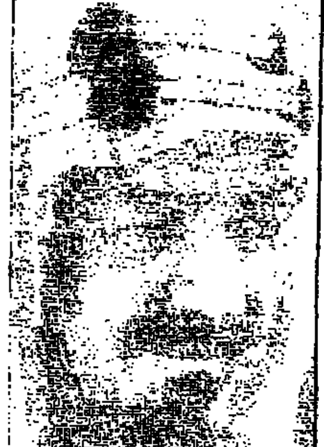
« ليس لشركتي اهتمام خاص بأن تتنافس للحصول على امتياز في هذه الاراضي . ولكن ليس لديها اعتراض على القيام بمسح جيولوجي بشرط أن يكون مفهوما بوضوح انها ستحصل على حقوق البحث في المنطقة لمدة عامين دون أن تدفع مالا ، وبشرط ألا تمنح حقوق مشابهة لأية شركة أخرى خلال هذه الفترة .

وقبل أن يبدأ المسح .. على العاهل السعودي أن يبين بوضوح شروط امتياز الاستغلال لمدة طويلة المدى .

وهكذا أرادت شركة بترول العراق أن تنقب وحدها مجانا عن بترول السعودية لمدة عامين وأن تعرف مقدما الشروط السخية التي ستحصل عليها اذا وجدت البترول . ولابد أن يكون ذلك بثمن بخس .

ورأى السير ريان موقف شركات البترول في بلاده فاعتقد أن السبب في ذلك يرجع الى انه لا يوجد أمل في اكتشاف البترول وظهوره في الاراضي السعودية .





الملك عبدالعزيز آل سعود

وعندما سأله الملك عن العروض الامريكية قال القائم بالاعمال البريطاني :

ـ خذ ما لهم فإنه مقابل لا شيء .

يقصد بذلك انهم لن يجدوا بترولا .

ولكن ..

ما لم تعرفه الشركات البريطانية أن الملك عبدالعزيز لم ينتظر ، الدلال ، الانجليزي بل كان قد وقع عقدا مع الشركة الامريكية التي قدمت مقدم الثمن وشروطا أفضل ، منها اقامة أول معمل لتكرير البترول الذي ظهر بعد حفر ست آبار ، كان انتاجها غير تجاري وجاءت البئر السابعة لتنتج ٢١٣٠ برميلا يوم ١٦ مارس عام ٣٨ ثم ٢٢٠٩ براميل في اليوم التالي وارتفع الرقم كل يوم .

... وتدفق البترول !

● الأرض لمن يزرعها ..

حدد الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي سياسة الوزارة في استصلاح الاراضي وجمعياتها فكتب الى « أخبار اليوم » يقول :

● « كسياسة عامة بقطاع استصلاح الاراضي ، فإن الاراضي الجاري استصلاحها بمعرفة الدولة والمدرجة بالخطة الخمسية ١٩٨٧ ـ ١٩٩٢ مقرر التصرف فيها لخريجي الجامعات والمعاهد المتوسطة ، وبالتالي لا يجوز وضع اليد عليها ، أو التصرف فيها لغير هذا الغرض .

● يتم التصرف للجمعيات الجادة في عمليات الاستصلاح والاستزراع التي تستخدم وسائل الري المتطورة والمرخصة من قبل وزارة الأشغال والموارد المائية في الاراضي السابق تخصيصها لها ، أو المتعاقد عليها ، بعد المعاينة الميدانية التي تؤكد ذلك على النحو التالي :

ـ منح عقود ايجار للمساحات الجاري استصلاحها .

ـ منح عقود بيع للمساحات المزروعة .

ـ تحويل عقود الايجار السابق تحريرها للمساحات المستصلحة الى عقود بيع للمساحات المزروعة .

ـ تحويل عقود البيع الابتدائية الى عقود بيع مسجلة .

● أما بالنسبة للجمعيات غير الجادة في أعمال الاستصلاح والاستزراع ، وثبت ، بالقطع ، وجود بعض المساحات المزروعة بجهد بعض الاعضاء ، فيتم تاجير أو تمليك هؤلاء الاعضاء حسب استصلاح أو استزراع ما في حوزتهم ، حفاظا على ما يكون قد تم صرفه من مدخرات المواطنين عملا بالقاعدة العامة .. الأرض لمن يزرعها .. .

● بالنسبة لقروض استصلاح الأراضي التي تدعمها الدولة ، فقد تم تخصيص ٥٠ مليونا من الجنيهات مودعة بالبنك الرئيسي للتنمية والائتمان الزراعي يتم صرفها للجهات الطالبة بموجب دراسة جدوى اقتصادية يتم اعدادها بمعرفة صاحب الشان وتقديمها لبنك الائتمان الزراعي ، أو أحد فروعه بالمحافظات .

ولا يشترط لذلك اعداد الدراسة بمعرفة الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية .

وقد يرى البنك المقرض مراجعة تلك الدراسة بواسطة الهيئة المذكورة للخبرة التي تتميز بها فقط دون التعامل مع الجهة طالبة القرض .

● أما بالنسبة لارتفاع تكاليف شبكات كهربة الضغط العالي ، فالجمعيات تتحمل جزءا من تلك التكاليف ضمن ما يخصها من تكاليف أعمال البنية الاساسية .

ويتم تقسيطها على عشرين قسطا سنويا .

● المطلوب من مجالس ادارات الجمعيات المسجلة حل مشاكل أعضائها داخليا في أطار قانون التعاون الزراعي .

أما الجمعيات غير المسجلة فعليها أن تسلك الطريق القانوني السليم للتسجيل وعدم جمع مدخرات المواطنين تحت أي مسمى لمخالفة ذلك قانونا وتعرضهم ـ كافراد ـ للمساءلة .

● تدريب صغار الصبية في الورش

عاصم عبدالحق وزير العمل اتخذ اجراء يخالف الروتين !

لاحظ أن مفتشي مكاتب القوى العاملة يحررون محاضر لأصحاب الورش الصغيرة الذين يستخدمون الصبية الصغار فطلب عدم تحرير هذه المحاضر .

قال لمفتشيه :

ـ إن العمالة المصرية الماهرة تنشأ نتيجة تعليم الصبية الصغار على يد « المعلمين » والحرفيين القدامى .

وإذا ظلت الحكومة تطارد هؤلاء فستختفي المهن الشخصية وينقرض العامل الحرفي .

وقال :

ـ العمال الصناعيون هم الذين ساهموا في اقامة مصر الحديثة فلا تحاولوا منع ظهور أجيال جديدة منهم .

عاصم عبدالحق

واكتفى المفتشون بتحرير محاضر لاصحاب الورش الذين يستخدمون الصبية الذين تزيد أعمارهم على ١٦ سنة دون عقود ودون تامينات لضمان حقوقهم !

● القطاع الخاص بين موسكو ولندن

في موسكو ، وما حولها ، يوجد ١٥٠٠ شركة تابعة للقطاع العام ، وقد بدأ تحويل أول شركة من هذه الشركات الى القطاع الخاص ليملكها العاملون فيها .

الشركة اسمها « مصنع موسكو التجريبي » الذي ينتج الآلات لصنع « الايس كريم » وزجاجات المشروبات وماكينات صنع أنواع معينة من الجبن .

رأس المال ٦ ملايين دولار .

وعدد العاملين ٧٠٠ .

وقيمة العمليات والمبيعات والمشتريات تبلغ ١٢ مليون دولار سنويا .

وبدأت عملية البيع أو التمويل تدريجيا . تم تاجير المصنع للعاملين بلغ ١٢٠ ألف دولار سنويا فكانت النتيجة الحماس الشديد فحقق المصنع أرباحا قياسية بلغت ٢ ملايين دولار خلال السنة الاولى أو سنة التجربة .

الآن يجرى الاعداد لبيع المصنع للعاملين فيه الذين سيحصلون على قرض من أحد البنوك بفائدة قدرها أربعة في المائة .

سيحصل كل عامل على قرض على أساس مرتبه .

ورأى مدير المصنع للتغلب على الذين يعارضون عملية البيع أن يدخل مجلس بلدي موسكو شريكا في رأس المال بنسبة قليلة .

ورأى أيضا أن الاقبال على شراء الزجاجات لم يعد كما كان بعد الحملة التي شنها الزعيم السوفييتي جورباتشوف ضد الفودكا أن تدخل احدى الشركات الغربية شريكا ليصبح المشروع مشتركا ينتج الافران الكهربائية أيضا .

وبدأت عملية تمويل مصنع ثان في موسكو ينتج أغطية الارضيات كالمشمع وغيره .

وفي انجلترا تم خلال السنوات العشر الأخيرة تحويل ٤٠ في المائة من القطاع العام الى قطاع الخاص .

وبين الـ ٥٤ شركة كبرى التي تحولت الى القطاع الخاص الشركة التي تنتج سيارات « الرولز رويس » الفاخرة جدا وشركة صناعة الصلب والخطوط الجوية البريطانية .

وبعد أن كان عدد حملة الأسهم في انجلترا مليونين ارتفع الرقم الى ١٢ مليونا .

وفي رأي السيدة مرجريت تاتشر رئيسة الوزراء أن التحويل للقطاع الخاص وسيلة للنهوض بهذه الشركات وليست هدفا في حد ذاته .

وفي رأيها أيضا أنه كلما أعطي المساهم الصغير ربحا أكبر على رأس ماله فإن هذا المساهم يتحول على الفور ضد أي حزب يريد اعادة التاميم .

وتقول ان هذا سر فوز المحافظين في الانتخابات الاخيرة !

وبهذه المناسبة فإن المسرحية التي يصفق لها الناس في موسكو هذه الأيام اسمها « الوطواط » ، وهي غير الفيلم الأمريكي الذي حقق أعلى الايرادات في العالم .

المسرحية تقدم التاريخ السوفييتي في سبعين عاما ، أي منذ بداية الثورة البلشفية عام ١٩١٧ حتى عصر جورباتشوف .

وهي مسرحية ساخرة تجمع بين الاغاني والرقص والاستعراضات وفيها مهرج ينطق جملا قصيرة تعبر عن الهدف من المسرحية وتبين كلماته أن المؤلف لا يقصد الماضي ، ولا يتكلم عن التاريخ بل أنه يكشف الحاضر ، ويقدم زمن جورباتشوف وحكمه أيضا .

تشير المسرحية الى أزمة في اللحوم زمن القياصرة فيقول المهرج :

ـ لا يحتاج الناس الى الطعام والشراب ، معدة الانسان تستطيع هضم البرلمان الجديد .

جورباتشوف

ستالين

يضحك المتفرجون لانهم يدركون أن المهرج يقصد أزمات الغذاء المعاصرة والبرلمان الجديد في عهد جورباتشوف ويعرفون أن المهرج يقصد انه مادام يوجد برلمان فالناس لا يحتاجون الى طعام أو شراب !

ويزداد تصفيق المتفرجين وحماسهم وهم يعرفون أن المهرج يقصد السخرية لا الاشادة بالبرلمان الجديد .

ويشير أحد الفنانين الى اضراب عمال المناجم الاخير في الاتحاد السوفييتي وقرار جورباتشوف بملء محال المنطقة بالسلع الاستهلاكية التي يحتاجون اليها .

وهنا يظهر المهرج قائلا :

ـ اذا لم يكن لديكم صابون ، وإذا لم يكن عندكم لحوم فاذهبوا الى المناجم ، اقتحموا وادخلوا وأضربوا واعتصموا هناك ، وعندئذ ستمتلىء بطونكم !

ومرة ثانية يضحك الناس .

ويظهر على الشاشة تمثال لرجل يشبه ستالين ، ويختفي التمثال فيقول المهرج :

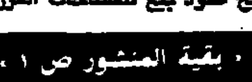
ـ انك ستعود ، دائما تعود .

ويصفق المتفرجون .

وتعرض المسرحية للكوارث الطبيعية كالزلازل وصراع القوميات واضراب العمال والخوف من المستقبل وهو ما يحدث هذه الأيام وإن كان المؤلف يروي ذلك كجزء من تاريخ مضى !

ويستبد الخوف بأبطال المسرحية والمتفرجين أيضا خشية أن تتكرر دورة الماضي أي يعود القهر .

والفارق بين المسرحية والحياة السوفيتية المعاصرة أن الناس يناقشون المستقبل وهم يضحكون !



الدنيا بخير • بقية المنشور ص ١ •

ـ وتلقى مبلغ ثلاثة آلاف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ثلاثة آلاف جنيه من احمد وفاطمة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ألف وخمسين دولارا من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ألفين من الجنيهات من فاعلة خير من حلوان من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يصرف في المصارف الشرعية .

ـ وتلقى مبلغ ستمائة دولار من م · فياض اسكندرية من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ ألف جنيه من الدكتوره / مسحر حلمي تبرعا لليلة القدر يخصص لمعهد القلب بامبابة .

ـ وتلقى مبلغ ألف جنيه من محمد على القصبي من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الدولارات من فاعلة خير بالدقي تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لاسبوع الشفاء والنصف لمساعدة طلبة الجامعات .

ـ وتلقى مبلغ ستمائة جنيه من الدكتورة / هدى المانوفي تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء للطفل / وليد الذي يعاني من سرطان بالعمود الفقري .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعلة خير بالزقازيق من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لعلاج مرضى الفشل الكلوي باسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء نصفه لمرضى الفشل الكلوي والنصف لمرضى السرطان .

ـ وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ اربعمائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائتين وخمسة وعشرين جنيها من ناريمان محمد من زكاة المال تبرعا لليلة القدر لمرضى القلب والاورام والفشل الكلوي .

ـ وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من المرحومة نادية بالمنصورة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ مائة جنيه من عصمت وفاطمة تبرعا لليلة القدر يخصص لمعهد القلب .

ـ وتلقى مبلغ ستين جنيها من مجدى محمد قناوى تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فاعلة خير بالمنيرة تبرعا لليلة القدر على روح المرحوم يوسف عبدالرحمن .

ـ وتلقى مبلغ خمسين جنيها من منى حمودة تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ عشرين جنيها من فاعلة خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لمرضى السرطان باسبوع الشفاء .

ـ وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

ـ وتلقى مبلغ خمسة جنيهات من انسة مصرية تبرعا لليلة القدر يخصص ليوم اليتيم .

في الصميم

.. واخيرا يتحدث احد المسئولين عن فضيحة اعادة تمثال ديلسبس الى مدخل قناة السويس في بور سعيد . والتي يراد لها ان تتم في احتفال عالمي تقيمه بورسعيد في ديسمبر القادم في ذكرى انتصارها على العدوان الثلاثي عام ١٩٥٦ . لتبدو امام العالم وكأنها تقدم الاعتذار عن تأميم القناة . وتبدي الندم على انها قاومت العدوان حتى اسقطته !

يقول الرجل - وهو مسئول لجنة السياحة في بورسعيد - ان الفضيحة ستتم . وان التمثال سيعود ، وان الثمن سيكون سبعة ملايين دولار تدفعها فرنسا !! وبطريقة (كده تسليك .. كده توليع) يفتينا الرجل بأنه في الماضي كانت مصلحة بورسعيد في ازالة ديلسبس ، واليوم مصلحة بورسعيد في عودته معززا مكرما على مدخل القناة وفوق رقبة كل مصري !!

ويؤكد المسئول السياحي ان عودة التمثال كان اقتراحه ووافقه عليه مجلس المحافظة وتبناه بعد ذلك محافظ بورسعيد . وان عودة ديلسبس جزء من مشروع سياحي تقام فيه شاشات عرض الكترونية (مشروع صوت وضوء) يحكي للعالم قصة القناة ، ويقدم تعريفا بكل سفينة تعبر القناة والبلد الذي تنتمي اليه مع عزف سلامها الوطني ! وهو مشروع سيحول المنطقة - كما يقول الخبير السياحي - الى منطقة سياحية عالمية تجذب السائح بصفة عامة - والسائح الفرنسي بصفة خاصة (!!)

ولقد كنت من اوائل الذين نبهوا الى ان مستقبل بورسعيد لن يكون في تجارة الملابس المستعملة او غير المستعملة ، ولا في تهريب البضائع او تسريبها ، وانما في البحر والقناة .. في السياحة وتوسيع الميناء . ولا شك ان كل جهد في هذا السبيل يسعدنا بقدر ما ينقذ بورسعيد من مأزق الركود الذي تعاني منه الآن .

ولكن السياحة شيء .. وامتهان النفس شيء آخر . والمشروع المقترح يجعل من « فضيحة » عودة ديلسبس « جريمة » كاملة في حق الوطن - يرتكبها - للاسف الشديد - من يعلمون جيدا ان تاريخ الشعوب لايباع في البورصة ولاتقام عليه المزادات !

وقد يصلح اسلوب « كده تسليك .. كده توليع » في التجارة ، وقد ينجح في المناطق الحرة ، وقد يساعد في عقد الصفقات . ولكنه بالتأكيد لايصلح في التعامل مع التاريخ ، ولا في الاقتراب من اقدس مقدسات الشعوب . ويبدو ان الامور اختلطت عند جماعة انصار ديلسبس . فهم يتعاملون مع الامر وكأننا امام صفقة مربحة . والمطلوب فقط ان نغمض العيون . فنأكل الملبن ، ويعود التمثال ونقبض الملايين ، وينهال السياح وتنتعش السياحة !

ولم يقل لنا المجاهدون من اجل عودة ديلسبس .. ما هي الصلة بين النصب العلمي والسياحة ، وهل سيأتي ملايين السياح ليزوروا المدينة التي غيرت وجه التاريخ .. ام ليقرأوا الفاتحة على روح الافاق الذي خدع مصر ، ونصب على حكامها ، وفتح الطريق لنهبها واحتلالها ؟!

ولم يقل لنا المجاهدون من اجل عودة ديلسبس كيف سيروون قصة القناة من خلال مشروع الصوت والضوء .. هل سيقولون كيف خدع ديلسبس مصر وحملها عبء حفر القناة ليجعلها بعد ذلك ملكا للاجانب ؟ هل سيقولون كيف استخدم الافاق العالمي نظام السخرة مع الفلاحين المصريين ليسقط منهم اكثر من ١٢٠ الف شهيد قبل ان يتم حفر القناة ؟ هل سيشرحون كيف احتال على عرابي فمر الانجليز من القناة واحتلوا مصر ؟ هل سيقولون كيف كانت شركة القناة تحت الادارة الاجنبية دولة داخل الدولة وكيف استأثرت بدخل القناة وحرمت منه شعب مصر ؟ هل سيحكون بالصوت والضوء كيف كان تأميم القناة انتقاما لكل سنوات الهوان واعلانا لارادة شعب امسك مصيره بيده واسترد ثرواته المنهوبة ؟ هل سيروون قصة المؤامرة بين اسرائيل وانجلترا وفرنسا ووقائع العدوان الثلاثي وملحمة الصمود الرائعة في بورسعيد حتى ارغم المعتدون على الانسحاب ؟

ولمصلحة من ونحن نبدأ صفحة جديدة من التعاون مع فرنسا ان يكون ديلسبس النصاب هو الرمز المنشود . وان يكون العدوان على التاريخ هو الوسيلة المقترحة لتدعيم العلاقات ؟!

x x x

فليتوقف المجاهدون من اجل عودة ديلسبس عن التعلق بشماعة السياحة . وليبتعدوا عن العبث بالتاريخ ، وليقولوا ان المقصود هو ان نعتذر عن خطيئة (!!) تأميم القناة . وعن جريمة (!!) دحر العدوان على ارضنا عام ١٩٥٦ ، وهو اعتذار مرفوض بكل المقاييس ومهما كان الثمن المعروض . وليدرك انصار ديلسبس ان عودة التمثال ليست الا دعوة لتحطيمه مرة اخرى .. فهل هذا هو المطلوب ؟!

جلال عارف

مجلة عالمية محترمة تدعو لاباحة المخدرات

● دعت مجلة « الايكونوميست » البريطانية الشهيرة الى اباحة المخدرات كأحسن وسيلة لمنعها والقضاء عليها .

تقول المجلة ان اضفاء طابع المشروعية على تجارة المخدرات سيخضعها للسيطرة الكاملة للدولة من حيث الرقابة على الاسعار والجمارك بدلا من تهريبها ودخولها البلدان بطرق غير مباشرة وفي هذه الحالة يمكن رفع اسعار المخدرات والجمارك والضرائب المفروضة عليها بصورة مبالغ فيها بحيث تصبح صعبة المنال على المدمنين وصغار المهربين مما سيخفض بدرجة كبيرة من معدل استهلاكها .

وقالت المجلة ان الطرق الاخرى لمنع تداول المخدرات ومحاربتها سوف تفشل مثلما فشل تحريم الخمور في امريكا في العشرينات كما ان الحرب ضد المخدرات تكلف الوف الملايين من الدولارات والنتائج محدودة .

وقد اشارت المجلة ضمن دعوتها لاباحة تجارة المخدرات الى اتساع دائرة هذه التجارة وتغلغلها في بلدان العالم بسرعة بالغة مما يهدد شعوب تلك الدول بالدمار . وقد جاء في تقرير احدى اللجان الثانوية لمجلس الشيوخ الامريكي ان تجارة المخدرات المتوقعة بلغ حجمها عالميا ٥٠٠ بليون دولار سنويا من بينها ٣٠٠ بليون دولار تنفق داخل الولايات المتحدة فقط .

ويمثل الكوكايين ثلث مبيعات المخدرات في امريكا وبالتالي يبلغ حجم التداول فيه ١٠٠ بليون دولار سنويا في الولايات المتحدة .

وبما ان سعر كيلو الكوكايين بالقطاعي يصل الى ٤٠ الف دولار فمعنى ذلك ان امريكا تستورد سنويا ٢٥٠٠ طن كوكايين .

وتشير المجلة الى ان انتاج كيلو جرام واحد من الكوكايين يتكلف حوالي ٢٠٠ دولار ونقله من كولومبيا الى امريكا الشمالية يتكلف نفس المبلغ فاذا اضيف الى تلك التكاليف مبلغ الف دولار اخرى كنفقات توزيع ورشاوى للذين ييسرون تداول الكوكايين في الاسواق . فان معنى ذلك ان المكسب الذي يحققه تجار المخدرات يفوق كل التصورات وبالتالي فان الحل الامثل - من وجهة نظر المجلة هو اباحة المخدرات مع المغالاة في اسعارها بحيث يقل عائدها بنسبة كبيرة وتصبح تجارة غير مربحة . وبالتالي تبور وتتوقف .

● أخبار اليوم : هل هذا معقول من مجلة نحترمها مثل «الايكونوميست» ؟ .

● هبه حسين ●

ممنوع الحنطور في نيويورك

● اصدر مجلس مدينة نيويورك الامريكية تشريعا يقضي بحظر سير العربات التي تجرها الخيول (الحناطير) من السير في منطقة مانهاتن وذلك حماية للخيول نفسها ومنعا لحدوث اختناقات مرورية .

ويبلغ عدد الحناطير في مدينة نيويورك ٦٨ حنطورا وسوف يقتصر استخدامها فقط على منطقة سنترال بارك وسوف يسمح لها بالسير في غير تلك الاماكن فيما بين منتصف الليل والسابعة صباحا .

المرأة .. في الخطوط الامامية

● اوصى تقرير عسكري بريطاني بضرورة استخدام المجندات البريطانيات في الخطوط الامامية للجيش البريطاني وذلك بسبب الصعوبات المتوقعة في تجنيد الرجال خلال فترة التسعينات حيث يتناقص عدد الذكور الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٢١ عاما في الوقت الذي حدثت فيه زيادة كبيرة في عدد الفتيات المقبلات على التطوع في الجيش البريطاني .

وتشير التوقعات الى ان عدد افراد الجنس اللطيف في الجيش البريطاني قد يتضاعف من ٥٧٠٠ في الوقت الحالي ليصل الى ١٠ الاف خلال العامين او الثلاثة الاعوام القادمة كانت الحكومة البريطانية قد اعلنت في يوليو الماضي ان المتطوعات البريطانيات سيبدأن مع بداية العام القادم في التدريب على قيادة الطائرات التابعة لسلاح الجو البريطاني ورغم انه لن يسمح لهؤلاء المتطوعات بقيادة الطائرات المقاتلة الا انه سيتم تدريبهن على قيادة طائرات الاستطلاع وطائرات النقل العسكرية في مناطق القتال .

قبر يعطل مشروع نفق المانش

● اصر عمدة قرية فرنسية صغيرة على تعطيل اتمام مشروع نفق المانش الذي يربط بين فرنسا وبريطانيا حتى بعد وفاته فقد اوصى عمدة قرية جوبانكور شمالي فرنسا بان يقام قبره على الارض التي يملكها والتي تقع في نفس الموقع المختار لمد الخط الحديدي الذي يربط الاراضي الفرنسية بالنفق الذي تجرى اقامته حاليا والمقرر افتتاحه في عام ١٩٩٣ اوصى العمدة الفرنسي الذي توفي اخيرا بكتابة عبارة من يجرؤ على تحريك عظامي ؟ على شاهد قبره .

رحل الرجل اللغز بعد أن باع ٥٥٠ مليون رواية

● رحل الاديب البلجيكي العالمي سيمنون (٨٦ عاما) اشهر مؤلف قصص بوليسية تعتمد على التحليل النفسي تاركا وراءه رصيدا ضخما من المؤلفات يقدر بحوالي ٣٠٠ كتاب بخلاف القصص القصيرة التي كتبها في بداية حياته تحت اسماء مستعارة متعددة .


● الرجل اللغز يعصر ذهنه من اجل فكرة لاحدى رواياته

ويعتبر سيمنون الذي ترجمت رواياته الى ٥٥ لغة مختلفة وبيع منها اكثر من ٥٥٠ مليون نسخة في العالم من اكثر ادباء العالم خصوبة من حيث الانتاج الادبي على مدى التاريخ فقد تحول ١٤ عملا من انتاجه الى افلام سينمائية بخلاف ٤٤ رواية استخدمت كمادة خصبة للمسلسلات التليفزيونية .

وقد سجلت مجلة «باري ماتش» الفرنسية آراء سيمنون في العديد من الامور . فقال عن الكتابة ان الانسان لايصبح اديبا وانما يولد اديبا فالموهبة شيء لاتتعلمه في اى مدرسة .. وعن النقود قال الاديب العالمي انه ليس مليارديرا ولكنه انفق ثروات ضخمة وكان لديه من القصور والمنازل مايزيد على ٣٢ مسكنا ولكنه كان يبيعها دائما بالخسارة فهو يحب الاتفاق .

٢١٪ من الفرنسيين يكرهون السامية واسرائيل

● ازداد في الفترة الاخيرة الهجوم على السامية والمعاداة لليهود في فرنسا بسبب محاولة البعض تكذيب مزاعم اليهود بانهم لاقوا اشد انواع التعذيب على ايدى هتلر يسمى «بغرف الغاز» .

وقد اظهر استفتاء اجراه مؤخرا مركز دراسات الحياة السياسية الفرنسي ونشرته مجلة «الاكسبريس» الفرنسية ان موجة الغضب ضد اليهود في تزايد مستمر فقد اكد ٢١٪ من خلال الاستفتاء ان اليهود يتمتعون بنفوذ اقوى مما يجب في فرنسا بينما لم يوافق ٥٢٪ على هذا الرأى وامتنع ٢٧٪ من الفرنسيين عن الادلاء برأيهم في هذه القضية .

وكان الاستفتاء قد تم اجراؤه على عينة من ٤٠٣٢ شخصا فوق سن ١٨ عاما ينتمون لطبقات المجتمع المختلفة .

وقد اكدت مجلة الاكسبريس المعروفة بدفاعها دائما عن اسرائيل ان تزايد المعاداة للسامية يرجع الى حد كبير لما يمارسه اليهود من اعمال بشعة في حق الفلسطينيين فقد هدمت الانتفاضة الصورة القديمة لليهود بوصفهم شعب الله المختار وزادت هذه الكراهية عندما ضرب المتعصمون اليهود في فرنسا عالما فرنسيا لانه تجرأ وقال انه يشك في صدق معظم روايات تعذيب اليهود في معسكرات اعتقال النازى .


● الانتفاضة كشفت حقيقة اسرائيل أمام الرأى العام الامريكي والاوروبي

امريكا تريد الملك

● تحاول الولايات المتحدة حاليا اعادة الملك الافغاني السابق زاهر شاه للحكم مرة اخرى كحل نهائي لاستقرار الاحوال في افغانستان وبعد فشل المجاهدين في اسقاط حكومة نجيب الله الموالية لموسكو في كابول .

وقد قام سفير الولايات المتحدة في ايطاليا ومبعوث خاص من واشنطن بزيارة الملك السابق في الاسبوع الماضي في مقر اقامته بروما .

مرتبه ٦ ملايين جنيه ولايحمل شهادة جامعية

● كان ابوه عاملا بسيطا في مناجم الفحم البريطانية وكان هو شديد القلق كثير التنقل بين الوظائف المختلفة منذ ان ترك المدرسة في سن ١٦ عاما . ولكن عندما وصل الى سن السادسة والاربعين اصبح بول سكاير صاحب اكبر مرتب سنوى في بريطانيا كلها اذ ان مرتبة في العام الماضي وصل الى ٦ ملايين جنيه استرليني .

ويعمل سكاير مديرا لاحدى المؤسسات العقارية التي يملكها في لندن وكان قد بدأ حياته بائعا للخردة كان رأس ماله عندما كان عمره ١٧ عاما لايتعدى ١٧٠ جنيها استرلينيا وعندما وصل عمره ٢٣ عاما كون المليون الاول الذي مهد الطريق لعدة ملايين اخرى .

ورغم هذه الثروة الطائلة فان سكاير شديد البخل والتقتير على نفسه وعلى من حوله ولايخجل المليونير البخيل مثلا من ان يصرح بانه لايعطي زوجته كل اسبوع سوى ١٥ جنيها استرلينيا ويؤكد انها قانعة وراضية بذلك .

كابوس اسمه سلامونيلا يهدد ١٥ الف بريطاني

● المواطنون البريطانيون مصابون هذه الايام بكابوس اسمه السلامونيلا حالات التسمم بالسلامونيلا تزيد على الف حالة سنويا وفقا للارقام الرسمية التي تسربت الى الصحف البريطانية .

وتؤكد احصائيات مركز مراقبة الامراض المعدية في بريطانيا ان حالات التسمم بالسلامونيلا وصلت هذا العام الى ١٥ الفا و ١٦١ حالة أى بزيادة حوالى الفي حالة عن العام الماضي ومعظمها من البيض والدجاج والتونة .


● اخطر صورة لريتا هيوارث وابنتها ياسمين على خان

ريتا هيوارث كانت عقدتها المرآة

● نشرت مجلة «باري ماتش» الفرنسية تحقيقا مصورا عن الممثلة العالمية ريتاهيوارث والتي اصبحت اميرة بزواجها من الامير على خان وذلك ضمن سلسلة التحقيقات التي تنشرها المجلة عن القصص الاسطورية لمشاهير شخصيات هذا القرن .

وكان زواج ريتاهيوارث بالامير على خان هو اكبر حدث عالمي لعام ١٩٤٩ ، وقد قدم اتباع الاغاخان ، والد الامير ، ويقدر عددهم بحوالي ٧٠ مليونا موزعين بين الهند وافريقيا هدايا قيمة للنجوم الجميلة بلغت ٢٦ كيلو جراما من الماس والاحجار الكريمة ، ورغم ذلك فلم يصمد زواج ريتا بالامير سوى ٧ اعوام طلقت خلالهما مرة واحدة لانها لم تستطع ان تتخلى عن حبها للفن وتصبح زوجة شرقية كما يريدها الامير فقد منعها مثلا من نزول البحر وارتداء الملابس العارية امام اتباعه .

وقد انجبت ريتاهيوارث من زيجاتها الخمس ابنتين الاولى ربيكا من المخرج السينمائي الشهير اورسون ويلز والثانية ياسمين ابنة على خان وقد قالت ريتا في احاديثها ان الدنيا اعطتها الكثير ولكنها لم تمنحها الحب الحقيقي لذلك كانت الكاميرا حبها الوحيد .

وقد مرضت ريتاهيوارث في آخر ايامها قبل وفاتها في مايو ٨٧ بمرض «الزهايمر» الذي يدمر خلايا المخ .. وقد تركت ابنتها ياسمين مهنة الغناء لتتفرغ لرعاية امها وانشأت مؤسسة لعمل الابحاث الخاصة بذلك المرض اللعين ومحاولة اكتشاف علاج له اما ابنتها الاخرى ربيكا فقد انعزلت عنها تماما بعد مشادة حدثت بينهما بسبب زواج الابنة .

وكانت ريتاهيوارث قبل اصابتها بمرض «الزهايمر» قد ادمنت الخمر بسبب خوفها من الشيخوخة وانتزعت جميع مرايا المنزل حتى لاترى جمالها الصارخ يفنى ويذبل .

اشهر صورة لريتا في فيلم « جيلدا » . وكان الجيش الامريكي يعتبرها رمزا للجمال في امريكا ..

مليون جنيه مهر سندريللا اليابانية

● الصحافة اليابانية تطلق عليها اسم «سندريللا» التي وقع عليها اختيار الامير وخفق لها قلبه فترك من اجلها كل جميلات القصور ولم تكن هي تحلم ان تصبح يوما زوجة لوريث عرش الامبراطورية اليابانية فأبوها يعمل بالتدريس وتعيش اسرتها عيشة الطبقة المتوسطة في اليابان .

ومنذ ان التقت الفتاة اليابانية كيكو كاواشيما (٢٢ عاما) بالامير آيا هيروهيتو (٢٣ عاما) لاول مرة في احدى المكتبات الجامعية علم ١٩٨٥ احست هي وهو ان القدر هو الذي فرض هذا اللقاء .

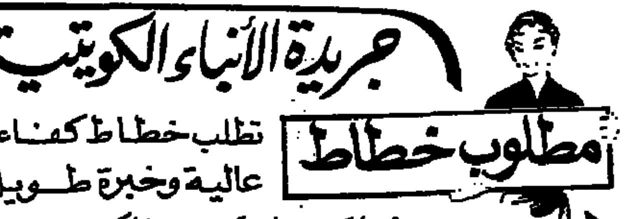
وعندما اعلن القصر الامبراطوري ان الامير آيا قرر الزواج من كيكو ثارت ثائرة الطبقة الاستقراطية العليا في المجتمع الياباني لان عروس الامير فتاة من عامة الشعب ولم يشفع لها انها تتحدث الانجليزية والالمانية والصينية بل وتتقن لغة الاشارة بعد ان امضت زمنا في مساعدة الصم والمعوقين ورعايتهم ويلمح عجائز الطبقة الارستقراطية الى ان والد العروس اليابانية جأر بالشكوى ازاء تدبير مايوازي ٢١٧ الف جنيه استرليني (مليون جنيه مصري) هي قيمة مساهمة اهل العروس في احتفالات الزواج التي ستقام في القصر الامبراطوري .

● عبدالرحمن عامر

● ابنة استاذ الجامعة التي اصبحت اميرة اليابان

اجازة صيف .. لاغنى طفلة في العالم

● نشرت مجلة «باري ماتش» الفرنسية تحقيقا مصورا عن [illegible] اغنى طفلة في العالم .. وقد تابعت المجلة اجازة الصيف التي قضتها [illegible] اوناسيس مع والدها وزوجته السويدية واولادهما .


● اثينا .. وتدرس في الرسم اثناء الاجازة

ورغم ان اثينا قضت اجازتها الصيفية لاول مرة دون والدتها كريستينا التي توفيت هذا العام إلا ان وجودها وسط جو عائلي واطفال في سن قريبة جعلها تستمتع بالاجازة وتمارس هواياتها في الرسم والسباحة .

وقد استطاعت اثينا ، ٥ سنوات ، في هذه السن الصغيرة ان تتمكن من اجادة اللغة الفرنسية كما انها بدأت تتعلم اللغة السويدية من زوجة ابيها .

هل تغرب الشمس على اقتصاد اليابان ؟

● اكدت مجموعة من الاقتصاديين وخبراء السياسة الدولية ان الاقتصاد الياباني وصل الى ذروته وانه سيدخل حتما عصر الانحدار .

ويشير هؤلاء الاقتصاديون الى عدة عوامل قد تؤدي الى التعجيل بانحدار الاقتصاد الياباني منها على سبيل المثال الشيخوخة السريعة التي بدأت تدب في اوصال المجتمع الياباني وتجمد الصناعات اليابانية والتحدي الاقتصادي الذي تفرضه دول اخرى تتمتع بوجود عمالة رخيصة وتزايد اتجاه الدول الى فرض مبدأ الحماية الجمركية لمواجهة غزو الواردات اليابانية .

وتؤكد مجموعة الاقتصاديين ان تخفيف حدة الحرب الباردة بين القوتين العظميين ستكون ضد مصلحة اليابان لانه سيجعل الولايات المتحدة والعالم الغربي اقل تسامحا ازاء سياسات التوسع الاقتصادي الياباني .

ورغم هذه التأكيدات المتشائمة بان الشمس لابد ان تغرب على الاقتصاد الياباني الا ان الواقع يؤكد عكس ذلك فتجارة اليابان مع الولايات المتحدة تزيد على ٥٠ مليار دولار واكبر ١٠ بنوك في العالم هي بنوك يابانية بل ان الاستثمارات اليابانية في العام الماضي فاقت الاستثمارات الامريكية .

فرنسا راضية عن ميتران

● نشرت مجلة الاكسبريس الفرنسية احدث استفتاء اجرته مؤسسة لويس هاريس الفرنسية عن سياسة الرئيس فرانسوا ميتران ومدى تقبل الشعب لها .

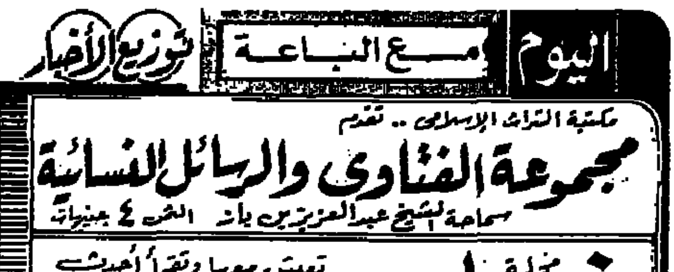
اكد الاستفتاء الذي اجرى على عينة من ١٠٠٥ اشخاص يمثلون جميع فئات الشعب الفرنسي بداية من سن ١٨ عاما ، ان ٥٣٪ من الفرنسيين يؤيدون سياسة ميتران بينما يعترض عليها ٢٧٪ منهم ولم يستطع ٢٠٪ من الفرنسيين تحديد رأيهم بالنسبة لهذه القضية .

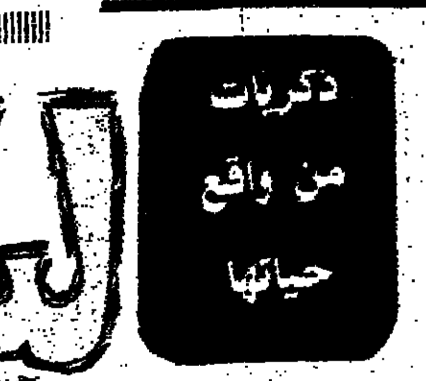
قراءات

● قل في الشباب الآن [illegible] في الجامعة . [illegible] والمعرفة [illegible]

[illegible]

كمال عبد الرءوف





ليلة رحيل الرجل الذي تحبه

بقلم : أمينة السعيد

جلست على حافة الفراش وهي تمسك بكف الرجل المسجى بجوارها .. كان الليل قد انتصف والهدوء المقبض يخيم على جو الغرفة . والنور « السهاري » المدلى من العارضة العليا للباب يلقي بشعاعه الضعيف حولها فيحيل ظلالها الى مايشبه شبحا واحدا كبيرا وكأنه ينذر بالكارثة التي تتربص بها ..

لم تكن اول مرة تجلس فيها على حافة الفراش . وهي تضم راحتيها الدافئتين على كفه المعروق . فقد دوامت على هذه الجلسة طوال ليالي الشهور العشرة التي مضت منذ نزلت بهم على غير انتظار نكبة مرضه القاسي .. وكانت في كل جلسة تحرص على ان تظل قابضة على الكف الباردة علها تبعث فيها بعضا من حرارة جسدها .. لكنها لم تنجح ولو مرة واحدة في تحقيق غرضها . وظلت الكف الواهنة على عنادها بارزة تبرز عظامها من تحت جلدها الواهي المجعد فتجعله اشبه بكف مومياء محنطة ..

ما أبعد الفارق بين هذه الكف وماكانت عليه قبل الشهور العشرة المنكودة .. بل ما أبشع الفارق بين الجسد المسجى على الفراش بجوارها وبين الرجل الوسيم القوي العفي الذي كان قبل وقوع المأساة التي اطاحت بسعادة اسرة لم تعرف سوى الحب والتوفيق طول عمرها ..

فالجسد الرياضي ذو القوام الفارع والصدر العريض انكمش مع العلة وتضاءل وجف حتى لم يتبق منه سوى هيكل عظمي لانسان مسكين قفصه الصدري الذي بنظرة واحدة اليه يستطيع الناظر ان يحصي ضلوعه دون مشقة . هذا القفص يرتفع وينخفض في انفاس هزيلة متقطعة لن يطول بها الوقت حتى تتوقف فجأة فيتحول صاحبها الى جثة هامدة ..!

كل ماقبه .. تغير لونه .. لونه الخمري المشبع بحمرة السمنة قد امتقع وبات في صفرة الليمون . شعره الاسود الغزير تساقط مع المرض . والقليل المتبقي منه انحسر عن جبهته ذات الشموخ والمهابة . فازدادت اتساعا على اتساع عينيه ذات اللون الاخضر الضارب الى العسلي انسدل عليهما جفناه المسترخيان فلم يعد يظهر من حدقتيهما سوى البعض القليل ... وكانت عيناه الخضراوان اجمل مافي وجهه . وما رآهما احد الا ويبهره جمالهما الساحر .. ولم تكن الوسامة هي هبة الله الوحيدة له . فبجانبها كان على ذكاء مفرط . ونبوغ تفتحت براعمه .. وطرأ في زهرة العمر .. ولقد ضرب الرقم القياسي في تفوقه حين وصل الى رئاسة القسم الجامعي الذي يدرس فيه وهو في الاربعين من عمره فقط .. وفوق هذا وذاك كان هادئا وقورا مهذبا رقيقا كريما لم يفلت زمام اعصابه مرة في حياته حتى في اعنف الظروف ولا يعرف الكذب او الرياء .. او المداهنة طول عمره ..

كان الرجل الكامل كما اجمع الناس على تسميته ..

احست وهي تجلس على حافة الفراش بحركة واهنة من الكف التي تحتويها براحتيها فنظرت الى الراقد بجوارها لتجد شفتيه تتحركان كأنه يحاول ان يقول شيئا فانحنت برأسها على وجهه . وقربت اذنها من فمه غير انها لم تسمع صوتا على الاطلاق .. كان عنوانه يأبى ان يخرج من حلقه .. انه حتما يريد ان يقول شيئا ولكنه لايستطيع .. ترى ماذا يريد ان يقول ؟ اهي رسالة يريد ان يبلغها اياها ولكن ماذا تكون هذه الرسالة ؟ ايريد ان يذكرها بأن الليلة عيد ميلاده ؟ ولكن كيف يتصور له ان تنسى زوجته الحبيبة هذا التاريخ المقدس !! هذا اليوم العزيز الذي اعتادت على طول سنين حياتهما الزوجية ان يحتفلا به معا في ركن شاعري من المطعم المطل على النيل بجوار مسكنهما .. ام لعله يريد ان يودعها الوداع الاخير .. ولكن هل يعقل ان يقسو عليها القدر الى هذا الحد فيميته في يوم عيد ميلاده .. هل يرضى الله ان يجعل نهاية حياته في ليلة ذكرى بدايتها ؟!

احست برغبة شديدة في البكاء . غير انها ابتلعت دموعها بكل ماتملك من قوة . فالبكاء معناه الاقتناع باحتمال وقوع الكارثة في تلك الليلة المقدسة على الاقل . بل في اي ليلة اخرى . انها ترفض فكرة الموت .. انها تريد ان يعيش لها دائما حتى على الحالة التي وصل اليها .. تريده ان يبقى بجانبها ولو كان هيكلا عظميا ..

وراحت تبحث عن امر يبعد ذهنها عن الرغبة في البكاء فلم تجد سوى عالم الذكريات تلوذ به هربا من الواقع .. فغاصت بذاكرتها في ابعد غوره ووجدت نفسها تتساءل : ترى متى وكيف بدأت معرفتها به ؟

لم يسعفها ذهنها بيوم معين على وجه التحديد . والامر الذي هي واثقة منه ان عينيها تفتحتا عليه وهي بعد طفلة صغيرة لم تبلغ السابعة من عمرها بعد .. كانا يسكنان بيتين متجاورين لكل منهما حديقة امامية فسيحة ويفصل بينهما سور نصفه الاسفل من الاسمنت ونصفه الاعلى من اسياخ حديدية متراصة .. وحديقتهما ارضها كلها مغطاة بالحشائش الخضراء تتوسطها شجرة جوافة ، ضخمة تمتلئ في كل موسم بما لا أول له ولا آخر من الثمر الشهية .. اما حديقتها فمقسمة الى احواض تحتوي مختلف انواع الزهور والورود . تتوسطها شجرة مانجو ضخمة ايضا . ولكنها لا تذكر طول عمرها ان الشجرة حملت حبة واحدة .. وفي كل عام تلح وامها على ابيها بضرورة اقتلاعها مادامت عديمة الفائدة . فيرفض الاب فكرة الاستغناء عن الشجرة العاقر على امل ان يتغير حالها في الموسم القادم . غير انها ظلت على عقمها حتى شاخت . وتحولت الى مايشبه التراث الذي يعز على اهل البيت ان يتخلصوا منه برغم انعدام فائدته .

وكانت تسليتها الوحيدة في طفولتها ان تنزل الى حديقتهم عصر كل يوم مع اختها الاصغر ولكنها اعتادت ان تترك تلك الاخت تهيم بين احواض الزهور لتداعب الفراشات الصغيرة التي تعيش بين شجيرات « العتر » التي تحيط بكل حوض من الاحواض .. اما هي فكانت تفضل ان تقف عند السور وتدس وجهها بين الاسياخ الحديدية لتتطلع جارهم الصغير وهو يلعب مع اصحابه بالكرة « الشراب » . وكان لهذه الكرة سحرها العجيب على الفتاة .. رغم علمها بأنها لعبة الصبيان لا البنات .. ولم تجد في نفسها القدرة على التفرقة بين ما يمارسه البنين وما تمارسه البنات . فعقدت العزم على الحصول على واحدة من هذه الكور وليكن مايكون ..

وفي اليوم التالي نزلت الى الحديقة مبكرة فوجدت جارها وحده يتسلى بلعب الكرة في انتظار اصحابه .. فراحت تتمحك لعلها تلفت نظره .. مرة تنادي على اختها بصوت اعلى من اللازم .. ومرة تسعل او تعطس . ولما لم تجد حيلها جمعت شجاعتها ونادت عليه .. وبدت في وجهه مظاهر الدهشة حين سمعها تناديه .. ومع ذلك اتجه اليها بقامة الاديب والهدوء يسألها على استحياء من اين تشتري كرته وكم يبلغ ثمنها ..؟ فافهمها انها لاتباع ولاتشترى انما يصنعها الفتيان بانفسهم من فرد جوارب قديمة من جوارب ابائهم او اخوانهم الاكبر .. ولكن الا تدري انها لعبة الفتيان لا الفتيات . ومع ذلك اذا كانت تريدها فسوف يصنع لها بنفسه واحدة مثلها ..

وكان عند وعده ..

ففي اليوم التالي اتاها بكرة قرمزية اللون ..

ومنذ يوم الهدية توثقت عرى الصداقة بين الطفلين ولم يفترقا واصبحت تنزل الى الحديقة كل يوم مبكرة وتلعب معه بكرتها القرمزية عبر السور الحديدي الفاصل بين الحديقتين وعندما يصل اصحابه تنسحب وتتركه لهم خصوصا اليرهم عنده ذو النظارة السميكة والشامة السوداء الواقعة على جانب خده الايمن وفي غيبة الاصحاب خصوصا هذا الصبي بالذات .. كانا الطفلان يتسليان احيانا بالكرة . الشراب . واحيانا بالدردشة فيما حدث في المدرسة اثناء الصباح .. وكان الصبي كريما مع صاحبته يواليها بالهدايا المثيرة مثل . البلي . الزجاجي الملون .. او قطع الصلصال او ورق اللصق .. وفي موسم الجوافة ينتقي لها خير الثمرات الساقطة تحت الشجرة .. ولما اصيبت ذات مرة بالتلبك المعوي امتنع عن تقديم الجوافة ولم يعد يعطيها منها خوفا على صحتها .. اما هي فلم يكن لديها ماتعطيه اياه او تفرجه عليه سوى « عروستها » التي صنعتها من قطع قماش قديمة وحشتها بالقطن ورسمت تقاطيع وجهها بالقلم الكوبيا .. وثبتت على رأسها خيوطا من صوف « التريكو » لتقوم مقام الشعر .. فلم تكن تملك غيرها ورغم شدة فخرها واعتزازها لم تجرؤ في يوم من الايام ان تريه اياها حتى لا تذكره بانها فتاة .. فيحتقرها ..

وسارت بهما الحياة في مجراها الهادىء الجميل وتصور لها ان صداقتها ستدوم الى الابد الى ان تلك الصدمة ذات صباح حين شاهدت وهي تستقل « الاتوبيس » المدرسة عربة نقل ضخمة يجرها حصان تقف بباب جارها والحمالون ينقلون اليها مفروشات البيت وقبل ان تجد فرصة الاستفسار عما يحدث كانت سيارة المدرسة قد تحركت بها وكان اول مافعلته حين عودتها ان هرعت الى سور الحديقة حيث وجدت صديقها في انتظارها وعلمت منه ان والده مريض بالقلب وقد نصحه الاطباء بالانتقال الى احدى الضواحي ذات الهدوء المريح والهواء العليل .. ولقد احزنه هذا الخبر وابكاه غير انهم طمأنوه ان البيت الجديد يقع بجوار صديقه ذي النظارة السميكة والشامة السوداء .. لقد وجد في هذا الخبر بعض العزاء عن الاغتراب عنها وعن بقية الاصدقاء ثم وضع يده في جيبه واعطاها على سبيل التذكار صورة له وهو يرتدي بدلة عسكرية ويغطي رأسه بطربوش ضباط ذلك العهد اما هي فبدون تفكير مدت يدها الى عنقها وخلعت « ايقونة » . ماشاء الله . التي كانت تعلقها على صدرها واعطته اياها مقابل هديته ..

ولم تره منذ ذلك اليوم لفترة طويلة من الزمن .

مرت السنوات وكبر الطفلان وكل منهما يعيش في واد بعيدا عن الاخر اما العجيب في الامر ان ذكراه ظلت تعمر قلبها بالدفء حتى بعد ان اوشكت تقاطيع وجهه على الاختفاء من ذاكرتها خاصة بعد ان فقدت الصورة التي اعطاها لها يوم انتقالهما من البيت المجاور ولم تبق سوى الكرة القرمزية التي حماها حجمها الكبير من الضياع .. ولم تحتفظ ذاكرتها الا بلون عينيه الساحرتين .. اللون الاخضر الضارب الى العسلي لكن من المؤكد أن ذكراه أعطتها دون ان تدري لونا من الشبع او الامتلاء العاطفي لم يترك بقلبها فراغا لعاطفة اخرى .. والا فلماذا ظلت محصنة دون الاهتمام بأي شاب من الكثيرين الذين اعتادوا التجمهر حولها والتنافس على خطب ودها سواء خلال دراستها بالثانوية المختلطة او وجودها بالنادي الرياضي الذي تشترك الاسرة في عضويته او فترات الفراغ بين المحاضرات بعد التحاقها بالجامعة ؟! فجميع زملائها ظلوا دائما اخوة اصدقاء لايخفق قلبها لاحدهم ولو خفقة واحدة ..

ثم كانت المفاجأة الثانية في حياتها حين اوفدتها امها واختها الاصغر بصحبة « عم عليفي » خادم الاسرة العجوز الوفي للاطمئنان على صحة عمتها الاثيرة التي تعيش بضاحية الزيتون على مسافة بعيدة من حي المنيرة حيث كانوا يسكنون طول عمرهم .. وكان بعد الشقة بين المسكنين يقلل فرص التزاور بين الاسرتين وقد تمر سنوات قبل ان يرى احدهما الاخر ..

وعلى سلم الفيلا ذات الطابق الواحد فوق الارض التقت الفتاتان بابن عمتهما يتحدث الى رجلين احدهما ولاشك الطبيب بدليل الحقيبة التي يحملها وكان يضع على عينيه نظارة سميكة وعلى جانب خده الايمن شامة سوداء واضحة .. اما الثاني فكان طويل القامة فارع القوام عريض المنكبين لبرز مافي وجهه الوسيم عيناه ذاتا اللون الاخضر الضارب على العسلي وما كانت لتخطئه ولو كان يقف بين مائة رجل .. وتسمرت قدماها على درجة السلم فلم تستطع التحرك وتسارعت ضربات قلبها وعلا صوتها حتى خشيت ان يسمعها الواقفان مع ابن عمتها وبدت الدهشة على وجه الشاب وهو يتطلع اليها وارتفعت يده في بطء الى صديريته حيث تتدلى منه ايقونة معدنية في وسطها كلمة . ماشاء الله . إنها هديتها اليه ومازال يحتفظ بها الى الآن .. اذن فمازالت ذكراها عزيزة له ومن المستحيل ان يكون قد نسيها ولو يوما واحدا وواضح انه مثلما احتفظ بذكراها قد ظل على وفائه لصديقه القديم ذي النظارة السميكة والشامة السوداء الذي اصبح طبيبا ناجحا يطمئن اليه اهل الجيرة ويأتمنونه على مرضاهم ..

وبدا الموقف محرجا وهي تقف مسمرة على درجة السلم وصديق طفولتها ينظر اليها ذاهلا ولكن ابن عمتها لم يلبث ان ازال الحرج بتقديم الضيفين الى صديقيه مذكرا اياهم بأيام الجيرة في زمن الطفولة ..

وبهذا اللقاء المفاجىء اتصلت الصداقة مرة اخرى وعاد الدفء الهادىء الوقور يملأ قلبيهما .. عرف طريقه اليها وعرفت طريقها اليه .. وبمضي الوقت اصبح واضحا لكل منهما انه لايستطيع العيش بدون الآخر .. ولم يكن امامهما عقبات في طريق الزواج سوى عقبة واحدة لا يستهان بها .. وهي انه كان الذكر الوحيد في جيش من الفتيات بنات الخالات اللواتي لم تنجب امهاتهن ذكورا واصبحت كل ام من اولئك الامهات تعيش بأمل القناصة لواحدة من بناتها . وظلت امه في حيرة بالغة ازاء هذا الموقف .. لانها وان كانت تعترف بحق ابنها في اختيار الزوجة التي يرغب فيها غير انها كانت في قرارة قلبها تتمنى لو تزوج وحيدها بقريبة لا غريبة ولكن اي القريبات ؟ وهن كثيرات ..؟!

غير ان وقفة الابن كانت قاطعة حاسمة ففتاته هي حلم حياته منذ الصغر واذا لم يسعد بها . فلن يتزوج على الاطلاق ونزلت الام اخيرا عند رغبته واطلقت له حرية الاختيار ولم تشأ ان تتدخل لا في صغيرة او كبيرة .

ولم يكن على استعداد مادي للزواج . وليس لديه مدخر يواجه به التزامات الاسرة .. ولم تكن هي بالمثل على استعداد مادي للزواج وليس لديها مدخر تواجه به التزامات الاسرة . لكن هذا العائق الضخم بدا غاية التفاهة ازاء رغبتهما الملحة في الحياة معا تحت سقف واحد . وبكل بساطة ذللا العقبات باتفاقهما على ان تلتحق بعمل في اسرع وقت لكي يوضع الدخلان معا ثم تشترى الاحتياجات قطعة قطعة كلما توفر بعض المال .. وكان اول اخذ لهما هو ايجار الشقة المكونة من اربع غرف .. ويوم وقعا العقد تصور لهما انهما وصلا الى السماء السابعة .. وفي كل صباح كانا يتوجهان الى الشقة الفارغة ويطوفان بقاعاتها وهما يتنزهان حولهما في اعتزاز وفخار وكأنها مفروشة بأجمل الاثاث وألبست جدرانا وارضا فارغة .. ولمدة ساعة يكرران مايقولانه كل يوم : هنا ستكون « كنبة » ومقاعد غرفة الجلوس .. وهنا سيكون السرير والدولاب .. وهناك ستكون مائدة الطعام وكراسيها الستة .. ولقد بلغت بهم الفرحة والجرأة ذات يوم ان دعيا اصدقاءهما الاعزاء وعلى رأسهم الطبيب ذي النظارة السميكة والشامة السوداء .. لتناول الشاي في مسكنهما الجديد .. وكانت الشقة مازالت فارغة تماما ليس بها قطعة واحدة من الاثاث ففرشا ارض احدى الغرف باوراق الصحف القديمة واحضرا الجيلاتي والحلوى في علب كرتون وتربعوا جميعا على الارض واكلوا وهم يضحكون من صميم قلوبهم وكان اسعد يوم في حياتهم .. وكانت اسعد وليمة ظلت ذكراها محفورة في صدورهم .. على مضى السنوات الثلاثين .. التي عاشاها معا ..

وفرشت الشقة قطعة قطعة حسب التخطيط المتفق عليه من قبل واستغرقت العملية خمس سنوات كاملة حتى اصبحت صالحة للسكنى . عندئذ تزوجا وبذلك تحولت حياتهما الى سيمفونية من السعادة التي لم يرد لها مثيل .

كانت العلاقة بينهما من نوع خاص حب اشم ابي لاترخصه عبارات الهيام التقليدية لم يقل لها مرة في حياته انه يحبها ولم تقل له مرة في حياتها انها تحبه ولكن كلا منهما كان على يقين ان عاطفتهما اقوى من الحياة ..

ومرت السنوات في حلاوة الشهد .. ورزقا بثلاثة ابناء يشرحون الصدر .. ولقد ارتقى بهم في تربيتهم الى مستوى الخاصة بين زملائهم .. وكان الناظر والمدرسون يعيرون بهم اخوانهم التلاميذ .. ذلك ان والدهم نجح باسلوبه التربوي الفذ ان يحولهم ومازالوا اطفالا الى رجال كاملي العقل .. والتفكير .. وكان دائما حريصا على اشراكهم في مشاكل الاسرة يسألهم رأيهم في شتى الامور ويأخذ بردودهم الصالحة على محمل الجد او يتظاهر بذلك ليبث فيهم روح الثقة واحترام النفس ولقد حدث ذات مرة ان اصيبت الاسرة بضائقة مادية تستوجب الاقتصاد فجمع اولاده الثلاثة حوله .. وشرح لهم الموقف بمنتهى الامانة وباسلوب يتمشى مع عقلياتهم ثم سألهم فيما يقترحونه للتغلب على المشكلة فقال الاكبر : انه يتبرع بمصروفه الشهري كما لايريد ثيابا جديدة لسنين قادمة .. وقال الثاني انهم يأكلون اللحم او الدجاج كل يوم من ايام الاسبوع وهذا اسراف لا ضرورة له ويكفيهم الارز والخضراوات .. اما اصغرهم فقد اعلن تنازله عن اللب والباستيلية والكازوزة ويتبرع بثمنها لفك الازمة .. وتقبل الاب اقتراحاتهم بغاية الجد والاحترام وشكر لهم جميل تعاونهم واوضح لهم بعد ذلك انه مايمكن قبوله من مقترحاتهم مما لايعود بالضرر على صحتهم ونموهم ..

اما علاقتهما الزوجية فكانت فريدة في نوعها حتى اعتبرها الأهل والأصدقاء مدرسة للرابطة الزوجية المثالية .. والأسلوب الرائع للوفاق الزوجي .. ولم تكن هي على نصيب يذكر من الحسن او الجمال المتعارف عليه .. ولكنه كان يؤمن من صميم قلبه ايمانا لا يقبل المناقشة انها اجمل نساء الدنيا كلها .. واخفهن روحا واشدهن ذكاء . ويقسم غير حانث انه في طوافه ببلاد العالم لم يجد لها مثيلا هكذا كان يراها بعينيه . وهكذا كان يحس ويشعر . ولم يكن يبخل عليها باي مال يملكه .. يحرم نفسه من الضرورات ليسعد حياتها بكماليات قد لا تكون في احتياج اليها ورغم اختلاف شخصيتيهما تمام الاختلاف نجح في ان يطويها تحت جناحه . ويقودها الى طريق النجاح .. كانت بطبعها عنيفة حادة وهو هادىء نمس وديع .. هي عجول في اتخاذ قراراتها وكثيرا ماجانبها الصواب وهو مفكر متان يغوص في احتمالات النتائج قبل ان يقدم على خطوة هي غضوب لأبسط الأسباب وهو واسع الصدر حليم .

ومع ذلك فباسلوبه الفذ الحكيم عرف كيف يعكس عليها صفاته . ويبث فيها من خصاله ويطويها تحت ظله فاذا بها دون ان تشعر تتغير . وتصبح انسانة سوية تصنع الصداقات بعد العداوات وتغرس بذور الحب بعد بذور النفور .



اصبح « ديناموه » حياتها « ومولد » عناصر نجاحها وتوفيقها . وعندما شعر باحتياجها الى مزيد من الثقافة فوق الذي حظيت به في دراستها الجامعية اقنعها باسلوبه الحلو ان الجامعة لا تثقف انما هي تفتح ابواب الثقافة امام الدارسين فيها وتترك لهم بعد ذلك طريق التثقيف يسعون فيه بجهدهم .. وتأكيدا لرأيه اهداها موسوعة أدبية من عشرين جزءا تضم ملخصا لثقافات العالم المتقدم مترجمة بالانجليزية التي تتقنها .. وكرس ساعتين من اوقات فراغه المسائية اليومية . ليقرأ معها الموسوعة من اول جزء إلى اخر جزء . ولقد استغرق منه هذا العمل سنتين كاملتين خرجت بعدهما إلى الحياة العامة وهي على قدر عظيم من الثقافة الغزيرة التي ظلت سندا لها طول عمرها .

ثم جاءت الضربة القاضية على حين غفلة منها .

وقعت الكارثة قبيل الفجر ذات ليلة . حين افزعها من نومها في غرفتها الملاصقة لغرفته صوت ارتطام شديد .. خيل اليها في البداية انه صادر من بيتهم . ولكن الهدوء الشامل الذي تبعه بعث الطمأنينة في نفسها . فعادت الى النوم وقد تصور لها انهم ابناء الجيران المشاكسين الذين اعتادوا تعكير صفو حياتهم بتصرفاتهم الحمقاء .. وكان من عادته على مضى السنين الكثيرة التي مرت منذ زواجهما ان يوقظها بقبلة على جبينها في السابعة والنصف من كل صباح .. ولكنه لم يفعل في ذلك اليوم . فتعجبت ونهضت من فراشها تستطلع الخبر .. وسارت الى بابه وفتحته بمنتهى الحرص خشية ان تزعجه اذا كان مازال مستغرقا في النوم فاذا بها تفاجأ بما لم تتوقعه على الاطلاق : رأت شريك حياتها ملقى على الأرض ومقعده المعتاد مقلوبا بجواره .. وفي تلك اللحظة فقط تبين لها ان الارتطام لم يكن من عبث ابناء الجيران الاشقياء كما تصور لها .. وانحنت عليه تحاول تحريكه فتبينت انه في غيبوبة تامة وذراعه اليمنى كذلك ساقه فقدتا القدرة على التحرك تماما .. انه الشلل ولا جدال . فطاش عقلها عندما توهم لها انها جنت عليه بعدم اسعافه حين سمعت صوت الارتطام : فجعلت تضرب وجهها بيديها وتصرخ باعلى صوتها قائلة انا التي جنيت عليه .. انا التي قتلته .

وعلى صوت صراخها هرع اولادها اليها وهم في فزع ما بعده فزع . وبنظرة الى والدهم استطاعوا استيعاب المأساة . فجنبوها خارج الغرفة واتصلوا بطبيبه الخاص . ولم تمض ساعة او بعض الساعة إلا وكان معهم .. وبعد فحص دقيق علموا انه نزيف في المخ لا يرجى منه شفاء .. وحاول الطبيب ان يقنعها بالا ذنب لها فيما حدث . ولكنه فشل . فاعطاها حقنة مهدئة غابت بعدها عن الوعي لمدة ثلاث ساعات كاملة .. وعندما عادت الى رشدها . وهدأت اعصابها . وجدت نفسها تثور غضبا على زوجها الحبيب .. تثور ثورة عارمة لما اعتبرته خيانة لها .. بل وحنث بالعهد الذي قطعه على نفسه مرارا بانه لا يتخلى عنها او يخذلها .. مقسما بحبه لها انه لن يموت قبلها حتى لا يعرضها للوحدة والعذاب من بعده .. ولكن هاهو ذا يمرض وهاهو ذا يشرف على الموت وكأن وعوده ترابا تذروه الرياح .. فكيف يفعل بها ذلك ؟! كيف يغدر بها . كيف يتخلى عنها ؟ ولكن ثورتها هدأت على مضى الأيام التالية . وانتصر العقل على العواطف الهوجاء واستبان لها سخف تفكيرها .. فكيف تحاسب رجلا على الحنث بيمين قطعه على نفسه وهو بعد صبي صغير لا يفقه معنى لما يقول . وكيف تطالبه الوفاء بوعد لا يملك الحكم فيه سوى الله سبحانه وتعالى ؟

وكانت ولا شك مخطئة .. مخطئة في حق احب واعز انسان لديها .

ولم تجد وسيلة للتكفير عن هذا الخطأ سوى تكريس حياتها وجهدها وحبها في رعاية زوجها العليل ورغبة في ان تعطيه اقصى رعاية ممكنة سألت طبيبه اذا كان ينبغي عليها ان تنقله الى احد المستشفيات الكبرى ليلقى اقصى عناية ممكنة . فالقى عليها نظرة ذات معنى . وقال بلهجة ساخرة : ادخليه مستشفى اذا كنت على عجلة في التخلص منه !

واصابها الهلع لهذا الرد العنيف ولكن الطبيب فسر لها الغرض من كلامه مؤكدا لها بأن زوجها لن يحتمل الحياة اذا غابت عنه يوما واحدا . ولسوف يموت بلا ادنى شك اذا انقطع صوتها عن اذنيه وحرم جسده من لمساتها الدافئة الحانية .. فالممرضون لا يعرفون الرحمة . ولسوف ينيلونه مر العذاب اذا لم يسرع ملك الموت بقبض روحه واراحتهم منه . .

واقسمت الا يدخل مريضها مستشفى مهما طال المرض به .

واخذت تحول غرفة نومه الى مستشفى صغير كامل العدة والاستعداد .. لم تترك كبيرة او صغيرة إلا واتت بها .. المراوح لأيام الحر والمدافئ لأيام البرد .. الحشية الكهربائية التي تقلبه اتوماتيكيا منعا لاصابته بقروح الفراش اتت بها من الخارج بالطائرة .. اجهزة التغذية الصناعية والضغط والتنفس . وضعتها في اماكنها المناسبة حول فراشه .. واكتملت الغرفة بكل مايحتاج اليه مريض مثل زوجها الحبيب .. ولم يعد ينقصها سوى الكرسي المتحرك على عجل لانها لم تجد في جميع الحوانيت المخصصة للادوات الطبية واحدا منها ولو مستعملا .

وبناء عليه قررت ان يكون ظهرها هو كرسيه المتحرك تنقله عليه من فراشه الى غرفة الجلوس مرتين في اليوم ذهابا وايابا حتى لا يصيبه الملل من ملازمة السرير طوال الوقت .. ويعلم الله وحده كم كان حملها فوق احتمالها . واحيانا كانت تفلت منها آه مكتومة عندئذ تجد دموعه تبلل خديه فتعرف انه يشعر بما تعانيه ويبكي حزنا على مايكبدها من جهد وارهاق .. كانت تصر على تنظيف جسده وغسل ثيابه بنفسها حتى لا يتضرر احد بهذه المهمة المحرجة .

وذات مرة من هذه المرات سمعته يتمتم قائلا : « يارب » وكانت اول مرة ينطق لسانه بكلمة مفهومة .. فركعت على ركبتيها بجوار مقعده الوثير . واخذت تقبل يده وتبللها بدموعها .. واثقة بانه بندائه لربه انما يناشده الاسراع بنهايته ليريح زوجته من الجهد الشاق .

قالت هامسة في اذنه : اياك ان تظن انك تتعبني . انت صحبتي وانيسي وجليسي .. وجودك بجانبي يملأ الدنيا علي .. انني اريدك معي حتى وانت على هذه الحال من المرض والعجز .. اريدك كما انت بل انني اشكر المرض الذي منحني الفرصة على اداء رسالتي نحو احب مخلوق لدى استحلفك بالله الا تتركني حتى لا اموت حسرة على فراقك .

عندئذ رأت الدموع تنساب من مقلتيه فتأكد لها انه تلقى الرسالة .

مضت الشهور العشرة على هذا المنوال . وبمضي الوقت كان المريض يزداد ضعفا وهزالا . اخذت تنتابه حالات من التوتر والعنف يبدو فيها وكأنه في صراع مع شيء ما .. ولكي تهدئه ضاعفت من حنانها فاذا به يزداد عنفا وتوترا .

ثم جاء ذلك اليوم .. يوم عيد ميلاده .. اول عيد لا يحتفلون به معا منذ مرضه .

واتى طبيبه الخاص على عادته كل صباح . واخذ يفحصه وهو يزمجر في تمتمة مكبوتة . ثم نظر اليها بحنق لاول مرة في حياته . وقال بلهجة الغضب : انت تعذبينه فحرام عليك .. لقد فقد الاهلية للبقاء على قيد الحياة . ولن يجد الراحة إلا في الموت .. فاتقي الله واطلقي سراحه ليرتاح .

قالت في استنكار : ماذا تعني بهذا الكلام ؟!

قال : ان اغراقك له بالحب والحنان يدفعه الى مصارعة الموت من اجلك . خففي من غوائك العاطفي وارجعيه كي يستسلم لقدره . ويذهب للقاء وجه ربه راضيا مرضيا .

قالت في غضب : اتريده ان يموت وانت صديق عمره .

قال في برود قاس : بل اريده ان يرتاح لانني صديق عمره .

وجمع حاجياته بمنتهى العصبية وانصرف من البيت على عجل .

وبكت في ذلك الصباح كما لم تبك في حياتها . ولكن عندما هدأت ثائرتها اخذت تواجه نفسها وتتساءل : ماذا لو كان الطبيب صادقا فيما قاله لها ؟!

وهبط الليل وهي تجلس على حافة الفراش تمسك بكف الرجل المسجى بجوارها وكان الليل قد انتصف والهدوء المقبض يخيم على الغرفة . والنور « السهاري » المدلى من العارضة العليا للباب يلقي بضوئه الضعيف على المفروشات فيحيل ظلالها الى شبح واحد كبير يبدو وكأنه ينذر بالكارثة التي تتربص بها .. واخذت كلمات الطبيب تدور وتتقلب في ذهنها : ارحميه .. اشفقي عليه .. اطلقي سراحه .. ودعيه يذهب للقاء وجه ربه راضيا مرضيا .. وكانت كل عبارة من هذه تطعنها في قلبها كأنها سكين .. وكانت كلما تلقت طعنة من هذه تلقي نظرة على وجه مريضها الحبيب . فتجد عضلات وجهه تزداد تقلصا عنيفا وشفتيه تتحركان دون صوت .

واخيرا جمعت شجاعتها . وانحنت على اذن اعز من لها في الدنيا . وقالت وكأن هموم الشهور العشرة الماضية تجمعت فوق ظهرها . واوشكت ان تقصمه : اريدك ياحبيبي ان ترتاح .. واني لأعفيك من كافة عهودك .. لا تحمل لي هما فسوف استطيع الحياة من بعدك .. اذهب لترتاح وستظل في قلبي الى يوم اللقاء . ولن يطول الوقت حتى التحق بك .. اعدك بذلك !

وظلت تردد هذه العبارة الأخيرة المرة بعد المرة . وصوتها يزداد خفوتا وضعفا حتى غلبها النعاس . فمال رأسها فوق يده واستسلمت للنوم وهي مازالت جالسة على حافة الفراش .

وعندما ارتفع صوت المؤذن يدعو الى صلاة الفجر استيقظت فزعة . فوجدت رأسها مازال مستندا الى يده . ولكنها كانت في برودة الثلج . وانفاسه قد توقفت فلم يعد قفصه الصدري يعلو ويهبط . وجفناه نصف مرتخيين ومن بينهما عيناه العسليتان تنظران اليها في ثبات مخيف .. لكن وجهه لم يعد متقلصا بل يكسوه الهدوء والسلام . وشفتاه تنفرجان قليلا فيما يشبه الابتسامة .

ترى هل بلغته رسالتها . فاستجاب الى رجائها وذهب الى لقاء ربه راضيا مرضيا ؟!

* * *

أما بعد

المدن كالناس بعضها حظه من حديد وبعضها حظه من الميلامين ومدينة الجيزة حظها من هذا الصنف الاخير .. فبينما تطورت دمنهور وتغيرت بنها وتوسعت شبين الكوم وامتدت قليوب . بقيت الجيزة على حالها دون اي تعديل او تجديد .

وعندما اقول الجيزة لا اقصد جيزة المهندسين او الصحفيين او جامعة الدول العربية . ولكني اقصد الجيزة الجوانية . جيزة حارة رابعة وحارة ثالثة وميدان الشرفا وشوارع احمد ماهر والصناديلي وسعد زغلول . وصحيح ان المحافظ عمر عبدالاخر استطاع ان يغير غلاف الجيزة الخارجي . واثبت انه يمكن تجميل مصر بامكانيات قليلة وبقروش اقل . فهاهي النافورات في كل ركن . والحدائق في كل ميدان . وملاهي الاطفال اسفل الكباري . وشارع الكورنيش من كوبري عباس الى المنيب تحول بقدرة قادر الى شارع سياحي بعد ان كان ماوى للبلطجية والشمامين . وكلها انجازات تذكر للمحافظ عمر عبدالاخر وتشكر . وهي جديدة على الجيزة واخفى عليها من (القر) باعتبار ان الكحكة في ايد اليتيم عجبة . ولكن امام المحافظ عمر عبدالاخر فرصة العمر لكي يدخل تاريخ الجيزة كما دخل وجيه اباظة تاريخ دمنهور . وكما دخل شعراوي جمعة تاريخ السويس . اذا استطاع ان يدخل بعصاه السحرية الى الجيزة الجوانية . واذا استطاع الوصول الى حي ابو هريرة . والى مدرسة الجيزة الاميرية وساحل الغلال . والى شارع الفاتح وميدان الشرفا صحيح انه بدا ووصلت بركاته الى تقاطع شارع الكريدلي بشارع سعد زغلول .

وصحيح انه رصف الشوارع الداخلية وهي التي تعرضت للردم خلال عشرة قرون سابقة . وصحيح انه انتهى من انشاء شبكة المجاري التي طال انتظار الناس لها حتى تصوروا انها ضرب من الخرافات . مثل الغول والعنقاء وموظف الحكم المحلي الوفي ! ولكن الجيزة الجوانية تنتظر من عمر عبدالاخر ان يسابق الزمن لكي يرد لها بعض حظها المفقود . ويستطيع المحافظ الهمام ان يحقق المعجزة لو تمكن من ازالة سوق الخضار من شارع احمد ماهر . وهو الشارع الذي انتزعه الباعة السريحة من يد الحكومة والسكان عنوة وفرضوا الامر الواقع على طريقة اسرائيل . وهي مسالة ليست صعبة على المحافظ الذي انتزع بقدرة قادر سوق سليمان جوهر بالدقي . وهو الامر الذي اعتبره البعض معجزة ولا معجزة بناء الهرم الاكبر .

انها فرصة العمر امام المحافظ عمر عبدالاخر . اول محافظ يضيف شيئا جديدا الى الجيزة . بعد قرون طويلة من الاهمال وعدم المبالاة وعدم الاهتمام وعدم التوفيق ايضا ولو اتم المحافظ عبدالاخر مابداه داخل الجيزة المهملة والمنسية . فبالتأكيد سينقش التاريخ اسمه على جدران الجيزة كاول محافظ التفت الى احياء الفقراء منذ عهد السيد اللواء الدكتور الوزير المحافظ يافع بن يزيد اول محافظ للجيزة في صدر الاسلام !!

محمود السعدني

الموقف السياسي

الظالم .. والمظلوم

بقية المنشور ص ١

الفلسطينية التي يرأسها ياسر عرفات بعد ان اعلن الزعيم الفلسطيني ما اعلنه . وبعد التغيير الهائل الذى طرأ على سياسة ومواقف المنظمة .

وما فعلته الولايات المتحدة الأمريكية سبق ان فعلته كل دول اوربا الغربية وعلى رأسها بريطانيا وفرنسا والمانيا الغربية التي لا يخفى على احد مدى الدعم القديم والمستمر الذى منحته تلك الدول لإسرائيل وقبل ان تقوم لدولتها قائمة .

ويخطىء من يتصور ان دولة واحدة من تلك الدول الكبرى او العظمى - في الشرق او الغرب - تقبل ان يمس امن إسرائيل او ان تتهدد حدودها وسلامتها . ومن هذا المنطلق وافقت تلك الدول على التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ، بعد ان اقتنعت بجدية تلك المنظمة في السعي الى تحريك عملية السلام ، من خلال المباحثات بعد رفضها لعمليات الارهاب . كما ان الصورة الجديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية والتي يتعامل العالم معها اليوم على اساسها لم تكن وحدها كافية لتشجيع تلك العواصم - وبالذات الغربية منها - على استقبال ياسر عرفات والتفاوض معه او من يمثله ويتحدث باسمه . الذى شجعها على تلك الخطوة هو ان الشعب الفلسطيني - سواء في الأراضى العربية المحتلة او خارجها - اختار منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها المتحدث الرسمي والأوحد له ، كما اختار ياسر عرفات - زعيم المنظمة - رئيسا لدولة فلسطين ، وبالتالى وافقت حكومات العالم كله على سماع وجهة نظر المنظمة وعلى استقبال المتحدث باسم الشعب الفلسطيني ، فالشعوب الديمقراطية هى التي تختار حكامها والذين يتحدثون باسمها ويتفاوضون بلسانها .

وهذا كله لا يرضى صقور اسرائيل وعلى رأسهم رئيس حكومتها الحالية إسحق شامير ! فليس مهما ان اصدقاء اسرائيل وافقوا على ما ترفضه ! ليس مهما ان اقوى واغنى اصدقاء إسرائيل - الولايات المتحدة الأمريكية - تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية ! ليس مهما ان حكومات وشعوب العالم - شرقا وغربا - رحبت بما قاله ويقوله رئيس الدولة الفلسطينية الذى رفع راية السلام ونادى بالتعايش بين الاسرائيليين والفلسطينيين ودعا الى حل الصراع العربى الاسرائيلى حول مائدة المفاوضات ! وليس مهما - ايضا - ان سكان الأراضى العربية المحتلة اجمعوا بنسبة ٨٤,٥٪ على اختيار ياسر عرفات رئيسا لفلسطين ومتحدثا باسمهم ومتفاوضا بلسانهم ! الذى يهم إسحق شامير - فقط - هو انه لم ولن يتفاوض مع منظمة التحرير ، او مع من يمثلها او حتى يتعاطف معها !

وما اغرب موقف ومنطق صقور إسرائيل :

●● الانتفاضة الفلسطينية ازعجت الشعب الاسرائيلى وافقدت حكومته صوابها . مئات الاطفال العرب الذين راحوا ضحايا الارهاب الاسرائيلى لم تؤثر في استمرار تلك الانتفاضة واتساع نطاقها . ولولا هذه الانتفاضة لما فكر إسحق شامير في اجراء الانتخابات في الاراضى العربية المحتلة ليختار الشعب الفلسطيني من يمثله ومن يتحدث باسمه !

كان شامير - ومازال - يعرف أن الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة سيختارون منظمة التحرير الفلسطينية لتتحدث بإسمهم ، كما اكد ذلك استطلاع الرأى الاسرائيلى منذ ايام . ومنعا لهذا الاختيار تمسك شامير برايه في حظر اختيار ممثلى سكان الاراضى العربية المحتلة من خارج تلك الأراضى ! اى انه يهدف بهذا الحظر إلى إبعاد ياسر عرفات وكل من ينتسب الى منظمة التحرير الفلسطينية عن هذا الاختيار ! ليس هذا فقط ، بل ان شامير يعترض على اختيار اى فلسطيني يقيم في الأراضى العربية المحتلة ويثبت انه يتعاطف ، مجرد التعاطف مع منظمة التحرير وسياستها ومواقفها .

لقد رد الرئيس حسنى مبارك على هذا التعنت الاسرائيلى العجيب فتساءل قائلا :

- (كيف يمكن معرفة المتعاطف مع منظمة التحرير وغير المتعاطف معها من بين سكان الاراضى العربية المحتلة او من خارجها ؟! هل يمكن لاحد معرفة ما في القلوب ؟! وهل تملك اسرائيل ان تتاكد من صدق كل من يدعى ابتعاده عن منظمة التحرير من سكان تلك الاراضى ؟!) .

●● الاسرائيليون يصرون على رايهم في استبعاد الذين لا يقيمون في الأراضى العربية المحتلة من ترشيحهم في الانتخابات المقترحة ! وهذا اغرب واعجب شرط في تاريخ تلك الانتخابات ! فليست هذه هى اول مرة يختار فيها الشعب من يمثله في انتخابات تجرى في ارض محتلة ! عشرات الانتخابات سبق ان جرت في العديد من الدول المحتلة ، ولم نسمع ان المحتل فرض عدم ترشيح من لا يقيمون في البلاد وقت إجراء تلك الانتخابات ! ولم نسمع - ايضا - ان الذين كانوا يكافحون من اجل تقرير مصير شعوبهم من الخارج بعد هروبهم من بلادهم او طردهم منها ، منعوا من ان يرشحوا انفسهم ، او منع اصحاب الاصوات من اختيار من لا يقيم بينهم ليكون متحدثا باسمهم ومتفاوضا من اجل تقرير مصيرهم واستقلال بلادهم ! على العكس من ذلك راينا ان الشعوب عادة ما تختار من يمثلهم في تلك المفاوضات من ابنائهم الذين اضطروا الى مغادرة بلادهم والكفاح من الخارج من اجل استردادها وتقرير مصيرها .

●● إن الفلسطينى الذى يسعى الى انقاذ شعبه ، ويجعل من حياته هدفا لتحقيق هذا الانقاذ ، يضطر إضطرارا الى ترك بلده المحتل ليواصل كفاحه من خارج حدوده ، فالمحتل لن يسمح له بالحركة ولو ادى الأمر الى تصفيته جسديا بعد ان عجز التعذيب والسجن عن إرجاعه عن نشاطه ! كما ان السلطات الاسرائيلية اجبرت الآلاف من الفلسطينيين على ترك بلادهم واللجوء الى بلاد اخرى ، مما اضطرهم الى مواصلة كفاحهم خارجها من اجل إنهاء احتلال بلادهم وتقرير مصير شعبهم . وما فعله اللاجئون الفلسطينيون سبق ان فعله كل الثوار وكل المناضلين من اجل تحرير بلادهم من قبضة المستعمر والمحتل . ليس هذا فقط ، بل ان تاريخ كافة الشعوب التي نالت حريتها واستقلالها يؤكد ان قادة تلك الشعوب مارسوا كفاحهم ونشاطهم من اجل نيل حرية وإستقلال بلادهم خارج حدودها ، وعندما اضطر المستعمر المحتل للتفاوض مع الشعوب ، لم يجد غير هؤلاء القادة الذين اختارتهم شعوبهم للتحدث باسمها والجلوس معهم حول مائدة مفاوضات السلام وانهاء الاحتلال .

هذه الحقيقة التاريخية يتجاهلها الاسرائيليون ويرفضون منطقها ويصرون على عدم تكرارها !

●● منطق صقور إسرائيل الغريب يتلخص في ان الذين شجعوا على القيام بالعمليات الفدائية الانتحارية ضد اسرائيل ومصالحها وشعبها ، لا يحق لهم الجلوس حول مائدة مفاوضات السلام !

ولم يحدث من قبل ان سمعنا عن مفاوضات سلام بين دولة مستعمرة وشعب يطالب بالحرية والتحرير دون ان يمثل هذا الشعب قادته من الذين غامروا بحياتهم ومارسوا الكفاح المسلح ضد المستعمر المحتل لبلادهم . كلهم ذاقوا التعذيب ، ومارسوا العمليات الفدائية المسلحة والانتحارية . كلهم اودعوا السجون والمعتقلات . كلهم خططوا لاجبار المستعمر على ترك بلادهم وانتزاع حقوق شعبهم بالقوة المسلحة .. تمهيدا لاجبار المحتل على الجلوس معهم حول مائدة المفاوضات . وكلهم - ايضا - نالوا ثقة شعوبهم وفازوا بشرف التحدث باسمها توطئة لاختيارهم رؤساء وقادة لدولهم بعد نيل حريتها واستقلالها .

حدث هذا في كل قارات الدنيا وعلى امتداد تاريخ البشرية القديم منه والحديث . ولكن من الواضح ان اسرائيل تفعل ما لا يفعله غيرها ، وتنفرد بما لا يقبله عقل او مبدأ او منطق .

والاغرب من هذا كله ان الاسرائيليين - انفسهم - بدلوا التخطيط لانتزاع ارض غيرهم من خارج حدود تلك الأرض . وعندما تدفق المهاجرون اليهود على فلسطين .. بدلوا إرهابهم المسلح .. ضد الشعب الفلسطيني الذى استضافهم .. بابشع وحشية عرفتها البشرية في تاريخها . وعندما نجح اليهود في فرض دولتهم فوق انقاض دولة فلسطين ، اختاروا اكثر الارهابيين توحشا ليتولوا المناصب القيادية العليا في كل الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة على حكم اسرائيل منذ نشاتها وحتى يومنا هذا .

والطريف الى درجة البكاء .. أن اساتذة الارهاب من اليهود الذين اصبحوا يحكمون اسرائيل - اليوم - هم انفسهم الذين ينددون (بإرهاب) منظمة التحرير الفلسطينية ويرفضون الجلوس مع قادة تلك المنظمة ، لا لشىء إلا لانهم مارسوا (الارهاب) ضد اسرائيل التي قامت فوق انقاض بلدهم . ونسوا انهم هم الذين بدلوا هذا الارهاب عندما قرروا ان ينتزعوا من الفلسطينيين ارضهم وبلدهم وحقوقهم .

اى منطق هذا الذى يرفعه الارهابى القديم إسحق شامير رافضا به التفاوض مع المناضلين الفلسطينيين بحجة انهم يحاولون استرداد حقوق شعبهم بالقوة بعد ان انتزعها الاسرائيليون منهم بمنتهى القوة !

ماذا كان في وسع الشعب الفلسطيني ان يفعل غير ما فعله ويفعله كل شعب ينادى باسترداد ارضه ويطالب بحق تقرير مصيره ؟ هل كان المطلوب من منظمة التحرير ان تترك شعبها محتلة ارضه ، ومنزوعة حريته ، ولاجئا مسحوقا فوق ترابه ، ومشتتا ضائعا في ارجاء الكرة الارضية ؟

هل كان المنتظر منها ان تكتفى بالبكاء على ما ضاع من شعبها ، على امل ان يغرق المستعمر المحتل في هذه الدموع لتعود للشعب الفلسطيني ارضه ! ام لعله كان من المفروض على منظمة التحرير ان تكتفى بإرسال عريضة استرحام الى المحتل الاسرائيلى تستجدى منه الحرية وتقرير المصير .

●● الذى فعلته منظمة التحرير الفلسطينية هو انها طالبت بحقوق شعبها ، وعندما رفض المستعمر المحتل النظر في طلبها ، اضطرت الى ان تبدا كفاحها المسلح - والمشروع - من اجل نيل تلك الحقوق بالقوة ، شانها في ذلك شان كل منظمة تحرير نشات من بين كل شعب طالب بحقوقه التي انتزعها الاستعمار والاحتلال الاجنبى . وعندما اعلنت اسرائيل عن موافقتها على اجراء انتخابات في الاراضى المحتلة ، وافقت منظمة التحرير على تلك الانتخابات وايدتها وغيرت تماما من مواقفها السابقة . وبدلا من ان ترحب اسرائيل بهذه الخطوة الايجابية ، فوجئنا بها ترفضها وتعلن انها لن تتفاوض ابدا مع منظمة التحرير او مع اى فلسطيني ينتسب اليها او حتى يتعاطف مع سياستها ومواقفها !

□□□

مرة اخرى اقول .. ان منظمة التحرير قامت بكل ما كنا ننتظره . ووافقت على كل ما طلبناه منها حتى يمكن تحريك عملية السلام بهدف تحقيق التسوية السلمية العادلة للصراع العربى الاسرائيلى .

لقد كان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على مستوى المسئولية عندما قدم تنازلات جوهرية لم يكن يتوقعها اكثرنا تفاؤلا . ليس هذا فقط ، بل ان ياسر عرفات خاض - ومازال - العديد من المعارك الفكرية مع الذين يرفضون مواقفه وتصريحاته من بين الفلسطينيين انفسهم .

حقيقة ان المعارضة الفلسطينية لياسر عرفات ضئيلة للغاية في مواجهة تاييد الغالبية العظمى من شعب فلسطين في الاراضى المحتلة وخارجها . ولكن حقيقة - ايضا - ان الرجل تحمل - ومازال يتحمل - الكثير من الصعاب والكثير من النقد القاسى ، ولم يحدث أن تخلى عن مواقفه او عن هدفه الساعى الى تحريك عملية السلام .

وهذا وحده يجعلنا نقف الى جانب الرئيس الفلسطيني نؤيده وندعمه ونرفض ان يتقدم باكثر مما قدمه من تنازلات ، ومن مبادرات ، ومن تاكيدات ، لعل وعسى يقتنع بها الجانب الاسرائيلى الذى اصبح - الآن - رافضا لكل شيء ولأى شيء يتقدم اليه الطرف الآخر للتوصل الى حل للصراع القائم ! يتقدم اليه من منظمة التحرير الفلسطينية وعن رئيسها وعن الوسطاء بينه وبينها !

إبراهيم سعده

عزيزى .. أخبار اليوم

كارثة في جامعات مصر !

في كتاب للدكتورة ألفت مهران عن الادمان ان الجامعات تضم مائة الف طالب وطالبة من المدمنين ، وهم يمثلون ٢٠٪ من عدد الطلاب .. ونسبة الطلاب من هذا الرقم المخيف ٥٢٪ والطالبات ٤٨٪ !

اذا كان المسئولون واولياء الامور لا يعرفون ذلك فهذه مصيبة .. واذا كانوا يعرفون ولم يتحركوا فهذه كارثة ! .. انقذوا شباب مصر .

محمد عاصم ابو العلا
سرس الليان - المنوفية

ظاهرة اسرية خطيرة !

قتل الازواج ليس جريمة عادية .. وانما هو ظاهرة اجتماعية واسرية خطيرة .. يجب ان يشارك في دراستها علماء النفس والاجتماع ، ويدرسوا معها المشاكل الكثيرة التي يعانيها المجتمع فمما لاشك فيه ان تلك المشاكل وراء الكثير من الجرائم .

السيد اسماعيل بكر
القاهرة

اضربوا الفساد !

موجات الفساد تتلاحق .. المساكن تنهار على السكان .. خطف الفتيات واغتصابهن .. اندلاع الحرائق في مواسم الجرد .. الرشوة والفساد .. لو ان كل ذلك ووجه بحسم وعقاب صارم لقضينا على الفساد .

محمود غريب شلبى
اشرف حامد منصور
سرس الليان - المنوفية

لايستحقون تمثيل الشعب !

النواب الذين لم يفتح الله عليهم بكلمة او رأى في مجلس الشعب .. لا يستحقون تمثيل الشعب .. واعتقد ان منعهم من الترشيح بعد ذلك ليس حجرا على الديمقراطية وانما انقاذ لها .

بهى الدين المسوكر
الخارجة - الوادى الجديد

شهادات تكدير !

اذا كانت شهادات التقدير تمنح للمتفوقين والممتازين في عملهم .. فإن موظفى مكاتب السجل المدنى يستحقون شهادات « تكدير » لانهم نجحوا بجدارة في تكدير المتعاملين معهم وتعطيل مصالحهم واضاعة اوراقهم المهمة .. دون ادنى شعور بالمسئولية !

محمد محمد الامير
الشاطبى - الاسكندرية

أمنية للتليفزيون

أتمنى لو اعاد التليفزيون اذاعة حلقات برنامج « من الألف الى الياء » التي كان ضيفها الشيخ محمد متولى الشعراوى .. ولو في سهرة واحدة .

فؤاد الشورى
المطرية - القاهرة

همنا .. بطننا !

لماذا ترتبط اعيادنا الدينية دائما بتصريحات المسئولين عن توفير المواد التموينية بكميات كبيرة ؟ .. هل أصبح كل همنا في الحياة هو بطوننا ؟!

بشير غطاس
ادكو - البحيرة

توضيح

قالت نادية لمعة مراقب عام ترميم الآثار توضيحا للكلام المنسوب اليها في التحقيق الذى نشرته « اخبار اليوم » في الاسبوع الماضى انها تحدثت عن الشروط التي يراعيها المسئولون والمختصون عند اختيار اى معرض يقام بالخارج ..

وذكرت انه يراعى في هذه الشروط اختيار القطعة الأثرية المراد سفرها بحيث تتحمل السفر مع ارسال مرممين على كفاية علمية عالية وتتضمن الشروط مراعاة ان تتحمل القطعة الأثرية الحرارة والرطوبة ونوعية الاضاءة . وتراعى كافة الاحتياطيات لضمان سلامتها ..

الأنفاق افضل !

مما لاشك فيه ان مترو الانفاق حل مشاكل كثيرة كان يعانيها المواطنون مع المواصلات .. ولكن هناك اشياء بسيطة شوهت هذا المشروع الحضارى العظيم . فكبارى المشاة بجوار المحطات عالية جدا ترهق اشد الشباب صحة فما بالكم بالكهول .. واعتقد أن انشاء انفاق تحت الارض بدلا من هذه الكبارى يكون اكثر فائدة وراحة وجمالا .

زكى عبدالوهاب ثابت
المعادى - القاهرة

المحافظة قبضت ولم ترصف !

في كل سنة تتقاضى محافظة الشرقية ٢٦ جنيها عن كل فدان لرصف الطريق من ميت جابر مركز بلبيس وحتى السعديين مركز منيا القمح وطوله ٨ كيلو مترات فقط .. يحدث ذلك منذ سنوات طويلة والطريق الذى يخدم ست قرى كما هو بدون رصف !

محمد عبدالسلام
كفر ميت سهيل - الشرقية

عجبت لهؤلاء !

عجبت لعالم يقلد جاهلا .. وعجبت لطبيب يقلد دجالا .. وعجبت لاصحاب الدين يقلدون من لا دين لهم .. وعجبت لاناس يعلمون ان النار حق ولايخافون منها ، ولاناس يعلمون ان الجنة حق ولا يسعون جادين في طلبها !

محمد حسن محمد
كفر الدوار - البحيرة

شبرا الخيمة خارج اختصاص مرفق المياه !

نشر تحت عنوان « الحقونا » شكوى للمواطن محمد مرسى عبد المنعم عن سكان منطقة منشية عبد المنعم رياض بشبرا الخيمة « قليوبية » من انقطاع المياه عن هذه المنطقة .. وهذه المنطقة تخرج عن اختصاص الهيئة العامة لمرفق مياه القاهرة الكبرى وتتبع مجلس مدينة شبرا الخيمة !

على المخلخنى
مدير العلاقات العامة
مرفق مياه القاهرة

الموافقون دائما !

دائما ما تنتهى مناقشة اى مشروع او اتفاقية او طلب للحكومة في مجلس الشعب برفع الايدى بالموافقة .. اتمنى ان اشهد يوما السادة أعضاء المجلس يرفضون شيئا بعد دراسته جيدا !

محرز عبدالحميد منصور
اسنا - قنا

متى نسمع القول فنتبع أحسنه ؟!

كيف يمكن اخراج مدخرات المواطنين في بلادنا من تحت البلاط ؟

ان حكومتنا في حاجة الى كل مليم من هذه المدخرات لتوظيفه في المشروعات التي تدعم اقتصادنا المنهار .

بقلم : **عبدالسلام داود**

والمعروف لدى الخاصة والعامة معا اننا شعب غنى تدير شئونه حكومة فقيرة . والاسباب كثيرة . يطول شرحها .

ولكن مايهمنا الآن هو البحث عن وسيلة لجذب أموال المدخرين وليس البحث عن أسباب فقد التعاون بين الطرفين ولنصبح شعبا غنيا ترأسه حكومة غنية أيضا .

وقد طرأ خلال العشر سنوات الماضية أمر على موقف أصحاب المدخرات أربك الحكومة ورجال الاقتصاد معا .

فقد خرجت الاموال فجاة من تحت البلاط لتتدفق بلا تحفظ على خزائن شركات توظيف الاموال ، في نفس الوقت الذى انكمش فيه حجم الودائع والمدخرات في البنوك الشرعية .

وقيل كلام كثير عن السبب وبدأت الحكومة تعيد حساباتها في غير قليل من العصبية والتسرع .

وقيل ان تعالج أسباب انصراف الناس عن استثمار اموالهم في القنوات الشرعية بادرت بالاستيلاء على شركات توظيف الأموال .

وبعد ان كان المدخرون يحصلون على أرباح خيالية من هذه الشركات فوجئوا بانهم لم يعودوا يستطيعون الحصول على جزء من مدخراتهم المودعة في خزائن شركات توظيف الاموال التي استولت عليها الحكومة وكرد فعل طبيعى لما حدث انكمش رأس المال الوطنى وقد أصابه الذعر وعاد يختبىء تحت البلاط .

حل مع وقف التنفيذ

وفي محاولة لاغراء رأس المال الوطنى بان يطل برأسه من جديد ويشارك الحكومة في دعم الاقتصاد القومى أصدرت الحكومة قانون الاستثمار الجديد .

وكانت أهم سمات القانون الجديد هى فتح الباب أمام القطاع الخاص لاستثمار أمواله في شركات القطاع العام القائمة فعلا .

ولكن رأس المال الحذر كان مايزال تحت تأثير الصدمة التى أصابته بعد تصفية الحكومة لشركات توظيف الاموال فظل مختبئا تحت البلاط .

وفي انتظار ان تطرح الحكومة أسهم بعض شركات القطاع العام للبيع لزيادة رأسمالها ثارت مناقشات حادة حول ما اذا كان يجوز للحكومة ان تمس شركات القطاع العام حتى ولو كان ذلك عن طريق زيادة رأسمالها أو تصفية الشركات الخاسرة منها أو ان على هذه الحكومة ان تبقى على الوضع الاقتصادى كما هو وتترك شركات القطاع العام تكسب أو تخسر كما تشاء .

وحتى كتابة هذه السطور لم ينته الجدل بعد . ومازالت أموال ومدخرات الشعب تحت البلاط .

وفي يوم السبت قبل الماضى اقترح الاستاذ سمير علام رئيس شركة النصر العامة للمقاولات في هذا المكان صيغة جديدة لتطوير القطاع العام .

وتتلخص هذه الصيغة في ان تبيع الحكومة ثلثى نصيبها في القطاع العام . ثلث لقطاع البنوك وثلث للعمال .

ويرجع السبب في بيع ثلث القطاع العام الى قطاع البنوك الى ان كثيرا من شركات القطاع العام تضطر الى الاستدانة لتوفير السيولة المالية لديها نتيجة لمطالبة الحكومة لها بتنفيذ مشروعات واعمال لا تتوافر لها الاعتمادات .

وتكون النتيجة ان هذه القروض تمتص ارباح هذه الشركات اذ تذهب معظم الارباح الى قطاع البنوك كفوائد على القروض .

وخلاصا من هذا المازق فقد اقترح صاحب الفكرة ان تشترى البنوك ثلث اسهم شركات القطاع العام وبذلك يكون لها حق الحصول على ثلث الارباح بدلا من ان تلتهم أرباح القطاع العام كله .

ولن تكون شركات القطاع العام - تبعا لهذه الصيغة - في حاجة الى الاستدانة من البنوك . لان الدولة ستكون قادرة على تمويل مشروعاتها بعد ان تتوافر لها ارصدة بيع ثلث القطاع العام . وهى حصيلة تبلغ عدة مليارات .

ولن تفقد الحكومة اشرافها على القطاع العام ومراقبة سير العمل فيه لانها ستكون ممثلة في مجلس الادارة بحكم انها مالكة لثلث الاسهم .

أى ان الصيغة المقترحة تتضمن مايلى :

١ - اشراف الحكومة على القطاع العام .

٢ - توفير الاعتمادات اللازمة للحكومة نتيجة بيعها لثلثى نصيبها في تلك الشركات .

٣ - مشاركة العمال في رأس المال عن طريق شراء الثلث بأرباحهم .

٤ - ضمان ولاء العمال للشركات التي يعملون فيها بحكم انهم أصبحوا يملكون ثلث أسهمها وحرصهم على زيادة انتاجها .

٥ - فتح الباب على مصراعيه أمام القطاع الخاص للمشاركة في دعم شركات القطاع العام وذلك عن طريق الاكتتاب في ثمن الثلث الذى يملكه قطاع البنوك .

٦ - ضمان الا تطغى جهة على اخرى من الجهات الثلاث .

٧ - لن يدعى أحد داخل هذا الاطار بان الحكومة باعت القطاع العام للقطاع الخاص .

٨ - ضمان خروج رءوس الاموال من تحت البلاط لتشارك في انعاش الاقتصاد الوطنى .

حكومة غنية

ومع ان هذا الاقتراح يسقط حجج المدافعين عن القطاع العام ، ويبقى لهذا القطاع قوته وفاعليته وحرصه على صالح الشعب الا انه مازال في حاجة الى مناقشة .

ولعل أهم عناصر هذا الاقتراح على الاطلاق هو ما يقدمه للحكومة من مساعدة للخروج من ضائقتها المالية فحصيلة بيع ثلث شركات القطاع العام يعنى ثروة طائلة تخرج الحكومة مما هى فيه من ضائقة عالية تقيد حركتها من القيام بكثير من مشروعات البنية الاساسية الضرورية .

والثراء المفاجىء الذى سيصيب الحكومة سوف يجعلها أقل حاجة الى استخدام الضرائب والرسوم لتغطية نفقاتها . الأمر الذى سينعش حركة السوق ويشجع المدخرات على الخروج من تحت البلاط .

ولك ان تتصور مثلا ان الحكومة سيمكنها بما يتوافر لديها من أموال ان تقتحم مشكلة الاسكان مثلا اقتحاما حقيقيا مؤثرا .

كذلك يمكنك ان تتصور انها ستكون قادرة على بناء مئات وألوف المدارس والمستشفيات .

وهنا يأتى السؤال :

- ومن يضمن لنا اقبال رءوس الاموال المختبئة تحت البلاط على شراء أسهم شركات القطاع العام المطروحة للبيع مثلما اقبلت على استثمار أموالها بشركات توظيف الأموال ؟

والجواب هو ان السبب الرئيسى في اقبال رءوس الأموال على شركات توظيف الأموال كان مرجعه الى ان ابواب الاستثمار كانت مغلقة الا عن طريق الايداع في البنوك بفوائد زهيدة .

اما اذا اتيح لها الاستثمار في شركات ناجحة مع ضمانات كافية بان الحكومة لن تمد يدها الى هذه الاستثمارات أو ستكون لها الهيمنة عليها فان ذلك سيطمئن الجميع .

القطاع العام قائم

ومن مميزات هذه الصيغة ان دور القطاع العام في خدمة المجتمع لن يمس .

فالشركات الثلاثية الملكية الجديدة لا يملكها أحد . ولكن يملكها الشعب كله ممثلا في العمال وفي رءوس الاموال المشاركة في الثلث عن طريق البنوك والحكومة أيضا .

ومن ثم ينبغى ان ننظر الى هذه الصيغة باهتمام باعتبارها حلا لمشكلات الحكومة وشركات القطاع العام الخاسرة ولاجتذاب مدخرات المواطنين جميعا .

ان عشرات المصانع والشركات والفنادق والمشروعات السياحية الخاسرة يمكن ان تتحول في ظل هذا التطوير الى شركات ومصانع ضخمة تربح الملايين وتعيد الى اقتصادنا قوته وتوازنه .

ان أوضاعنا الاقتصادية لن تحتمل المزيد من الوقت لكى نفعل من أجلها شيئا .

بل اننا نخشى ان تزيد علينا الضغوط بينما نحن ننفق وقتا ثمينا في المناقشة والدراسة والتأنى .

لقد آن الأوان لكى نصحح الكثير من أخطائنا وان نقتحم مشاكلنا بجسارة فلا نبقى على وضع من أوضاعنا نجنى من ورائه خسارة لمجرد اننا نتمسك بشعارات ثبت فشلها .

والى ان يوضع هذا الاقتراح موضع الدراسة الجدية نسأل الله ان يجعلنا ممن يسمعون القول فيتبعون أحسنه !

الرغيف الطباقى المعدل !

عندما اعلنت الحكومة انها ستطرح في الاسواق رغيفا محسنا بخمسة قروش اسمته الرغيف الطباقي الى جانب الرغيف الشعبي الذى يباع بقرشين .. رحبنا بالفكرة وايدناها . وقلنا ان انتاج رغيف جديد محسن بزيادة ثلاثة قروش سيخفف من عبء الدعم على الدولة ، وفي نفس الوقت لن يؤثر على دخول الطبقات المحدودة .. اذ ان الرغيف الشعبي سيظل موجودا ومتوافرا في الأسواق مع الرغيف المحسن وهذا ما اكدته الحكومة ووعدت به في ذلك الوقت .

كما ان الطبقات القادرة لن تضار من طرح الرغيف الجديد .. فقبل ان تعلن الحكومة عن انتاجه كان يباع في الاسواق رغيف مماثل بخمسة قروش ايضا ، ولكنه رغيف غير حكومى .. وكان المستهلكون من الطبقات القادرة يقبلون على شرائه .. وهذا ما خفف من وقع الرغيف الطباقي على جيوبهم .. بل وساد الاعتقاد بان الرغيف الجديد سيكون افضل في تكوينه وانتاجه من رغيف القطاع الخاص .

ولكن يبدو ان الحكومة كانت تخطط لالغاء الرغيف الشعبي بالتدريج لمواجهة الظروف المالية التى تمر بها البلاد والسير في طريق الإصلاح الاقتصادى وتنفيذ الخطوات التى تم الاتفاق عليها مع صندوق النقد الدولى .. وقد تاكد هذا الاتجاه عندما بدأ الرغيف الشعبي يختفى من الاسواق تدريجيا حتى تقرر الغاء انتاجه نهائيا وتعميم الرغيف الطباقي في جميع المحافظات .

والآن .. والحكومة في سبيل تنفيذ خطتها لالغاء الدعم بالتدريج وزيادة المرتبات والأجور .. يبدو انها تفكر بجدية في انتاج رغيف جديد الى جانب الرغيف الطباقي .. ولا اعرف ماذا سيكون اسمه .. ؟ هل ستطلق عليه اسم (الطباقى رقم ٢) ام (الطباقي المعدل) ؟ وهل ستبقى على انتاج الرغيف الطباقي الحالى ام انها ستفعل مثلما فعلت بالرغيف الشعبى ابو قرشين ..

واذا كانت الحكومة في طريقها الى انتاج رغيف جديد يباع بضعف ثمن الرغيف الطباقي فان عليها ان تلتزم بالابقاء على الرغيف الحالى ولا تلجأ الى الغائه بعد فترة .. بل وعليها أن تعمل على تحسينه بعد ان وصل الى درجة كبيرة من السوء من حيث شكله ومكوناته ونظافته وخاصة ان زيادة دخول الأفراد لاتعوضهم عن الزيادة في أسعار الخبز وغيره من السلع .. وهناك عائلات كثيرة تعتمد عليه في غذائها .. وارتفاع سعره سيؤثر بطريق مباشر على دخولهم .. ويحملهم اعباء لا يقدرون على تحملها .

واذا كانت الحكومة قد نجحت في خطتها لتوحيد سعر الخبز عندما طرحت الرغيف الطباقي والغت الرغيف الشعبي .. فانها ستواجه صعوبات كبيرة في تنفيذ نفس الخطة اذا ما ارادت تطبيقها مرة ثانية .. فالغلاء قد اشتد والتحم كل بيت بلا هوادة .. ولم يترك قادرا او غير قادر الا وجعله يئن ويشكو .. وهذا ما سيدعو الناس جميعا قادرين وغير قادرين الى رفض هذه الخطة .. وعلى الحكومة ان تفكر قبل الاقدام عليها في نتائجها وعواقبها الوخيمة !!

سمير عبدالقادر

أوراق

يحدث - بين وقت وآخر - ان يرزق الله تعالى مواطنا من أهالينا منصب كبير .. فإذا بالحى الذى يسكنه يصبح في طوفان من النعم الغامرة .

الطرق التى تقود إلى بيت سيادته تنشق من التماثيل والزهور ، ومصاب المجارى وأكوام القمامة .. وتتحول الى بساط سندسى ناعم يغرى أهالى الحى بالنوم في العراء .

والجمعية الاستهلاكية في الحى تتحول إلى « سوبر ماركت » متخم بما فوق طاقته من أرز وسكر وسمن ولحم وأسماك طازجة وفراخ مستوردة .. وورق تواليت أيضا !

ويتحول مجلس الحى إلى شعلة من النشاط ، فيعيد طلاء المبانى ، ويزرع في الشرايات حدائق ، وتتحسن معاملة الشرطة للأهالى ، ومعاملة المدرسة لأولياء الأمور ، ومعاملة تجار الجملة لتجار التجزئة ، ومعاملة تجار التجزئة للجمهور .

ومن حسن الحظ أن المسئولين في مصر يتغيرون كثيرا ، ويتغير معهم حظوظ الأحياء التى يسكنونها .. مما يضمن توزيع النعم .. بالدور .. على مختلف أنحاء مصر المحروسة .

لكن هناك بلدا واحدا .. سيىء الحظ .. لايريد الدور أن يصيبه أبدا .. لأن الله تعالى لم يرزق أحدا من أهله بعد أيام الفراعنة - بمنصب كبير !

بلد أسمه « إسنا » .

كانت .. « إسنا » .. هذه - ذات يوم - أهم عاصمة في جنوب مصر .

وكانت ، مديرية ، تحكم كلا من قنا وأسوان .

وأمامها أقيم أول ، كوبرى ، يعبر النيل في صعيد مصر ، وخلده الفنانون الشعبيون بالاغنية الشهيرة :

فايت على كوبرى أسنا

لفحنا الهوا نفحنا !

لكن الحسد أصاب « إسنا » ، فيما يبدو منذ هذه الأغنية ، وربما بسببها .

فالمدينة تدهورت ، وباضطراد وأصرار ، بمجرد أن شكلت لها ثورة يوليو مجلس مدينة .

كانت تزخر بالحدائق العامة ، فاختارت الحكومة مهندسا زراعيا يرأس مجلس مدينتها ، وعلى يدى سيادته لم تعد في المدينة حديقة واحدة !

وكانت أرضها ، وجبالها ، تزخر بالفوسفات والطفلة والحجر الجيرى ، ويكثير من المعادن التى تمثل ثروة تضمن الرخاء ، فعينت الحكومة محافظين وحكاما وخبراء حافظوا على كل هذه الثروة تحت التراب !

وتحت أرض « إسنا » ثروة أثرية نادرة ، تعود إلى أيام مجدها الفرعونى ، والرومانى ، والقبطى .. ويمكن لهذه الثروة أن تجتذب ملايين من السائحين والباحثين والعلماء .. لو أن أحدا عنى بإزاحة التراب عنها .. ولكن .. مافد يظهر فيها بالصدفة معبد أسمه « كوميرة » .. وما كاد يلفت أنظار العالم ويثير أهتمامه .. حتى أكتشف البروفسور عبد العطى البيروقراطى .. أنه لاتوجد فلوس لمواصلة أكتشافه !

وليس هذا بالطبع موقفا مقصودا من « إسنا » .

إنما المشكلة أن الله تعالى لم يرزق أحدا من أهلها منصبا كبيرا ، يبرر أن تهتم الحكومة بها .

وبسبب هذا التقصير من جانب « إسنا » .. فإن الطبيعى هو الا يكون بها شارع مرصوف ، أو مصنع يستثمر ثرواتها الطبيعية ، أو حديقة يلعب فيها أطفالها ، أو متحف يعرض ثروتها الاثرية ، أو دار مسرح أو دار سينما أو أى دار لأى فن من أى طراز !

ومعنى هذا أننا نكذب على الناس وعلى أنفسنا ، عندما نزعم أننا نقود بلادنا إلى الامام .. وندعى أننا نحقق ماعجز آباؤنا عن تحقيقه .

فهذه مدينة كانت - أيام آبائنا - ملء السمع والبصر ، وكانت عاصمة محسودة ، ولاتزال تحت أرضها وفوق أرضها ثروات تنتظر من يستثمرها .. ومع ذلك تتدهور بفعلنا ، وأمام أعيننا منذ سنوات ونحن نتفرج بيلادة !

لماذا ؟

لأننا سلمناها للبيروقراطية المصرية .. نقيب الحانوتية في العالم كله .

وقد يزعج هذا الكلام السيد ، عبد الحميد حمدية ، المحامى ، الذى كتب لى من « إسنا » يسألنى ماذا سيكون مصير مدينته .. ولكن انزعاجه في رأيى لن يقدم ولن يؤخر . فإسنا ماتت بالفعل منذ أغتصبتها البيروقراطية .. ولم يبق إلا تشييع الجنازة من « عمر مكرم » .

وإذا كان يجب أن ننزعج .. فلننزعج على مصر لا على « إسنا » .

فمصر كلها الآن رهينة في قبضة البيروقراطية .

ولا يغرنك - ياسيدى المحامى - أن بعض المدن وبعض الشوارع وبعض الأحياء وبعض الاعمال وبعض المنشآت وبعض المزارع تبدو منتعشة وقادرة على مواصلة الحياة ..

فهذه تنويعات عابرة ، يفتحها سلطان عابر لاشخاص عابرين .

وهى مثل « إسنا » - عابرة أيضا - في مسار لايضمن أحد فيه أن يدوم الحظ له .

من يدرى ؟

قد يفتح الله على واحد من أهل « إسنا » غدا بمنصب بعيد الاهتمام بها ، ويعيدها عاصمة خلابة البريق ويرد أليها الحدائق والمدارس والسينما والمواصلات الخ .

فالدنيا - على حد قول سعيد صالح في مسرحية « المشاغبين » - حظوظ .. أوراق .. و .. مراجعات !

صلاح حافظ

● دخـــول المـــــدارس ●





رأى بالعربى

كيف تحارب الفساد ؟! سؤال يتردد على ألسنة الناس عندما يقرأون أخبار التحقيقات التى تجرى مع مسئولين مدوا أيديهم الى المال العام، أو استغلوا سلطاتهم للاثراء على حساب المصلحة العامة .

وهذا السؤال يثير أسئلة أخرى أهمها ما الذى يدفع رئيس عمل الى أن يمد يده الى المال الحرام ؟! هل هى الحاجة لأن مرتبه لا يكفيه ؟ أم أن المناخ العام والتراخى فى تطبيق بعض القوانين هما اللذان يشجعان البعض على استغلال مناصبهم ؟!

الاجابة على هذه الاسئلة هى التى تحدد الطريق أمامنا للقضاء على الفساد فى الادارات والهيئات الحكومية وغير الحكومية .

هناك قانون واحد لو تم تطبيقه بدقة متناهية وبحذافيره لأدى فى النهاية الى الحد من الكثير من مظاهر الفساد فى بلدنا . هذا القانون هو « من أين لك هذا ؟ » . أو الكسب غير المشروع . للأسف فإننا نرى أن الجهاز الذى يقوم بفحص هذه الاقرارات يعمل ليل نهار . ولكنه يعانى من نقص العاملين فيه . لماذا لا ندعم هذا الجهاز بالعقول الالكترونية التى يتم تخزين كل المعلومات التى تقدم فى الاقرارات داخلها أولا بأول . استخدام الكمبيوتر فى هذا الجهاز يوفر الكثير من الوقت اللازم لمراجعة كل الاقرارات بسرعة . يتيح للمحققين أن يسترجعوا أية بيانات فى دقائق معدودة . أيضا مطلوب فحص كل اقرارات الذمة المالية التى يقدمها الذين يتولون مناصب رؤساء مجالس الادارات . أو أعضاء هذه المجالس فى جميع الشركات قبل خروجهم من مناصبهم بعام أو عامين . باختصار يجب أن يشعر كل موظف كبير أن اقرار الذمة المالية ليس مجرد ورقة يملأ بياناتها كما يحلو له . يحس أن كل معلومة غير صحيحة يدونها تعرضه للعقاب والمحاسبة القانونية .

والقانون قد يحد من حالات الفساد ولكنه لا يقضى عليها . فهناك التسيب الذى يؤدى فى النهاية الى تطبيق الشعار الذى يقول « ان المال السايب يعلم السرقة » . كلنا نقرأ عن « خسائر » القطاع العام . أهم أسباب هذه الخسائر فى رأيى هو شعور بعض العاملين فى هذا القطاع انه ليس له صاحب . رئيس مجلس الادارة والمديرون يتصرفون فى كثير من الاحيان تصرفات قد تبدو سليمة قانونا . ولكنها تخفى وراءها المصلحة الشخصية التى قد تضر بالمصلحة العامة . قد ترى رئيس مجلس ادارة يستغل منصبه فى انشاء شركة بأسماء أبنائه أو زوجته تمارس نفس الأنشطة التى تقوم بها شركة القطاع العام . النتيجة بالطبع أن تخسر الشركة التى يديرها وتكسب الشركة التى يملكها أقاربه !

من أجل هذا يجب أن يتم فحص اقرارات الذمة المالية للموظف الكبير الى جانب اقرارات زوجته وأبنائه وأقاربه من الدرجة الأولى كلها كوحدة واحدة !

أما الفساد بين صغار الموظفين وحجتهم فيه أن المرتبات التى يتقاضونها لا تكفى متطلبات حياتهم . وقد تكون هذه الحجة هى التى جعلت من الرشوة الطريق لقضاء المصالح . والحل هو أن يتم فرض رسم بسيط معين فى المصالح والهيئات التى تتعامل مع الجمهور لسرعة قضاء مصالحهم . يتم تخصيص حصيلة هذا الرسم للموظفين الذين ينهون مصالح الناس بسرعة ويحسنون معاملتهم .

ان الفساد ليس ظاهرة فريدة فى مجتمعنا . ولكنه موجود فى كل المجتمعات وكل الدول . وأقوى سلاح فتاك ضد هذه الظاهرة هو حرية النشر وألا يكون هناك أحد فوق القانون !

محمد طنطاوى

برتوكول للتعاون بين مؤسسة مساعدة الطلاب العرب وجامعة الاسكندرية
الامير تركى بن عبدالعزيز يرعى ٢٠ طالبا مصريا متفوقا

استجاب سمو الأمير تركى بن عبدالعزيز رئيس المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب للدعوة التى تبنتها «اخبار اليوم» منذ شهور لمساعدة نوابغ الطلاب الذين يريدون اكمال دراساتهم العليا فى الخارج ولاتوجد فى الجامعات العربية تخصصاتهم .



الأمير تركى بن عبدالعزيز   د/ سعيد عبدالفتاح

وافق سمو الأمير تركى على ان تقوم المؤسسة العالمية لمساعدة الطلاب العرب بدراسة عشرات من الحالات التى تلقتها «اخبار اليوم» فور نشر الفكرة . ايمانا من سموه باهمية الوقوف الى جانب للمواهب العلمية خاصة الذين تفوقوا فى مجالات نادرة تحتاجها المجتمعات العربية . وفى نفس الوقت قرر سمو الأمير تركى ان يتحمل شخصيا تكاليف دراسة ٢٠ طالبا مصريا يمثلون الدفعة الأولى من الحالات . على ان تقوم المؤسسة بدراسة بقية الحالات .

ومنذ ان انشئت المؤسسة العالمية لمساعدة الطلاب العرب لقيت الفضل صدى من الأوساط العلمية العربية والعالمية . لكونها مؤسسة تربوية مستقلة لاتهدف للربح المادى . ولانها بعيدة عن اى انتماءات سياسية او دينية او حزبية . ولا تنتمى لأية حكومة عربية او اجنبية . ويدير المؤسسة مجلس امناء يتألف من ٥٥ شخصية من رجال العلم والأعمال الذين تعهدوا بدعم المؤسسة ماديا وادبيا . ويرأس مجلس الامناء منذ عام ١٩٨٢ سمو الأمير تركى بن عبدالعزيز . ويتولى السيد داود مساعد الصالح منصب نائب الرئيس . ويقوم الدكتور يوسف يعقوب القطب بمهام المدير العام .

وتعتمد المؤسسة فى تمويلها على عدة مصادر اهمها التبرع الكريم لسمو الأمير تركى بن عبدالعزيز . والتبرعات غير المشروطة من الشركات والبنوك والافراد والهيئات المقدمة لصالح برامج المؤسسة والوقف واموال الزكاة . والتبرع بالمال من الشركات والهيئات والجامعات والصندوق الاستثمارى .

ومنذ انشاء المؤسسة العالمية لمساعدة الطلاب العرب وهى حريصة على تقديم التوجيه والارشاد للطلبة واولياء الامور حول التخطيط للتعليم العالى فى الخارج . ومساعدة الطلبة العرب على القبول بالجامعات الأمريكية والأوربية المرموقة . وتقديم المساعدات المالية للطلبة العرب الأيتام والمحتاجين والمتفوقين .

كما تحرص المؤسسة على متابعة الطلبة والطالبات طوال فترة الدراسة فى الخارج . ومساعدتهم فى التغلب على الصعوبات التى تواجههم فى التكيف مع البيئة الجامعية . ثم مساعدتهم فى العمل بعد التخرج وتعريف المؤسسات والبنوك والشركات العربية بالخريجين للتعاقد معهم .

ويرى سمو الأمير تركى بن عبدالعزيز ان سياسة المؤسسة الحقيقية انما تقوم على استثمار الانسان العربى . واعداد الكفاءات العلمية العالية فى التخصصات النادرة والمطلوبة لمشروعات وبرامج التنمية فى الوطن العربى . وان التعليم العالى فى الخارج يجب ان يكون على اعلى المستويات فى تخصصات لاتوفرها الجامعات العربية . وذلك حتى يتحقق العائد العلمى الأكبر من الانفاق والمساعدات التى تقدمها المؤسسة .

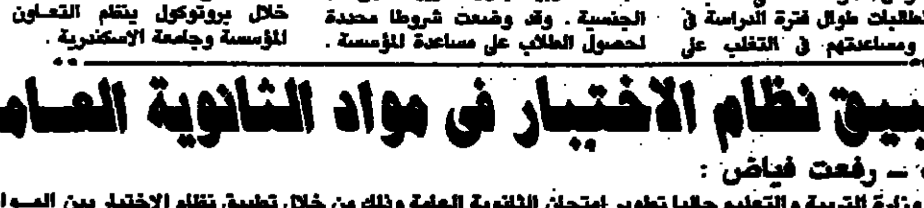
وكانت توجيهات الأمير تركى للقائمين على ادارة المؤسسة تركز على دعم الدراسات العليا (الدكتوراه والماجستير) .. واختيار الجامعات المرموقة التى تحتل المراكز الخمسة الأولى فى الدولة فى تخصص دراسى . مع ضرورة الاهتمام بالميادين العلمية التطبيقية (التكنولوجيا المعاصرة) والعلوم البحتة فى مجالات الهندسة ماعدا تخصص المدنى . والطب والزراعة والصناعة والثروة الحيوانية والسمكية والتغذية والتصحر ومكافحة الآفات والأمراض البشرية السارية والبيئة والتلوث .

وتعمل المؤسسة بسياسة الباب المفتوح . فهى ترحب بكافة الطلاب من البلاد العربية بدون تمييز للنوع او الجنسية . وقد وضعت شروطا محددة لحصول الطلاب على مساعدة المؤسسة . اهمها التفوق العلمى بان يكون الطالب حاصلا على معدل جيد جدا كحد ادنى فى مستوى البكالوريوس او الماجستير . ثم الحاجة المالية والأولوية للأيتام وذوى الدخل المحدود مع تقديم الشهادات الدالة على الحالة . وان يحصل الطالب على القبول من جامعة معترف بها فى الدول الصناعية والمتقدمة خاصة لطلبة الدراسات العليا . وان يجتاز الامتحانات التأهيلية المعروفة بالنسبة لطلبة وخريجى الطب . ولاتشمل المساعدة دراسة اللغة او الفترة التأهيلية لما قبل الشهادة الجامعية . او الدراسة فى الصيف او نفقات السفر من والى البلدان التى تقع بها الجامعات .

وتتوقف الفترة التى يستمر فيها تقديم المساعدة للطالب على نوعية الدراسة والبلد التى يدرس بها . ففى الولايات المتحدة الأمريكية تستمر مساعدة الطالب ٤ سنوات للحصول على البكالوريوس وعامان للحصول على الماجستير وثلاثة اعوام للحصول على الدكتوراه . وفى بريطانيا ثلاثة اعوام للبكالوريوس وسنة للماجستير وثلاث سنوات للدكتوراه . وفى دول اوروبا الغربية ثلاث سنوات للبكالوريوس وسنة للماجستير وثلاث سنوات للبكالوريوس . وفى دول اوروبا الشرقية اربع سنوات للبكالوريوس وسنتان للماجستير وثلاث سنوات للدكتوراه .

وعلمت «اخبار اليوم» انه بالاضافة الى فروع المؤسسة الموجودة فى لندن والقدس وعمان والكويت وممثليها فى جدة والرياض والدوحة وابوظبى ودبى والشارقة . فانه سيتم افتتاح فرعين لها بالقاهرة والاسكندرية على ان تتولى لجنة من كبار الاساتذة قبول ودراسة الحالات المقدمة . كما ان الجامعات المصرية ستكون من ضمن الجامعات العلمية التى ترسل للمؤسسة الدارسين والطلاب لاستكمال دراساتهم العليا بها .

وقد التقى امس سمو الأمير تركى بالدكتور محمد سعيد عبدالفتاح رئيس جامعة الاسكندرية وتمت مناقشة فكرة انشاء فرع للمؤسسة بالاسكندرية من خلال بروتوكول ينظم التعاون بين المؤسسة وجامعة الاسكندرية .



تطبيق نظام الاختبار فى مواد الثانوية العامة

كتب ــ رفعت فياض :

تدرس وزارة التربية والتعليم حاليا تطوير امتحان الثانوية العامة وذلك من خلال تطبيق نظام الاختيار بين المواد الدراسية فى الصف الثالث الثانوى ..

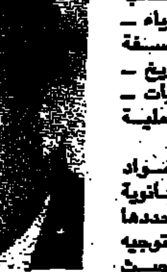
يقضى النظام الجديد ــ والتى أوشكت الوزارة على الانتهاء من دراسته ــ بقصر الدراسة فى الصف الثالث الثانوى على اللغة العربية واللغة الأوربية الأولى والثانية مضافا اليهما ٦ مواد أخرى يقوم الطالب بدراستها ويقوم باختيارها من بين ١٠ مواد .. وستكون مادة التربية الدينية اجبارية وتكون مادة نجاح ورسوب ولكن لن تضاف درجاتها الى المجموع ..

والمواد العشرة التى سيختار الطالب منها ٦ مواد تشمل الفيزياء ــ الكيمياء ــ الجغرافيا ــ الفلسفة والمنطق وعلم النفس ــ التاريخ ــ الاقتصاد والاجتماع ــ الرياضيات ــ تاريخ طبيعى واحدى المواد العملية والفنية ...

وهذه المواد العشرة ستعتبر مواد مقررة للحصول على شهادة الثانوية العامة وفقا لنسبة النجاح التى تحددها لكل مادة وزارة التربية والتعليم بتوجيه من المجلس الأعلى للجامعات وبحيث لا يقل النجاح فى كل مادة عن ٥٠٪ من نهايتها العظمى ..

ويراعى فى اختيار المواد الست (غير اللغات والتربية الدينية) المؤهلة للحصول على الشهادة الثانوية العامة أن يكون من بينها مادة واحدة على الاقل من مواد العلوم ومادة واحدة على الاقل من بين المواد الأدبية ..

وطبقا للدراسات التى أصبحت شبه منتهية الآن من قبل اللجنة المشكلة فى وزارة التربية والتعليم يمكن للطالب الذى يريد دخول كليات الطب والصيدلة أن يقتصر على دراسة الطبيعة والكيمياء والاحياء ولا يدرس الرياضيات ولكن يدرس بدلا منها مادتين أو أكثر من العلوم الاجتماعية أو الفلسفية ــ كما أن الطالب الذى يريد دخول كليات الهندسة فيمكنه أن يقتصر على دراسة الرياضيات والرياضيات المتقدمة والطبيعة ولا يدرس الكيمياء والاحياء وانما يدرس بعض المواد الفلسفية أو الاجتماعية مثل التاريخ والجغرافيا وعلم النفس والاقتصاد ..




د. فتحى سرور

كذلك .. فان الطالب الذى يريد دخول احدى الكليات الانسانية يمكن أن يقتصر على دراسة مادتين أو أكثر من العلوم الاجتماعية أو الفلسفية ويستكملها ببعض المواد والعلوم الفلسفية أو الرياضية وهذا ما يطلق عليه اسم نظام الاختيار بين المواد ..

وقد شكل د. أحمد فتحى سرور وزير التعليم لجنة موسعة من خبراء التعليم ومديرى المديريات التعليمية لدراسة امكانية تطبيق هذا النظام ..

ويقول مصدر مسئول بوزارة التربية والتعليم أن فائدة هذا النظام من الناحية العلمية هو عدم وجود فاصل بين العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية واذا تحقق هذا التطوير فان الثانوية العامة المصرية تكون قد أخذت طابعها المتقدم مثل شهادة البكالوريا الدولية ..

خطة عمل مجلس الشورى أمام اللجنة العامة اليوم

تجتمع اللجنة العامة بمجلس الشورى صباح اليوم برئاسة د. مصطفى كمال حلمى رئيس المجلس .

وصرح فرج الدرى الأمين العام لمجلس الشورى أن اللجنة ستناقش خطة عمل المجلس لتحديد أولويات التقارير والموضوعات التى سيناقشها المجلس فى جلساته الدورة القادمة .

ويعرض رؤساء اللجان الموضوعات التى ناقشتها كل لجنة .

اجتماع وزراء الاسكان العرب فى تونس

كتبت هبه عمر :

يجتمع وزراء الاسكان العرب فى تونس يومى ٢٦ و ٢٧ من هذا الشهر . وصرح المهندس حسب الله الكفراوى أن هدف المؤتمر الأساسى هو توحيد المفاهيم والتعرف على طاقات الدول المشتركة والعمل على تبادل الخبرات والامكانيات للوصول الى التكامل بين الدول العربية فى مجال الاسكان والتشييد ومواد البناء .

واضاف : انه سيتم بحث امكانية توحيد عقد المقاولة والوصول لصيغة مشتركة فى عقود المقاولات .

وسوف يتم اعلان يوم ٢ اكتوبر القادم يوما للاسكان العربى لابراز الانجازات التى تمت فى مجال التشييد والبناء .

المدارس تستقبل اليوم ١١ مليون تلميذ على مستوى الجمهورية

اليوم .. تبدأ الدراسة فى جميع المدارس بمختلف المراحل على مستوى الجمهورية .. تستقبل المدارس أكثر من ١١ مليون تلميذ وتلميذة .. فماذا أعدت وزارة التربية والتعليم لاستقبال العام الدراسى الجديد ..

فى البداية تؤكد الارقام انه تم قبل بداية العام الدراسى الجديد افتتاح ٥ آلاف و ٦٠٠ فصل جديد فى المدارس الابتدائية بالمحافظات المختلفة علاوة على الفصول القائمة بهدف قبول مليون و ٣٩٣ الف تلميذ وتلميذة من الملزمين البالغ عددهم حوالى مليون و ٣٤١ الفا وذلك للوصول نسبيا الى نسبة استيعاب ٩٦.٤٪

وبالنسبة للمرحلة الاعدادية تم افتتاح ٣ آلاف و ٥٠٠ فصل لقبول جميع التلاميذ الناجحين فى الابتدائية والمقدر عددهم بنحو ٧٥٥ الف تلميذ وتلميذة ..

وقد تم تعديل مناهج التعليم الأساسى فى ضوء خفض السلم التعليمى الى ٥ سنوات بدلا من ٦ سنوات وتم اعداد كتب جديدة فى ضوء ذلك ..

وبالنسبة للتعليم الثانوى تم افتتاح ١٩٥٣ فصلا جديدا بهذه المرحلة منها ١٥٥٣ فصلا بالتعليم الفنى للتركيز على هذا النوع من التعليم وخاصة الصناعى للحد من القبول بالتعليم التجارى تمشيا مع الرغبة فى الربط بين المتخرجين فى التعليم واحتياجات المجتمع من الفنيين المدربين ..

واهم ما يشهده العام الدراسى الجديد هو إلغاء التشعيب فى الصف الثانى الثانوى .. وتطبيق نظام الفصلين الدراسيين فى عدد من المدارس الثانوية .. كما أن الطلاب الراسبين فى الثانوية العامة يؤدون الامتحان فى المواد التى رسبوا فيها فقط ..

وبالنسبة للتعليم الفنى فقد تم قبول ٢٩٥ الف طالب وطالبة بمختلف نوعيات هذا النوع من التعليم .. كما تم تعديل القرار المنظم لتحويل المسار بحيث يمكن لمن لا يتجاوز ٢٢ سنة واستنفد مرات الرسوب فى الثانوى العام التحويل إما للصف الثانى الثانوى الصناعى أو الدراسة لمدة ١٢ شهرا متصلة بالتعليم التجارى يحصل بعدها على دبلوم المدارس التجارية نظام ٣ سنوات وقد تم عقد عدة اتفاقيات بين وزارة التربية والتعليم ووزارة الصناعة لتدريب طلاب المدارس الصناعية فى مراكز التدريب والمصانع المختلفة ..

كما تم عقد اتفاقية مع وزارة الكهرباء بفتح فصول فى المدارس الصناعية نظام ٥ سنوات للتدريب على التخصصات التى تحتاجها الهيئة العامة للكهرباء وبحيث يتدرب الطلاب فى مراكز التدريب التابعة للهيئة ..

كما علمت « اخبار اليوم » بان الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم سوف يقوم بجولات ميدانية فى مختلف المحافظات لمتابعة تنفيذ سياسة تطوير التعليم والتعرف بنفسه على ما قد يواجهه بعض المحافظات من مشاكل ..

مواقيت الصلاة

المواقيت	القاهرة	الإسكندرية
فجر	٥ ١٧	٥ ٢١
شروق	٦ ٤٤	٦ ٤٩
ظهر	١٢ ٤٧	١٢ ٥٣
عصر	٤ ١٤	٤ ٢٠
مغرب	٦ ٥١	٦ ٥٦
عشاء	٨ ٠٨	٨ ١٤

مبارك يهنىء فهد بالعيد الوطنى للسعودية

ارسل الرئيس محمد حسنى مبارك برقية تهنئة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز بذكرى اليوم الوطنى للملكة العربية السعودية ..

وهذا نصها :

يسرنى غاية السرور ان ابعث اليكم ومن خلالكم الى شعب المملكة العربية السعودية الشقيق باصدق التهانى القلبية بمناسبة احتفال اليوم الوطنى للمملكة.. واود فى هذه المناسبة السعيدة ان اعبر لكم ايها الاخ العزيز عن اعتزازنا بروابط الاخوة الوثيقة التى تربط بين الشعبين الشقيقين والتى تزداد بعون الله وتوفيقه على مر الايام قوة لما فيه خيرهما المشترك ولخدمة قضايا شعوب امتنا العربية والاسلامية .. وادعو الله عز وجل ان ينعم عليكم بموفور الصحة والسعادة ليحقق شعبكم الصديق معكم وبكم كل آماله فى الرفعة والتقدم والرقى .. مع اسمى اعتبارى وتقديرى الاخوى ..

مبعوث الرئيس مبارك عاد من كينيا

عاد الى القاهرة امس السفير منير زهران قادما من كينيا بعد ان حضر مؤتمر قمة افريقيا الوسطى والجنوبية والذى عقد من ١٨ الى ٢٠ سبتمبر .. وصرح لدى عودته بانه حضر هذا المؤتمر بصفته مبعوثا شخصيا للرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الدورة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية .

الرئيس يهنىء بعيد مالى

اوفد الرئيس محمد حسنى مبارك أشرف بكير امين رئاسة الجمهورية الى سفارة مالى بالقاهرة للتهنئة بمناسبة عيدها القومى .

للمواساة

اوفد الرئيس محمد حسنى مبارك العميد محمد طلعت لتشييع جنازة المهندس حلمى امين حجر . والعميد حسن مسعود للتعزية فى وفاة العميد مدحت عبدالحميد الفوال وابلاغ أسرهما خالص العزاء .

لقطات برلمانية

●● « لو » حرف امتناع لامتناع .. ولهذا استبيح لنفسى ان استعمل « لو » لاستحالة حدوث ما يرد بعدها .. وعذرا « لسيبويه » .. ولأشخاص كثيرين يرد ذكرهم فى هذا الكلام .

● لو كان لى رأى فيما يحدث الآن فى مجلس الشعب .. لوجهت سؤالا الى رؤساء اللجان الدائمة بالمجلس : أين أنتم ؟ لماذا لم تجتمع هذه اللجان طوال هذه الفترة والأحداث داخليا وخارجيا تتلاحق بشكل سريع ؟ . وعلى سبيل المثال : لماذا لم تجتمع لجنة التعليم .. ومشاكل القبول بالجامعة .. وشهادة الـ جى . سى . اى .. تستأثر باهتمام كل الناس .. من كثرة ما يكتب عنها ؟.

لماذا لم تجتمع اللجنة الاقتصادية وتدرس برامج الاصلاح الاقتصادى .. وتشترك .. ولو بشكل غير مباشر .. فى المفاوضات الهامة الدائرة بين الحكومة وصندوق النقد ؟

أين لجنة العلاقات الخارجية .. ولجنة الشئون العربية من هذا النشاط المكثف للدبلوماسية المصرية بقيادة الرئيس مبارك .. الذى نجح فى مهارة فائقة فى اذابة الجمود الذى كان يحيط بقضية الشرق الأوسط .. واستطاع ان ينقل الكرة فى الملعب الآخر .. وان يجعل العالم كله تقريبا .. يسعى لحل القضية حلا عادلا .. لينتشر السلام

اللجان الدائمة بمجلس الشعب .. تستطيع باجتماعاتها أثناء الاجازة البرلمانية .. ان تشارك فى الاحداث .. وان تسهم بالحلول فى كل الموضوعات

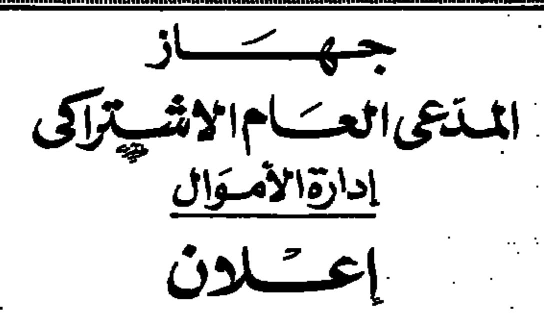
● لو كنت مسئولا عن البرلمانات الصغيرة التى اسميناها المجالس الشعبية المحلية فى كل قرية ومدينة ومحافظة .. لحرصت ــ بالاقناع ــ ان يتغير رؤساؤها كل دورة .. حتى تتسع قاعدة القيادات والكوادر الحزبية .. بدلا من ان يصبح المنصب فى هذه البرلمانات حكرا على اشخاص بعينهم .. يستطيعون ــ بشكل ما ــ ان يوظفوا هذه المناصب لخدمة أهدافهم البعيدة أو القريبة وحتى يصبح الحزب الذى تنتمى اليه هذه القيادات هو المسيطر عليها .. وليس وسيلة لأهدافها .

● لو كنت نائبا فى البرلمان .. لقلت رأيى بصراحة كاملة وبدون الخوف من « زعل أحد » داخل بيت الحزب الذى انتمى اليه .. وفى المقابل ادافع بكل قوة عن الرأى الذى انتهت اليه الأغلبية داخل حزبى .. حتى اذا كان مخالفا لرأيى ...

●● ومرة اخرى اقول : « لو » حرف امتناع لامتناع .. وعلى المتضرر ان يعذرنى .. اذا شاء !

عبدالفتاح الديب

أخبار المجتمع





أخبار اليوم
الصفحة العاشرة ١٩٨٩/٩/٢٣

الرياضة والشباب

يقدمها : عبد المجيد نعمان

نتائج بطولة الجزيرة المفتوحة لناشئي الاسكواش

فاز كل من شهير جمال وعمر البرلس وخالد الشاذلى ببطولة الجزيرة المفتوحة للاسكواش للناشئين تحت ١٢ و ١٤ و ١٦ و ١٩ .. ففى بطولة تحت ١٢ سنة جاء شهير جمال من نادى الجزيرة الأول وتبعه زميله أحمد فيظى ثم معتز عيسى ووأيد درويش من المعادى .

وفى بطولة تحت ١٤ سنة فاز عمر البرلس من المعادى وتبعه أحمد براده من المعادى ثم عماد عزمى قريطم من الشمس ثم شهير جمال من الجزيرة .

وفى بطولة تحت ١٦ سنة : فاز عمر البرلس بالمركز الأول ثم محمد مدحت وأحمد براده من المعادى وطارق شامخ من الشمس .

وفى بطولة تحت ١٩ سنة فاز خالد الشرقاوى من الشمس ثم عمرو ثابت من الجزيرة وعمر ومحمد أحمد من الشمس .

مصر .. يكفيها التعادل مع كينيا اليوم لتفوز . فى مالاوى . ببطولة افريقيا للهوكى

بلانتير ـ خاص لأخبار اليوم :

تلتقى مصر وكينيا اليوم بمدينة بلانتير بمالاوى فى ختام بطولة افريقيا للهوكى .. التعادل يكفى مصر للفوز بالبطولة حيث ان رصيدها ٦ نقط من الفوز بكل مبارياتها مقابل ٥ نقط لكينيا بسبب تعادلها فى مباراة مالاوى بدون اهداف ..

وكانت صحافة مالاوى قد رشحت ـ ومعها خبراء اللعبة بافريقيا ـ الفريق المصرى للفوز بالبطولة قبل بدء المنافسات لان الفريق يضم لاعبين من أصحاب الخبرة بينما اجرى فريقا كينيا وزيمبابوى المنافسان الدائمان لمصر ـ بعض التغييرات فى الصفوف باشراك بعض الصاعدين ـ والفريق الكينى ليس سهلا فهو الفريق الذى يعدونه للدورة الافريقية الخامسة ١٩٩١ ..

يمثل مصر اليوم :

سيد طنطاوى ـ محمد عاقول وهشام قرنى وفهيم توفيق ـ محمد موافى واشرف جندى وجمال فوزى وعبدالخالق أبو اليزيد ـ جمال عبدالله ومجدى عبدالله وجمال أمين (أحمد عبده)

اخبار من مالاوى :

● تنتهى اليوم دورة الحكام التى ينظمها الاتحاد الافريقى تحت اشراف الاتحاد الدولى للهوكى . ويحاضر فيها اللواء ابراهيم المهندس من مصر وبيوسلتى من اسبانيا وامرجيت من كينيا . انتظم فى الدورة ١٤ حكما منهم ٣ مصريين هم أيمن أمين وطارق مصطفى ومحمد رشاد ..

● وقد انتهت بالفعل دورة المدربين التى بدأت ١٧ سبتمبر وينظمها الاتحاد الافريقى تحت اشراف الاتحاد الدولى ايضا .. حاضر فى الدورة افطار سنج من كينيا وهو المستشار الفنى للاتحاد الدولى . اشترك فى الدورة ١١ مدربا منهم المصريان محيى الدين زغلول ومحمد البهلوان .

نقط وحروف

[illegible]

●● كان حفل افتتاح التوسعات الجديدة فى مقر الاتحاد الافريقى لكرة القدم الاول امس فرصة للتذكير بدور مصر الرائد فى الرياضة الافريقية . فقد قادت حملة انشاء هذا الاتحاد سنة ١٩٥٦ فى الوقت الذى لم يكن فيه مستقلا من دول القارة الا مصر والسودان واثيوبيا .. وظل العدد يتزايد حتى وصل الآن الى ٢٨ دولة . بعد ان سرت فى القارة روح الاستقلال والتخلص من الاستعمار بنجاح ثورة مصر الكبرى سنة ١٩٥٢ .. وتوالى تشكيل الاتحادات الافريقية للالعاب المختلفة . واصبح لافريقيا صوتها المسموع فى الاتحادات الدولية . على الاقل بفضل دور ممثلى الدول الافريقية فى انتخابات مجالس ادارة هذه الاتحادات .. بل ان مصر نجحت فعلا فى ان يكون احد ابنائها ـ المرحوم عبدالمنعم وهبى ـ اول رئيس مصرى لاتحاد دولى هو اتحاد كرة السلة . وهو بين الاتحادات الدولية القوية والهامة . وما زالت افريقيا تذكر دور مصر الكبير فى تنظيم اول دورة للالعاب الافريقية سنة ١٩٦٥ فى برازافيل التى لم تكن خبراتها ولا امكاناتها تسمح بتنظيم مثل هذه الدورة فاستعانت بمصر التى امدتها بالخبيرين توفيق حلمى ومحمد فضلى . فوضعا الاسس التى قامت عليها هذه الدورة . والتى هى فى حكم الدورة الاوليمبية للالعاب لدول افريقيا .. وقد كشفت عمن تضمهم القارة . السوداء . من نجوم عالميين خاصة فى العاب القوى .. وكان التنافس المحمود بين هذه الدول اثره الكبير فى الارتفاع بمستوى الرياضة بشكل ملحوظ . وبمعدل استطاعت به ان تعوض الفارق بينها وبين مصر . الرائدة . التى اصبحت تلهث الآن للحاق بالرياضة فى الدول الافريقية التى لم تدخر وسعا فى النهوض بها وبعد المجهود الرائع ـ نسبيا ـ الذى قامت به برازافيل ـ الدولة الصغيرة جدا من حيث المساحة ـ فى تنظيم دورتها سنة ١٩٦٥ . تولت نيجيريا بنجاح اكثر واوسع تنظيم الدورة الثانية سنة ١٩٧٣ . ثم تولت الجزائر تنظيم الدورة الرابعة سنة ١٩٧٨ . ثم كينيا سنة ١٩٨٧ برغم ما كانت تمر به من ضائقة مالية .. وبعدها طلبت مصر ـ بمحض ارادتها ـ تنظيم الدورة الخامسة سنة ١٩٩١ ـ وهى مهمة فى منتهى الصعوبة ـ سواء من حيث التمويل او تدابير الاقامة والاعاشة او ادارة الالعاب المختلفة .. والوقت يزحف . وكرامة مصر وتأكيد دورها القيادى يقتضيان بذل اكثر مما يبذل حاليا بكثير .. واقترح ان تضع اللجنة العليا المنظمة للدورة برنامجا زمنيا للخطوات التى ستخطوها فى مختلف المجالات . وان تصدر « تقرير نجاح » فى نهاية كل خطوة يوضح ـ لم تنفيذه فعلا . وما صادفته من عقبات وما بذل فى سبيل التغلب عليها .. كما اقتراح ان تعد اللجنة من الآن مجموعة متفرغة من الخبراء الحقيقيين لشئون الدورة . وان تبدأ فى اصدار نشرة دورية تحوى كل جديد فى هذه الشئون . وتوافى بها دول القارة . لتضعها فى الصورة اولا باول . ولتزيد من اهتمامها ومتابعتها للدورة . ولايجاد رابطة بينها وبين اللجنة المنظمة لتبادل المعلومات والاجابة على الاستفسارات .

ان مصر ـ كما قلت ـ هى التى طلبت . بمراحلها . تنظيم دورة الالعاب الافريقية الخامسة . وعليها ـ بكل هيئاتها ـ ان تنظمها كاحسن ما يكون التنظيم .. وكل ما نرجوه ان تذلل الصعوبات وان تزال المعوقات اولا باول فى سبيل تحقيق الامل المنشود .. وبالله التوفيق .

عبدالمجيد نعمان

بعد التعادل مع الهلال

الزمالك ليس امامه الا الفوز اليوم على الكويت

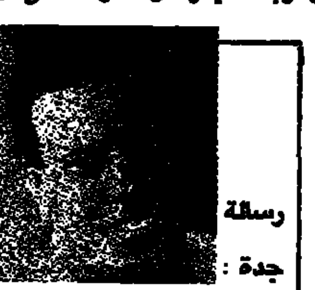
يؤدى الزمالك اليوم مباراته الثانية فى البطولة العربية للاندية ابطال الكئوس لكرة القدم مع فريق نادى الكويت فى اطار مباريات المجموعة الثانية . تبدأ المباراة الساعة السابعة مساء باستاد رعاية الشباب بجدة . والفائز منهما يتقدم خطوة هامة نحو الدور قبل النهائى بعد تعادل الزمالك ١/١ مع الهلال السودانى والكويت بدون اهداف مع بلكور الجزائرى امس الاول .. وفى نفس المجموعة يلتقى الهلال مع بلكور الساعة التاسعة مساء .

وفى مباراة الزمالك مع الهلال احرز هشام ابراهيم هدف الزمالك فى الدقيقة ٢١ من الشوط الأول واحرز عبدالمعز (صبحى) هدف الهلال قبل نهاية الشوط بدقيقة واحدة . ولم يتمكن الزمالك من ترجمة سيطرته فى الشوط الثانى الى اهداف .

ويحاول الجهاز الفنى للزمالك بقيادة زكى عثمان الليلة الاستفادة من اخطاء المباراة الأولى امام الهلال فيجرى تعديلا فى شكل وخطة الفريق ليتحقق له الفوز الذى لا بديل عنه على الكويت ليضمن الابقاء على امله فى التأهل للدور قبل النهائى . ولهذا فمن المنتظر ان يتقدم هشام ابراهيم الى خط الوسط لالتزامه بتعليمات الجهاز ومشاركته الايجابية فى الهجوم ولتدعيم الخط بعد اصابة أحمد رزق التى لا تمنعه من الاشتراك فى مباراة بلكور يوم الثلاثاء القادم . كما يشترك اشرف أصيل فى خط الدفاع كـ « مساك » ويلعب ايضا خالد الغندور فى مركز الجناح الايسر بدلا من طارق يحيى الذى يعانى من شد عضلى .. وقد تكون الفرصة مواتية للدفع بأكبر عدد من الصاعدين ، وكما أثبت مصطفى ابراهيم وعاطف عبدالهادى وأحمد رزق حتى أصيب وجودهم فان الفرصة قائمة امام الغندور واشرف اصيل .. وتم تكليف الجهاز الطبى بتجهيز أحمد رزق وطارق يحيى للمباراة القادمة مع بلكور .

الزمالك اضاع الفوز

وعن مباراة الهلال قال زكى عثمان : نفذ اللاعبون الخطة المطلوبة والتى تمثلت فى السيطرة الميدانية حتى الدقيقة ٢٨ من الشوط الأول ، ولما تفكك خط الوسط بعد اصابة أحمد رزق جاءت الفرصة للهلال لاستغلال المساحات الخالية فى خط الوسط ولكن الدفاع القوى منعهم من الاقتراب من مرمى ايمن طاهر فلجأوا الى التصويب من الخارج .. وساعدهم هبوط مستوى طارق يحيى فى ربع الساعة الاخير من الشوط الأول فنجحوا فى تحقيق التعادل فى الدقيقة ٤٤ .. وبين الشوطين شرح الجهاز الفنى للاعبين الاخطاء التى وقعوا فيها وتعديل التكتيك والالتزام بخطة اللعب فبدأ الزمالك الشوط الثانى بشكل افضل وسيطر على مجريات اللعب وضاعت منه فرص اكيدة عانده فيها الحظ .





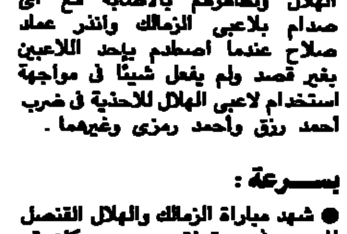
رسالة جدة : عثمان سالم

وكان من الممكن ان ينهى الزمالك المباراة لصالحه فى ثلث الساعة الأول ، فقد اهدر لاعبوه فرصا سهلة قبل وبعد هدف هشام ابراهيم ، واعتقد بعضهم ـ بثقة زائدة ـ انهم قادرون على ان يمطروا مرمى الهلال بعدد وافر من الاهداف حتى انهم افتقدوا الجدية فى استغلال الفرص المتاحة لتأمين الهدف والقضاء على خطورة الفريق السودانى نهائيا ـ وباصابة أحمد رزق تغير حال الزمالك فتخلخل خط الوسط فلاحت الفرصة لدفاع وهجوم الهلال للتقدم نحو مرمى ايمن طاهر لكن الدفاع بقيادة اشرف قاسم والحارس قطعوا كل الطرق فلجأ الهلال الى التصويب المباشر من منتصف الملعب مستغلا مهارة المهاجم صبحى (عبدالمعز) الذى كان من الممكن ان يحرز هدفا قبل الهدف الذى احرزه وبنفس الطريقة .. سدد كرة قوية مباشرة ردها ايمن طاهر اليه ثانية ليسدد مرة اخرى حولها اشرف قاسم ببراعة الى ضربة ركنية وكانت هذه ـ مع الهدف ـ اخطر فرصة للهلال على مدى الشوطين .

وكان متوقعا ان يبدأ الهلال الشوط الثانى اكثر قوة وتصميما بعد نجاحه فى نهاية الشوط الاول فى التعادل مع مؤازرة جمهوره الكبير غير انه لم يفعل .. فى الوقت الذى عاد فيه الانسجام والتفاهم الى خطوط الزمالك بعد اشتراك عاطف عبدالهادى والالتزام بتعليمات الجهاز التى القيت على اللاعبين بين الشوطين فانتظمت الهجمات الى طارق يحيى فى الجناح الايسر لكن لياقته البدنية لم تسعفه فاضطر الجهاز الى اخراجه واشراك ايمن يونس الذى لم تكتمل لياقته بعد وشغل عاطف عبدالهادى مكان طارق وقام ايمن يونس بالواجب الهجومى . وبعد فرض الرقابة على جناحى الزمالك لجأ أحمد رمزى الى تسلم الكرة من نصف ملعبه والانطلاق بها نحو منطقة جزاء الهلال ، وبذل فى ذلك جهدا كبيرا ولو امكن تنظيمه لزاد انتاجه ولاحرز هدفا على الاقل . كما اضاع كل من ايمن يونس ورضا عبدالعال فرصة .

لم يحسن الزمالك استغلال هبوط اداء الهلال بصفة عامة والارهاق الذى حل على نجوم الفريق السودانى .. وفى الدقائق الخمس الأخيرة بدا الفريقان وكأنهما قانعان بالتعادل .

حكم المباراة على بوجسيم من الامارات وكاديتسبب فى مشكلة بقراراته العكسية ، واستسلم لاستفزازات لاعبى الهلال وتظاهرهم بالاصابة مع اى صدام بلاعبى الزمالك وانذر عماد صلاح عندما اصطدم بأحد اللاعبين بغير قصد ولم يفعل شيئا فى مواجهة استخدام لاعبى الهلال للاحذية فى ضرب أحمد رزق وأحمد رمزى وغيرهما .



● هشام ابراهيم ● اشرف قاسم ● أحمد رمزى

بسرعة :

● شهد مباراة الزمالك والهلال القنصل المصرى فى جدة فتحى مرعى وكان قد زار البعثة فى الفندق الذى تنزل به يوم افتتاح الدورة .. وشهدت المباراة احجاما من الجماهير المصرية لخشيتهم من تكرار هزيمة الزمالك امام اتحاد جدة ٢/صفر وديا فى العام الماضى ..

● عقب المباراة قال أحمد عفت رئيس بعثة الزمالك ان النتيجة العادلة هى فوز الزمالك ٥/٢ .. فى الوقت الذى اعلن فيه مدرب الهلال ان الفرص المؤكدة كانت من نصيب فريقه ولكن اللاعبين لم يحسنوا استغلالها .

● ظهر فريق الكويت فى مباراته مع بلكور الجزائرى فى اسوأ حالاته وتأثر باصابة نجمه صلاح الصساوى . وتوقفت المباراة عدة دقائق لما طلب الصساوى الخروج ووافق المدرب البرازيلى فولا ولكن زملاءه تمسكوا به .. وفى الناحية الاخرى فرض المدرب الجزائرى طريقة لعب لم يستوعبها لاعبوه ولم يتمكنوا من اللعب كما يجب ولذلك اضاعوا فرصة الفوز ولم يستغلوا حالة فريق الكويت السيئة .

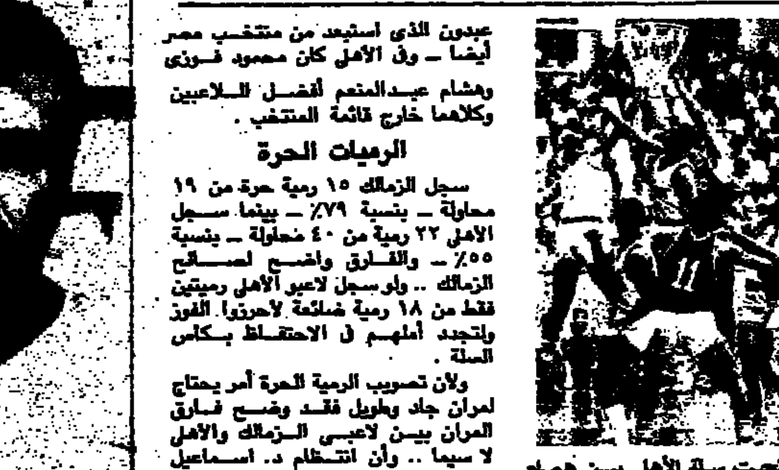
ولاشك ان تعادل الفريقين جدد امل الزمالك والهلال فى الصعود للدور قبل النهائى .

يتصدر محمد المالكى لاعب الاتحاد قائمة الهدافين برصيد ثلاثة اهداف احرزها فى مرمى الفتوة السورى ، ويأتى بعده برصيد هدف واحد كل من هشام ابراهيم من الزمالك وهشام خلف من الفتوة والهاشمى سلمى من الملعب التونسى والليث حسين من الرشيد العراقى وعبدالمعز جبارة من الهلال .

الفريق القومى يستأنف معسكره اليوم ويستعد للسفر الى الكويت صباح غد

يستأنف الفريق القومى لكرة القدم معسكره اليوم حيث يتجمع اللاعبون ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر بدار الدفاع الجوى ـ وكان الفريق قد بدأ معسكره التدريبى المفتوح يومى الاربعاء والخميس الماضيين وحصل اللاعبون على راحة أمس ..

يؤدى الفريق مرانا واحدا الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر بالملعب الفرعى تحت اشراف الكابتن الجوهرى المدير الفنى ومساعديه فتحى مبروك وحازم كرم .. يستغرق المران ٧٥ دقيقة ويتضمن مرانا خفيفا للاعبى الاهلى نظرا لاشتراكهم أمس فى مباراة ناديهم مع يوميورى بطل اليابان وفوزهم بكأس البطولة الافروآسيوية . بينما يؤدى باقى اللاعبين مرانا عاديا .. ويقضى اللاعبون الليلة بالمعسكر استعدادا للسفر صباح غد الى الكويت فى رحلة تدريبية تستغرق اسبوعا يلعب خلالها الفريق مباراتين وديتين مع منتخبى الكويت ورومانيا يومى ٢٥ و ٢٩ سبتمبر الحالى وذلك فى اطار خطة اعداد الفريق لمباراتى الجزائر الحاسمتين فى الدور الأخير لتصفيات كاس العالم . يرأس بعثة الفريق الى الكويت عزمى بدوى عضو مجلس ادارة الاتحاد ورئيس لجنة المسابقات ومعه الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى والمهندس سمير عدلى المدير الادارى وفتحى مبروك وحازم كرم عضو الجهاز الفنى ود. أحمد ماجد طبيب الفريق وعلاء شاكر ومحمود حمدى اخصائيا العلاج الطبيعى واللاعبون : أحمد شوبير وخالد مصطفى وابراهيم حسن وهشام عبدالرسول وأيمن شوقى وأحمد الكاس ومحمد عبدالجليل وطارق سليمان وربيع ياسين وخالد عيد وطاهر أبو زيد وهشام يكن وصابر عيد وبدر رجب ومحمد عمر وياسر فاروق وحسام حسن وجمال عبدالحميد ومجدى صدقى وعلاء ميهوب .. ويلحق بالبعثة يوم ٢٧ سبتمبر مجدى عبدالغنى بعد حضوره الى القاهرة يوم ٢٦ قادما من البرتغال لايقاف الدورى البرتغالى هناك لمدة اسبوعين مما اتاح الفرصة لمجدى للاستعداد والاشتراك مع الفريق فى مباراة الجزائر الاولى يوم ٨ اكتوبر القادم بالجزائر ..



● مجدى عبدالغنى
يلحق بالفريق القومى فى الكويت

لصالح لاعبى الأهلى الدوليين :

الجوهرى يقترح تأجيل البطولة العربية بالمغرب

اقترح الكابتن محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب القومى تأجيل نهائيات بطولة الاندية العربية بالمغرب ، التى تقرر لها ١٩ نوفمبر المقبل ، لمدة ٢١ يوما ، حتى يمكن للاعبى الأهلى الدوليين أن يشاركوا فيها .

وقال الجوهرى « لأخبار الرياضة » : حقيقة المباراة الثانية مع الجزائر بالقاهرة ١٧ نوفمبر ، أى قبل موعد البطولة العربية بيومين .. ولكن هذا لا يعنى أن المشكلة محلولة ـ بالعكس ـ انها فى غاية الصعوبة والتعقيد ـ لانه لن يكون بمقدور أى لاعب بالمنتخب ـ سواء فى الأهلى أو غيره ـ أن يلعب بعد انتهاء المرحلة الأخيرة لتصفيات كأس العالم .. حيث أن اللاعبين جميعا سيكونوا قد بذلوا من الجهد البدنى والعصبى ما يجعلهم يحتاجون الى الراحة .

وأكد الجوهرى أن راحة اللاعبين بعد مباراة الجزائر الثانية لا ترتبط بنتيجة المباراتين .. وسيتم تطبيقها سواء صعد المنتخب الى نهائيات كأس العالم أو لم يصعد .

وأشار المدير الفنى للمنتخب القومى الى أن الاتحاد العربى أجل هذه البطولة أكثر من مرة .. ولن يضار اذا تم تأجيلها مرة أخرى .. لو أراد لها النجاح الرفيع بمشاركة كل الدوليين مع أنديتهم .

المقاولون يفوز بدورة الشمس لكرة القدم

فاز المقاولون بدورة نادى الشمس لكرة القدم تحت ١٢ سنة ، بعد أن تغلب على الترسانة ـ الثانى ـ ٤/٣ بضربات الجزاء الترجيحية .. وحصل حارس الترسانة ـ الذى يدعى محسن على ـ على كأس أحسن لاعب وحارس فى الدورة .

بنيشوم ... لتدريب ... الالعاب الرياضية

كتب . حسنى ميلاد :

عاد الى القاهرة من المانيا الغربية محمد السيد على حسن مدرب العاب القوى بمنطقة الدقهلية بعد حصوله على دبلوم التدريب فى العاب القوى . وكان قد سافر بمنحة دراسية من جمهورية المانيا الاتحادية ضمن دورة تضم ١١ مدربا من دول العالم الثالث استمرت عاما ونصف العام .

يقول الكابتن محمد السيد ان الدورة شملت العديد من الدراسات فى العاب القوى والطب الرياضى .

محمد السيد على

نادى الجلاء يفوز ببطولة الجمهورية للقفز بالمظلات

حصل نادى الجلاء على بطولة الجمهورية للقفز بالمظلات واشترك فيها ١٨ ناديا من كافة انحاء الجمهورية .. وجاء نادى الشمس فى المركز الثانى وشباب الجزيرة فى المركز الثالث .. وتراوحت أعمار المشتركين فى هذه المسابقة مابين ١٦ الى ٢٥ عاما .. وقد فازت سارة حسن فؤاد بالمركز الاول للفتيات .. ومحمد كاظم سلام ببطولة القفز الفردى وايمان مصطفى كامل بالمركز الاول فى القفز الحر مع دقة الوصول وقد شهد الاحتفال اللواء فوزى خليل مدير سلاح المشاه نائبا عن الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب وزير الدفاع والانتاج الحربى .

واعلن اللواء حسن الزيات رئيس الاتحاد ان رياضة القفز بالمظلات برزت عام ١٩٨٤ وكان عدد الاندية ٤ فقط ووصلت اليوم الى ١٨ ناديا واضاف انه اهم ما تميز به الحفل الختامى وجود فريق من البراعم يتم اعداده حاليا ويتدرب على القفز من البرج الذى يبلغ ارتفاعه ١٢ مترا ويتراوح اعمار فريق البراعم من ٥ و ١٢ سنة وحصل الطفل معتز عبده جبر ٣ سنوات على جائزة تشجيعية .

بالرميات الحرة فاز الزمالك على الأهلى فى كأس السلة

كتب علاء صادق :

بفارق نقطة واحدة ٨٣/٨٤ صعد الزمالك الى نهائى كاس مصر لكرة السلة على حساب الأهلى فى مباراتهما التى أقيمت مساء أول أمس بأكاديمية الشرطة فى الدور قبل النهائى .. ورغم ضيق فارق النقاط وشدة الاثارة والمنافسة فى المباراة فان لاعبى الأهلى قدموا أسوأ مبارياتهم مؤخرا سواء فى الأداء الفردى أو الجماعى وشاركهم مدربهم جنيدى فى الأخطاء بتشكيلاته الغريبة وتغييراته الكثيرة وعدم استغلال نقاط الضعف فى الزمالك فى الأوقات الحرجة من المباراة .. ولولا توفيق سلعوه وتسرع لاعبى الزمالك فى التمرير والتصويب وخروج كل عمالقة الزمالك تباعا لاحرز الزمالك فوزا سهلا .

غير معقول

بعد خروج همام محمد ثم شريف الصناديلى لاعبى ارتكاز الزمالك لم يبق بالملعب من العمالقة سوى هشام شعبان فى مواجهة كل عمالقة الأهلى .. وقبل النهاية بثلاث دقائق احتسب ضده الحكم الدولى يحيى أبو السعود الخطأ الخامس ليخرج هشام ويخلو الملعب لعمالقة الأهلى وتوقع الكثيرون فوزا كبيرا للأهلى .. ولكن الأمور سارت متكافئة وخطف سلعوه التعادل للأهلى فى الثانية الأخيرة من المباراة ٧٢/٧٢ بعد أن كان الفوز وشيكا للزمالك .

وعندما احتكم الفريقان للشوط الاضافى كان مؤكدا أن الفوز سيكون من نصيب الأهلى الذى لم يخرج أى من لاعبيه بينما فقد الزمالك ٤ من نجومه بينهم العمالقة الثلاثة .. ولكن لاعبى الأهلى عمدوا لتهدئة اللعب بدون داع ولم ينجحوا فى ادخال الكرات للعمالقة تحت السلة بينما أمطر عصام عبدالحميد النجم الخبير سلة الأهلى برميتين ثلاثيتين ليفوز فريقه وسط ذهول الجميع .

الدوليون « الأسوأ »

كانت مفاجأة للجميع أن يكون لاعبو منتخب مصر الفائزون مؤخرا بالبطولة العربية هم أسوأ اللاعبين ـ باستثناء سلعوه فى نهاية المباراة ـ .. ففى الأهلى عجز أحمد اسماعيل عن الهروب من الرقابة فلعب محمود فوزى بدلا منه وكان أفضل بفارق كبير .. ولم يصنع سيد صابر شيئا فى ١٥ دقيقة لعبها حتى أصيب وخرج وكذلك كان هانى عبدالمنعم بطيئا وفشل فى تسجيل ٩ رميات حرة !! أما فى الزمالك فقد ظهر هشام شعبان متسرعا سواء فى التمرير أو التصويب وفقد أعصابه أكثر من مرة فنال خطأ فنيا من الحكم عبدالغنى عبدالجواد ثم خرج قبل النهاية بـ ٣ دقائق .

وعلى الطرف الآخر كان عصام عبدالحميد ـ الذى رفض مدرب منتخب مصر ضمه ـ نجم المباراة الأول وأحرز الفوز للزمالك وعاونه بايجابية علاء عبدون الذى استبعد من منتخب مصر أيضا ـ وفى الأهلى كان محمود فوزى وهشام عبدالمنعم أفضل اللاعبين وكلاهما خارج قائمة المنتخب .

الرميات الحرة

سجل الزمالك ١٥ رمية حرة من ١٩ محاولة ـ بنسبة ٧٩٪ ـ بينما سجل الأهلى ٢٢ رمية من ٤٠ محاولة ـ بنسبة ٥٥٪ ـ والفارق واضح لصالح الزمالك .. ولو سجل لاعبو الأهلى رميتين فقط من ١٨ رمية ضائعة لأحرزوا الفوز ولتجدد أملهم فى الاحتفاظ بكأس السلة .

ولأن تصويب الرمية الحرة أمر يحتاج لمران جاد وطويل فقد وضح فارق المران بين لاعبى الزمالك والأهلى لا سيما .. وأن انتظام د. اسماعيل سليم فى تدريب الزمالك طوال الشهرين الماضيين مع كل لاعبيه باستثناء هشام شعبان ـ ساعده على خلق التفاهم والانسجام بينهم ..

أما الأهلى فقد عانى طوال الشهور الثلاثة الماضية من غياب مدربه طلعت جنيدى مع منتخب مصر ـ دون وجود بديل له فى القاهرة ـ ولما عاد للقاهرة قبل ٣ أسابيع انشغل مع فريق المقاولون فى بطولة الشركات .. ولم ينتظم فى مران الأهلى الا قبل ٨ أيام فهبطت لياقة لاعبيه الدوليين وغير الدوليين وافتقدوا الترابط وظهروا كشبح للفريق الذى فاز بالدورى والكأس فى الموسم الماضى .





صلاح تحت سلة الأهلى بين همام محمد وشريف الصناديلى من الزمالك وهانى عبدالمنعم من الأهلى
« تصوير : يوسف تاروز »

٣ لاعبات مصريات فى المنتخب العربى للجمباز

كتب جمال الزهيرى :

اختار الاتحاد العربى للجمباز ٣ لاعبات مصريات ضمن المنتخب العربى الذى تم تشكيله مؤخرا خلال البطولة العربية للجمباز للمتقدمات التى اقيمت بالمغرب وفازت مصر فيها بالمركز الثانى فى الترتيب العام . اللاعبات الثلاث هن : هبة العريان وهالة محروس وريهام عبدالرؤوف .

صرح بهذا د. وجدى أبو المعاطى رئيس اتحاد الجمباز الذى أضاف بأن الاتحاد العربى قرر تشكيل منتخبين عربيين للرجال والآنسات لتوفير فرص الاحتكاك الجيد للاعبى الجمباز العرب الواعدين .. وأن منتخب الرجال سيتم تشكيله اثناء البطولة العربية للمتقدمين التى ستقام فى دولة الكويت من ٢١ الى ٣١ ديسمبر القادم .

وكان الاتحاد العربى قد قرر تأجيل البطولة لهذا الموعد حتى يمكن للاعبى دول المغرب العربى (تونس والجزائر والمغرب) الاشتراك فيها بعد انتهاء امتحانات الدور الثانى الدراسية للاعبيها .. وكان الموعد السابق للبطولة من ٨ الى ١٨ ديسمبر .

التواجد المصرى .. قوة :

وعن عدم فوز منتخب مصر للآنسات ببطولة العرب للمتقدمات التى فازت بها المغرب .. قال د . وجدى أبو المعاطى ان ذلك كان لعدة ظروف ابرزها مجاملة التحكيم المغربى للاعبات المغرب بدليل فوز المصريات بالمراكز الأولى فى الفردى العام وفردى الأجهزة . وعموما كان تنظيم البطولة جيدا باستثناء بعض التصرفات غير المسئولة للجماهير التى شاهدت البطولة التى كانت أقرب ـ فى تشجيعها ـ لأسلوب جماهير كرة القدم وتجلى ذلك فى استخدامهم للطبول والزمامير هو ما يؤثر على أداء اللاعبات . وعموما فقد اشاد الجميع بالوجود المصرى فى البطولة وأكدوا أن اشتراك مصر أو عودتها للبطولة العربية اعطاها قوة اضافية ساعدت على نجاحها .

ترشيح مصر للرئاسة :

وأكد رئيس اتحاد الجمباز أن البطولة العربية للمتقدمات التى ستقام بالكويت ستشهد اجتماعات الجمعية العمومية التى سيتم خلالها انتخاب مجلس الادارة الجديد للاتحاد العربى . وأن هناك اتجاها قويا لترشيح مصر لرئاسة الاتحاد وقيادة الجمباز العربى . وقد وضح اثناء بطولة الآنسات بالمغرب اتفاق الجميع على هذا الموضوع .

تساؤلات « حائرة » يهرب اتحاد الكرة من الاجابة عليهـا !

ماهو مصير الدورى .. وهل تكتمل كأس الاتحاد .. ومن يمثل مصر فى بطولتى افـريقيا ؟!

والامال معقودة على الجوهرى فى تخطى العقبة الأخيرة والوصول لايطاليا ..

كتب أحمد مكاوى :

مازالت التساؤلات « حائرة » فى الوسط الرياضى الكروى بين المسئولين والمدربين واللاعبين والنقاد والجماهير ولا يجدون لها اجابات صريحة عن مصير مسابقة الدورى للعام بعد ان أصدر اتحاد كرة القدم قراره بتجميد مسابقة الدورى بعد بدايتها باسبوعين فقط . والقامة بطولة كاس الاتحاد وتشترك فيها كل أندية الدورى الـ ١٤ بدون النجوم الدوليين .. وفى نفس الوقت يعقد الجميع امالهم على الفريق القومى ـ ومديره الجوهرى ـ فى اجتياز عقبة الجزائر الأخيرة للوصول الى نهائيات كاس العالم بعد ان حقق عدة انتصارات بالوصول الى نهائيات كاس الامم الافريقية وانفرد بصدارة المجموعة الثانية بالرغم من الصعوبات التى واجهته منذ ان تسلم مهمته كمدير فنى للفريق القومى .

الدورى المظلوم :

استمرت مسابقة الدورى العام فى انجلترا لمدة ١٢٣ عاما دون انقطاع أو تعديل ويالمثل جميع الدول العريقة والحديثة والنامية ولـلأسف فى مصر تعرضت مسابقة الدورى لسلسلة من الهزات العنيفة والتجارب منذ بدايتها على يدى المرحوم محمود بدر الدين سكرتير عام اتحاد الكرة عام ١٩٤٨ .. توالت الاقتراحات بزيادة عدد الاندية من ١٢ الى ١٤ ناديا ثم اقتراح باقامة دورى من مجموعتين وفشلت كل التجارب الغرة بعد الاخرى فشلا ذريعا وعادت المسابقة الى مجموعة واحدة من ١٧ ناديا .. وفجأة وبدون سابق انذار أو اعلان أو تخطيط اتخذ اتحاد د. عبدون واعضاؤه الكرويين قرارا بزيادة عدد الاندية من ١٢ الى ١٤ ناديا ثم قرار آخر بوقف المسابقة بعد اسبوعين فقط من بدايتها بناء على توصية من الكابتن الجوهرى وتقرر اقامة مسابقة جديدة اطلق عليها اسم كأس الاتحاد والتى تنتهى فى آخر شهر ديسمبر .. وكان اتحاد الكرة كريما فأعلن عن جوائز مالية للاول والثانى فى هذه البطولة والتى لا يشترك فيها النجوم الدوليين .. ومع هذا لست أدرى ماهو موقف اتحاد الكرة من اشتراك الأهلى فى بطولة الاندية العربية ابطال الدورى والتى ستقام بالمغرب خلال شهر نوفمبر ومباراته الثانية امام يوميورى اليابانى بالقاهرة يوم ٢٢ سبتمبر وأيضا اشتراك الزمالك فى بطولة الاندية العربية ابطال الكئوس بجدة .. بداية سافر الزمالك بالفعل واشترك فى دورة جدة والتى ستستغرق اسبوعين ولن يجد الاتحاد أى حجة لعدم الموافقة على اشتراك الاهلى فى دورة المغرب . كما لم يجد مفرا من الموافقة على اشتراك الدوليين مع الاهلى امام يوميورى فى مباراة العودة ..

والآن هل تستأنف مسابقة الدورى العام لم تلغى هذا الموسم بعد اسبوعين فقط من اللعب وماهو موقف الاندية والكرة عقب انتهاء مسابقة كاس الاتحاد .. ماهو موقف المسابقات المحلية فى حالة فوز مصر على الجزائر باذن الله أو فى حالة الهزيمة لا قدر الله .. هل تلغى مسابقة كاس مصر ؟! كما أحب ان انبه اعضاء اتحاد الكرة الى انهم نسوا أو تناسوا ان هناك بطولتين افريقيتين للاندية ابطال الدورى وابطال الكئوس ولا ادرى كيف سيختار الاتحاد الناديين اللذين يمثلان مصر فى هاتين البطولتين ..

وفى ضوء هذه « اللخبطة » الكروية هناك تساؤلات حائرة تحتاج الى اجابات صريحة من اتحاد الكرة والجوهرى عقب القرارات المرتجلة المبتورة التى اصدروها والتى اصابت الجميع بصدمات كهربائية خوفا على مستقبل ومصير الموسم الكروى الحالى وخاصة وان الاشهر الباقية لن تسمح باستئناف مسابقة الدورى بسبب اشتراك مصر فى نهائيات كاس الأمم الافريقية فى مارس القادم والاهلى فى بطولة الاندية الافريقية ابطال الدورى .

الجوهرى والمسئولية الصعبة :

اننى أقدر مدى دقة المهمة الصعبة التى واجهت وتواجه الجوهرى منذ توليه ادارة الفريق القومى منذ عام مضى .. وأولى هذه المشاكل هى اعتزال نخبة من النجوم الدوليين والاصابة التى لحقت بالبعض الاخر مما أضطره الى الاستعانة بمجموعة من الشباب الذى اختارهم على ضوء متابعة دقيقة لهم فى مباريات الدورى والكاس فى العام الماضى .. ودفع بأكثر من شاب فى جميع خطوط الفريق والذين استطاعوا ان يثبتوا اقدامهم بجدارة .. واستطاع الجوهرى خلال مشواره مع الفريق القومى ان يحقق سلسلة من الانتصارات وأهم هذه الانتصارات ان المنتخب حقق انتصارا معنويا عظيما واستعاد شعبيته الجماهيرية والتى فقدها منذ سنوات طويلة فقد امتلأ استاد القاهرة عن آخره بجماهير من كل الاندية تساند مصر فى تصفيات كاس العالم وكاس الامم الافريقية .. لقد اختلفت مع الجوهرى فى بعض النقط منها مشكلة علاء ميهوب نجم الاهلى بسبب قرار اتحاد الكرة السابق بمنعه من اللعب فى مباريات الاهلى الحاسمة والفاصلة فى نهاية الموسم واختلفت بالرأى فى التعليق على بعض المباريات الدولية سواء فازت أو تعادلت أو انهزمت مصر فيها وكان هدفى الرئيسى المشاركة فى توضيح الاخطاء الفردية والجماعية فى صفوف الفريق القومى بهدف معالجتها فى المستقبل وليس لأى هدف آخر .. حقيقة لم يسلم اعظم مدربى العالم خبرة ودراية من الوقوع فى الخطأ سواء فى التشكيل أو فى طرق وخطط اللعب التى تؤدى الى التعادل أو الهزيمة . وقد جانب التوفيق الجوهرى فى اهتزاز نتائج وعروض المنتخب فى بعض المباريات الدولية الرسمية وطبيعى ان يتعرض الجوهرى للهجوم وان اختلفت درجاته ..

يجب ان نعترف بحسن الطالع الذى صادف مصر والتى أوقعتها ضمن المجموعة الثانية والتى ضمت ثلاث دول افريقية محدودة المستوى والامكانيات وهى كينيا ومالاوى وليبيريا بالرغم من ان مالاوى سبقت ان فازت على مصر ٢/١ فى دورة الالعاب الافريقية بكينيا .. حقيقة ان منتخب مصر انفرد بصدارة المجموعة ولكن بصعوبة بالغة وبدليل ان النتائج التى حققها المنتخب محدودة للغاية بالفوز بفارق هدف أو هدفين بالقاهرة والتعادل والهزيمة بالخارج .. واهتزت العروض الفنية خاصة فى المباريات الاخيرة مما أدى الى خوف وقلق الجماهير قبل المباراتين الفاصلتين امام منتخب الجزائر .

اصبحت امال جماهير مصر معلقة بين يدى الجوهرى يسعدها بالفوز ويؤلمها بالهزيمة .. والنتيجة النهائية تتوقف على الدور الذى سيقوم به الجوهرى فى فترة الاعداد لمباراتى الجزائر فى اختيار افضل العناصر الجاهزة بدنيا وفنيا فى التشكيل وفى اختيار طريقتى اللعب المناسبتين لكل مباراة من مباراتى الجزائر والقاهرة .. ثقتى كبيرة بالجوهرى فى اجتياز العقبة الاخيرة وخاصة ان لقاء الجزائر الثانى والفاصل بالقاهرة .. كما اننى لا أخشى نجوم الجزائر المحترفين مهما كان عددهم فانهم لا يزيدون عن لاعبى مصر مهارة وفنا بأى حال من الاحوال .

وجماهير مصر ولاعبيها تأمل ان ينجح الجوهرى فى الوصول الى نهائيات كاس العالم بايطاليا وهو مالم يحققه أى مدرب أجنبى أو مصرى على مدار ٥٥ عاما .. بالتوفيق ان شاء الله .

كأس الاتحاد .. لم تضف جديدا سوى المستوى والمدرجات الخالية ..

● فرحة لاعبى الفريق القومى

رئيس مباحث المطار ينقذ جهازا طبيا للمنتخب !

فى غمرة الفرحة بالعودة والرغبة فى الخروج بسرعة من مطار القاهرة نسى د . أحمد ماجد طبيب الفريق القومى لكرة القدم احدث جهاز طبى يستخدم فى علاج اللاعبين .

اكتشف المقدم عبدالحق فوزى رئيس مباحث المطار الجهاز .. فاتصل بالحاج مصطفى كامل محمود ـ لمعرفته به ـ

وعلى الفور نقل الحاج مصطفى النبأ إلى الجوهرى الذى اتصل بأحمد ماجد ، فذهب إلى المطار وتسلم الجهاز قبل ان يدخل فى الامانات .

يوميورى اليابانى يلعب وديا مع اسكو غدا

يلتقى فريق يوميورى بطل آسيا واليابان لكرة القدم وديا مع اسكو غدا بملعب اسكو .. وكان مسئولو اسكو قد نجحوا فى اقناع اداريى الفريق اليابانى بلعب مباراة ثانية بالقاهرة خلال فترة بقائهم فى القاهرة حتى الثلاثاء القادم .

متى تنتهى مشاكل المصـرى ؟!

بورسعيد ـ نبيل التفاهنى :

مشاكل النادى المصرى البورسعيدى مستمرة بلا توقف .. توالى الازمات عليه جعلت منه مبنى مهدم انشائيا ومجلس مشتت اداريا لايستطيع ان يضع قدمه على الطريق الصحيح فمنذ انتخاب المجلس الحالى والتى كانت الامال معلقة عليه ليحمل على كاهلة مهام جسيمة اولها اعادة بناء النادى التى تهدمت مدرجاته ومنشآته واصبح اشبه بمبنى تعرض لقصف جوى شديد . والمهمة الثانية هى ايجاد وسيلة لانعاش خزينة النادى الخاوية ولكن منذ وجود المجلس الحالى تفرغ الى المشاكل الفرعية بعيدا عن قضاياه الرئيسية وتنوعت مشاكله بين الادارية والفنية .

● والمشاكل الادارية : منذ اول اجتماع عقده المجلس الجديد ظهرت الصورة واضحة بين أعضائه فى صراعهم على المناصب التى تشكل هيئة المكتب ووضح التفكك منذ البداية واستطاع رئيس النادى ان يؤجل تشكيل هيئة المكتب حتى تم تعيين ٣ اعضاء جدد ولكن القضية لم تنته حيث عقدت الجلسات الجانبية ونشط الحديث الجانبى داخل النادى والخارجى كالعادة فى بورسعيد لتتفجر المشكلة ويقدم كل من السيد بكر وحسين الحارتى ومحمد ابو عميرة استقالتهم من مجلس الادارة ثم اعلانهم مديرية الشباب والرياضة . على اساس ان الاستقالة غير قانونية حيث خالفت الاجراءات فى دعوة الأعضاء المعينين لحضور الجلسات قبل تقديمهم الاستقالة ومن هنا ظلت المشكلة قائمة حتى الآن ومديرية الشباب تطالب مجلس الادارة بحلها ورئيس النادى يحاول تأجيل التنفيذ قدر المستطاع وتفاقمت المشكلة بعد الاستقالة التى قدمها احمد منسى وكيل المجلس .

أما المشاكل الفنية فهى كثيرة منها مشكلة بلتراو مدرب الفريق واللاعبين والحقيقة ان الجماهير توقعت انفجار تلك المشاكل منذ علمها بنية المجلس فى التعاقد مع بلتراو الذى اثبت فشله من قبل مرتين مع المصرى والمريخ بالإضافة انه شخصية غير محبوبة من اللاعبين ومع تلك اصر النادى عليه بايحاء من المنتفعين من احضاره وما ان وطأت قدمه مصر حتى انفجرت المشاكل فعندما توجه معسكر الفريق الى الدورة الصيفية بالاسماعيلية حتى حمل جمال جودة حقيبته ورحل والمشكلة الثانية هى اصرار بلتراو على ترحيل جهاز التدريب الذى قام بفترة الاعداد وتعيين جهاز جديد وتم التوصل الى حل وسط ليشكل الجهاز المعاون لبلتراو من ٣ مساعدين ورفض جلال عبد المساعد الرابع الاستمرار لعدم تلبية مطالبه .

وجاءت مباريات الدورى لتكون البداية لصدمة الجماهير حيث لم يحرز المصرى سوى نقطة واحدة من ست نقط وقدم عروضا ضعيفة لا تليق باسم النادى امام المحلة والاتحاد وتدور الهمسات داخل النادى تؤكد وجود مؤثرات خارجية تدفع اللاعبين لمحاربة المدرب البرازيلى وتشير اصابع الاتهامات لتلك الهمسات الخفية الى عضوين مستقيلين من النادى وهما السيد بكر ومحمد أبو عميرة بالاضافة الى مدحت فقوسة المدرب السابق وهى اتهامات لم يثبت لها اى دليل حيث ان العضوين فى طريقهما الى النادى بناء على تعليمات من الشباب والرياضة كما ان مدحت فقوسة فى حالة ملل من الكرة وضح من رفضه العديد من عروض التدريب داخل مصر وهو لا يفكر فى العودة الى التدريب مرة اخرى .

وعلى المجلس ان يتفرغ للمشكلات الرئيسية وأن يحتوى ازماته الادارية

● جمال جوده

في بطولة الجمهورية للسباحة :

تحطيم الرقم المصرى لسباق ١٥٠٠ مرة بعد ١٧ عاما

نجح حاتم سيف فى «تحطيم» الرقم القياسى المصرى لسباق ١٥٠٠ متر حرة فى السباحة أثناء اليوم الأول لبطولة الجمهورية العامة للسباحة .. كما حطم زميله محمد معروف ، من الأهلى أيضا ، الرقم القياسى المصرى للسباق . وكان الرقم القياسى السابق مسجلا باسم السباح خالد ابوجبل منذ ١٧ عاما ، سجل حاتم سيف ١٦,٤٥,٤٤ دقيقة ، وسجل محمد معروف ١٦,٤٩,٧٣ دقيقة .. أما الرقم القديم فهو ١٦,٥٢,٠٠ دقيقة .

وقد فاز سباحو النادى الأهلى خلال اليوم الأول للبطولة بنصيب الأسد من الميداليات الذهبية .. فاز سباحوه بجميع ميداليات الرجال الذهبية بالاضافة الى ميداليتين ذهبيتين فى مسابقات السيدات .

وفيما يلى نتائج مسابقات اليوم الاول :

× سباق ٤٠٠ متر متنوع للرجال : فاز تامر ابراهيم نجم البطولة العربية الأولى لالعاب الماء بالميدالية الذهبية .. وتبعه فى المركز الثانى السباح سامح رمزى من نادى الجزيرة ، ثم محمد فاضل من الأهلى ، سجل تامر رقما قدره ٤,٤٩,٩٩ دقيقة .

× سباق ١٥٠٠ متر حرة : فاز حاتم سيف بالميدالية الذهبية مسجلا رقما قياسيا جديدا قدره ١٦,٤٥,٤٤ دقيقة .. وتلاه محمد معروف ١٦,٤٩,٧٣ دقيقة .. وجاء وليد زايد سباح الجزيرة فى المركز الثالث .

× سباق ٢٠٠ متر حرة «اهلوى» : فاز سباحو النادى الأهلى بالميداليات الثلاث الأولى .. مصطفى أمين سجل ١,٥٦,٣٩ دقيقة وحصل على المركز الأول .. وتبعه حاتم سيف ١,٥٨,٣٧ دقيقة ، ثم محمد معروف ٢,٠١,٠٤ دقيقة .

× سباق ١٠٠ متر ظهر للرجال : فاز سباح الأهلى أمين أمين بالميدالية الذهبية مسجلا ١,٠٢,٠٥ دقيقة .. وتبعه وائل صلاح من هليوبوليس ، ثم أسامة عبدالفتاح من نادى الجزيرة .

× تتابع ٢٠٠×٤ متر حرة للرجال : فاز فريق النادى الأهلى بالميدالية الذهبية مسجلا ٨,٠٦,٥٢ دقيقة .. وتبعه فريق الأهلى «ب» .. ثم الجزيرة «أ» .

الجزيرة والاهلى يتقاسمان بطولة السيدات

وفى مسابقات السيدات فى اليوم الاول للبطولة .. تقاسم الأهلى والجزيرة الميداليات الذهبية وجاءت نتائج السباقات على النحو التالى :

× سباق ٢٠٠ متر حرة : فازت شيرويت حافظ سباحة الجزيرة بالمركز الاول والميدالية الذهبية بعد ان سجلت رقما قدره ٢,١٦,٤٩ دقيقة .. وتلتها سرميلن فايز من الأهلى ، وشرين ابوالخير من الأهلى ايضا .

× سباق ١٠٠ متر ظهر : فازت سباحة الأهلى نيفين مرجان بالميدالية الذهبية وسجلت ١,١٢,٣٩ دقيقة .. وتبعتها رانيا سليمان من الجزيرة .. ثم هبة سامى من نادى هليوبوليس .

× سباق ٨٠٠ متر حرة : جاءت الاولى منى الطويل من نادى الجزيرة وفازت بالميدالية الذهبية وسجلت ٩,٥٩,٩٩ دقيقة .. وتلتها مريانا سعيد من الجزيرة ايضا ، ثم منى ممدوح من الزمالك .

× تتابع ٢٠٠×٤ متر حرة : فاز فريق النادى الأهلى بالميدالية الذهبية وسجل ٩,٣٣,٠٣ دقيقة .. وتبعه فريق الجزيرة «أ» ثم فريق الأهلى «ب» .

● حاتم سيف
رقم قياسى جديد

بطولة أكتوبر لشراع من المحلية الى العـالمية

ينظم الاتحاد المصرى لليخوت والانزلاق على الماء بطولة اكتوبر الدولية للشراع بالتنسيق لاول مرة مع الاتحاد الدولى لليخوت الذى ادرج هذه البطولة ضمن مسابقاته لعام ١٩٨٩ .

تقام البطولة تحت رعاية المستشار السيد الجوسقى محافظ الاسكندرية اعتبارا من اول اكتوبر ولمدة اسبوع فى خليج ابى قير التاريخى ويستضيفها نادى الاكاديمية العربية للنقل البحرى للشراع بين ثلاثة انواع من اليخوت الشراعية الدراجون والليزر والـ ٤٧٠ ويشترك فيها مائة متسابق يمثلون ١٥ دولة هى النرويج وفنلندا والدانمارك والمانيا الغربية وهونج كونج والمغرب وتونس والكويت وقطر والبحرين وكينيا وقبرص وهولندا وبرمودا ومصر .

وتتميز البطولة هذا العام باشتراك عدد كبير من ابطال العرب ورؤساء الاتحادات العربية لليخوت فيمثل البحرين فى البطولة الشيخ خليفة آل خليفة رئيس الاتحاد البحرينى لليخوت ويمثل قطر الشيخ سلمى ابو شيخة رئيس الاتحاد القطرى وعن المغرب يشترك ابتى بارى رئيس الاتحاد المغربى . ويحضر البطولة الشيخ احمد فهد الجابر رئيس لجنة اليخوت الشراعية فى اللجنة الاوليمبية الكويتية ورئيس الرياضة فى النادى العربى الكويتى ونائب رئيس لجنة الرياضة بالكويت .. عادل طاهر رئيس الاتحاد المصرى لليخوت و جمال الدين مختار وكيل الاتحاد والذى قد يشترك فى مسابقات القوارب طراز دراجون .

كما يشترك فى البطولة عدد كبير من ابطال العالم فى هذه الرياضة فى مقدمتهم بطل العالم الهولندى « ايهوف » الحائز على الميدالية الذهبية عامين متتاليين فى القوارب طراز دراجون .

ويشترك فى تحكيم البطولة هانز شتاوت رئيس الجمعية الدولية للقوارب ٤٧٠ وسنتيلا ممثلا للاتحاد الدولى لليخوت وعضو من الاتحاد الكويتى وبرئاسة اللواء حسين زاهر رئيس منطقة الاسكندرية لليخوت .. ويرأس اللجنة المنظمة للبطولة العميد الفونس صادق عضو مجلس ادارة الاتحاد العام لليخوت والانزلاق على الماء .

المراكز الاولى لنادى الاكاديمية للشراع

ومن ناحية اخرى حصل فريق نادى الاكاديمية العربية للنقل البحرى للشراع على المراكز الاولى فى بطولة الجمهورية لليخوت الشراعية التى نظمها الاتحاد المصرى لليخوت والانزلاق على الماء فى الفترة من ٨ الى ١٥ سبتمبر فى القوارب طراز الدراجون والـ ٤٧٠ والليزر .

فى قوارب الدراجون فاز بالمركز الاول كل من عبد الحميد مرسى وأحمد سيد حسن ومحمد الشناوى من نادى الاكاديمية للشراع وحصل فريق نادى اليخت المصرى على المركزين الثانى والثالث .

وفى القوارب ٤٧٠ فاز بالمركز الاول كل من محمد عاشور واحمد بصل من نادى الاكاديمية للشراع .. وحصل ايضا فريق نادى اليخت المصرى على المركزين الثانى والثالث .

اما فى قوارب الليزر فقد فاز بالمركز الاول د . مدحت غزال من نادى الاكاديمية للشراع وجاء المهندس عمرو ابو السعود من نادى الاكاديمية ايضا فى المركز الثالث ..

فضيحة جديدة فى ألعاب القوى :

اذا كنت تريد ان تكون بطلا عليك بالمنشطات !!

اتهام جريفيث ولويس يتعاطى العقاقير المنشطة بـانتظام

نفت العداءة الامريكية فلورنس جريفيث جوينر الاتهامات التى نشرت على لسان أحد العدائين البارزين انها وزميلها العداء العالمى كارل لويس تعاطيا العقاقير المنشطة بصورة منتظمة .

واتسم رد فعل جريفيث جوينر بالغضب خلال مقابلة تليفزيونية حيث وبخت بعنف داريل روبنسون الذى وجه اليها هذا الاتهام وقالت موجهة كلامها اليه : كيف بلغت بك الجرأة ان تقول شيئا كهذا .. أنت مجنون .. مجنون تماما .

وكان روبنسون صاحب الرقم القياسى العالمى السابق للناشئين فى سباق ٤٠٠ متر عدوا قد وجه هذه الاتهامات فى العدد الأخير من مجلة شتيرن الالمانية الغربية . وقال انه كان يزود جريفيث جوينر بهذه العقاقير بصورة منتظمة .

وكانت جريفيث جوينر ـ الفائزة بثلاث ميداليات ذهبية اوليمبية وصاحبة الرقم القياسى العالمى لسباقى ١٠٠ متر و ٢٠٠ متر عدوا ـ قد ظهرت فى برنامج « استعراض اليوم » الذى تقدمه مجلة تليفزيون « ان بى سى » كما اجرى نفس البرنامج مقابلة ايضا مع روبنسون من ستوديو فى مونتريال بكندا ..

قال روبنسون فى البرنامج التليفزيونى : لا افعل ذلك مقابل الحصول على المال . انها ليست اتهامات بل انها الحقيقة .. اذا كنت ترغب فى البقاء ضمن أفضل عشرة عدائين فى العالم يتعين عليك تناول عقار الستيرويد المنشطة ..

وقد اقسم روبنسون على صحة الاتهامات التى وجهها ، ورغم ذلك لم يتمكن روبنسون من تقديم أى دليل مادى سوى روايته الخاصة والادلة الاستنتاجية التى يقيمها على أساس تلك الرواية ..

وكان محامى لويس قد قال فى وقت سابق ان موكله ليس لديه مايقوله بالنسبة لهذه المزاعم .

وكان لويس قد سجل الرقم القياسى العالمى وهو ٩,٩٢ ثانية فى سباق مائة متر عدوا بعد ان قرر اتحاد ألعاب القوى الدولى للهواة حرمان العداء الكندى بن جونسون من رقمه القياسى الذى سجله عام ١٩٨٧ فى نفس السباق وهو ٩,٨٣ ثانية .

وكان بن جونسون قد اعترف بانه كان يتناول منذ فترة طويلة عقاقير منشطة بعدما ن اثبتت التحاليل الطبية تعاطيه المنشطات خلال الدورة الاوليمبية لعام ١٩٨٨ وبعد عام من الرقم القياسى الذى سجله فى بطولة العاب القوى العالمية التى اقيمت فى روما .

وقد نشرت صحيفة لوس انجلوس تايمز ان روبنسون قد حصل على مائة ألف دولار مقابل كشف النقاب عن ذلك وقال مصدر فى مجلة شتيرن لوكالة الانباء الالمانية الغربية انه متأكد من ان هذا المبلغ المذكور ليس قريبا بأى حال من الاحوال من المبلغ الذى تقاضاه .. ويقال انه تقاضى ٢٥ ألف دولار بصفة مؤكدة .

يذكر ان جريفيث جوينر صاحبة الارقام القياسية العالمية فى سباقى مائة متر عدوا للسيدات حيث سجلت زمنا قدره ١٠,٤٩ ثانية ومائتى متر عدوا وسجلت ٢١,١٤ ثانية .

● فلورانس جريفيث

هشام عبد الرسول ليس متمردا على المنيا !

اثار مانشر حول تهرب هشام عبدالرسول نجم المنيا والفريق القومى لكرة القدم من اللعب مع نادية المنيا فى مباريات الدورى وانها محاولة للحصول على الاستغناء للعب باحدى الاندية الكبرى بالقاهرة مما اصاب لاعبى المنيا وجهازه الفنى بل وجماهير المنيا بالحزن والقلق على نجم الصعيد المتألق .

لاعب خاصة أن بعض اللاعبين مثل ربيع السيد لاعب الفريق القومى السابق تلقى عرضا للعب فى المقاولون وعرضا اخر للعب بقطر فاذا اعطى النادى استغناء لهشام فسيطلب ربيع الاستغناء ايضا والنادى فى الوقت الحالى فى حاجة الى هذين النجمين .

اما اللاعبين فيؤكدون على تمتع هشام بالاخلاق الممتازة وانه يتسم بالحكمة فى التصرف وهم يستبعدون ان تحدث فيه أية تصرفات او تصدر منه أية كلمات مثل تلك التى نشرت ويقولون ان على مجلس ادارة النادى تكريم هشام عبدالرسول تكريما يتناسب مع اسمه ومكانته فى المنتخب كابرز النجوم فى الفترة الحالية وتكريمه سيكون تكريما لهم .. وذكر البعض ان هشام عبدالرسول قد صرح برغبته فى تأمين مستقبله سواء باللعب مع المنيا او احد الاندية الكبرى وانه يفضل اللعب مع

وقد اكد « زيزو » مدرب الفريق الجديد ان هشام عبدالرسول كان مصابا طوال الفترة الماضية وبالتحديد منذ مباراة كينيا الاخيرة والتى منعته من الاشتراك فى مباراة السويس بأمر من طبيب المنتخب وكان هشام قد ابدى رغبته فى الاشتراك فى مباراة المنصورة ولكن المسئولين عن الفريق فضلوا راحته حتى لاتعاوده الاصابة .

كما اكد رضا عبدالرحمن المدرب المساعد انه لاصحة لما نشر وان هشام مستمر مع المنيا رغم محاولات الاندية الاخرى فى ضمه اليها وان لهشام طلبات بسيطة تتحدد فى الاقامة ومبلغ صغير لتأمين مستقبله وارى ان هذا من حق هشام كلاعب دولى له مكانته وقد وعد مجلس الادارة بحل جميع مشاكله . وقد التقى هشام بمحافظ المنيا الذى استمع الى طلباته ووعده بحلها فى اقرب وقت وان النادى لن يعطى الاستغناء لاى ابناء ناديه الاول وهو المنيا .

قيل .. وقال

تقدمها : سميحة طاهر

قالوا

● من لانت كلمته وجبت محبته .
(على بن ابى طالب)

● سئلت سيدة عجوز فى التسعين. كيف استطاعت ان تعيش هذه السنين الطويلة فى هدوء وصفاء قالت :: « احسب ، ان السر فى ذلك انني قابلت كل شدة من شدائد الحياة بأن آوى الى فراشى » .
(بروس بارتون)

حتى لا يخاف ابنك من المدرسة

كتبت دينا ريان :

مرت أيام الاجازة سريعا وبدأت أيام الانتظام والترتيب .. والام هنا تواجه حياة جديدة اذا كان طفلها يحبو الى اول عام دراسى فى حياته او الى الحضانة .. البعيدة عن ذراعى الام الى الحياة الواسعة بعيدا عن الامن والامان وحنان الام الواسع المتمثل فى المنزل والجيران ..

هذه تجربة قاسية على الام وعلى طفلها ولمواجهتها وضع علم التربية والنفس فى العالم اسسا وتوجيهات ..

النصائح كلها تجيب عن موقف واحد وهو صراخ الطفل وعويله فى اللحظة التى يخطو فيها الخطوة الاولى .. الى دنيا الواقع ..

يقول علم النفس العالمى: انه غالبا ما يكون الصراخ .. رد فعل طبيعيا يقوم به الطفل امام القلق الواضح والمحسوس الذى يصيب الام ..

وهنا يظهر دور الاب .. الذى بتدخله وبذهابه مع الام والطفل الى الحضانة فى هذه اللحظة يخفف كثيرا من القلق الذى يصيب الام ..

ويجب على الام ان تستعد لهذه اللحظة طوال الفترة الاخيرة قبل دخول المدرسة فمثلا تقوم الام بتدريب الطفل على الاستيقاظ مبكرا ويأخذ افطاره بطريقة هادئة ومنظمة حتى لايشعر بالفرق بعد ذلك ..

وزيارة واحدة او عدة مرات لمدرسة او حضانة المستقبل ومعك طفلك سوف تعده ذهنيا لرؤية العالم الجديد الذى سيدخله فلا يشعر بالرهبة عند رؤيتها لاول مرة وحده بدون انيس ..

واذا كان طفلك قد بلغ الثالثة فيجب ان تعلمى وتقومى بتعريفه ان هذه السن هى سن بداية اكتشاف العالم الخارجى .. اكتشاف الحياة واقامة العلاقات الاجتماعية طريقه التكيف مع المجتمع..

اشرحى له انه فى المدرسة او فى الحضانة سوف يقوم بكل انواع الاكتشافات الجديدة الغامضة المثيرة وسوف يشترك فى كل انواع النشاطات الذهنية والبدنية ..

ويجب الا تشعراه بانكما تقومان بالتخلص منه بوضعه بداخل عربة المدرسة والهروب من أمامه فى الايام الاولى من المدرسة واذهبى معه يوميا واشعريه انك متعلقة به اكثر من تعلقه بك فالطفل يشعر فى تلك اللحظات انك تتخلين عنه وان العالم كله ينسحب من تحت قدميه .. فلا تصبحى انت ووالده والزمن فوق رأسه !

.. لو تعلمين ان شخصية طفلك فى المستقبل تتأثر تأثيرا كبيرا ببدايته فى حضانة المدرسة .. لاهتممت بتلك الايام وانت تضعين امام عينيك حقيقة فى غاية الاهمية ان طفلك صاحب الثلاثة اعوام يشعر بالضياع كلما بعد عن والديه وتظل تلك هى مشاعره حتى يبلغ السادسة وهذه هى مرحلة الابتدائى والانتظام فى المدرسة وهنا لايؤثر فيه احساس الابتعاد التأثير الكبير ولكن هذا لايمنع من ضرورة مداومة تشجيعه على الذهاب الى العالم الخارجى والاعتماد على النفس فى كل فترة حتى يصل الى الحادية عشرة فانه فى هذه الفترة انسان اخر مفتوح بثقة على كل ما هو خارج اطار الاب والام ولكن احترامه للمدرسة والقواعد هناك سيظل نابعا من اهتمام واحترام الوالدين لها .

ميثاق جديد للمرأة الوحيدة !

اجرت بعض المنظمات العالمية التى تهتم بحقوق المرأة فى العالم ووضعها فى المجتمعات الغربية والشرقية دراسة اثبتت ان المرأة تتجه الى الوحدة واختيار طريق الحياة بمفردها معتمدة على نفسها ! وخرجت بعض الارقام تؤكد ذلك ان هناك ١٠ ملايين امرأة تعيش وحيدة فى فرنسا

منهن مليون ام هجرهن الازواج ..

وبناء على تلك الدراسة خرجت اصوات تنادى بخروج ميثاق عالمى يضمن للمرأة الوحيدة التى بدون رجل او عائل حقوقها فى المجتمع ! لاتزال تلك الاصوات جديدة وجريئة وقد قوبلت باستنكار شديد من المجتمعات الغربية على اعتبار ان اغلب النساء هن اللاتى يخترن طريق الوحدة ..

٢٠ مليون طفل .. كيف نعدهم للمستقبل ؟ !

كتبت سها سعد :

د . الهام عفيفى

٢٠ مليون طفل مصرى اعمارهم اقل من ١٥ سنة يحتاجون للاعداد المناسب للقيام بدورهم فى المجتمع والتنشئة الثقافية للطفل عملية هامة وحيوية فى هذه السن ولكى تتم عملية التنشئة علينا ان نعرف فى البداية التحديات التى تواجه هذه العملية .

تقول د . الهام عفيفى الخبيرة بالمركز القومى للبحوث الاجتماعى ان هناك ثلاثة محاور نستطيع من خلالها التعرف على هذه التحديات : المحور الاول : الأسرة فهى اللبنة الأولى التى تشكل شخصية الطفل ويتأثر الطفل لحد كبير بمستوى تعليم الوالدين فالطفل على سبيل المثال يتعلم من اسرته كيفية نطق الحروف ويستخدم مصطلحاتهم ويصل له كم من المعلومات عن طريق اجاباتهم على اسئلة الكثيرة كذلك يؤثر مستوى تعليم الوالدين على الاسلوب الذى يتم به تنشئة الطفل وهل هو قائم على التفاهم والمودة والقدوة الحسنة والاقناع ام على القهر والعنف والالزام ويترتب ايضا على امية الوالدين عدم حرصهم على تعليم الطفل ودخوله الى المدرسة وبالتالى عدم استمتاعه بالعديد من الخبرات الهامة التى لا يمكن اكتسابها الا عن طريق المدرسة . وهناك مشكلة أخرى لطفل المرأة العاملة فشعور المرأة بالقلق تجاه اطفالها يتطلب ضرورة توفير دور الحضانة اللازمة لهم ايضا العمالة المبكرة للطفل قد تكون ضرورية للاسرة بالرغم من انها غير قانونية ولا نجد اى اساليب مبتكرة لتثقيف هؤلاء الاطفال الذين يخرجون لميدان العمل ويعانون من ظروف صحية صعبة بالاضافة الى عدم استمتاعهم بالحياة ومتعة القراءة أو الرياضة ولابد من التفكير فى أساليب جديدة لتثقيف هؤلاء العمال الصغار حتى لا تحرم هذه الفئة من الحد الادنى الذى يجب ان يكفل لها من المعرفة الثقافية .

وتستطرد دكتورة الهام قائلة اما المحور الثانى الذى يؤثر فى ثقافة الطفل فهو المدرسة فالعملية التعليمية فى مصر قائمة على اسلوب التلقين وحفظ الدروس للامتحان فقط دون الاهتمام بالقراءة الحرة لارتفاع اسعار الكتب من ناحية وعدم توافر المكتبة المدرسية من ناحية أخرى وعادة القراءة لابد من اكتسابها منذ الطفولة المبكرة ولا تساعد المدرسة بامكانياتها الحالية على ذلك والانشطة المدرسية بصفة عامة على الرغم من اهميتها فى تكوين شخصية التلميذ سواء كانت انشطة ثقافية - اجتماعية - رياضية - عسكرية الا انها تلعب دورا محدودا للغاية مما لا يساعد على اكتشاف المواهب منذ الطفولة وتنميتها سواء كانت موهبة فنية أو ادبية .

أما المحور الثالث الذى يؤثر فى ثقافة الطفل فهو وسائل الاعلام فكل اشكال الاتصال من كتب وجرائد ومجلات وراديو وتليفزيون وافلام وسائل تصل الى الناس دون اتصال شخصى وقد ثبت ان ٩٠,٨٪ من اطفال مصر يشاهدون التليفزيون بما فيه من برامج للاطفال ولكن لابد من الاهتمام بمستوى الافلام والبرامج التى تقدم للطفل بالاضافة الى الاهتمام بمسرح وسينما الطفل .

وبالنسبة للتغلب على هذه التحديات تقول د . الهام ان هناك دورا هاما يلعبه الافراد والهيئات الرسمية والأهلية والجمعيات الخاصة اى النشاط التطوعى فى كافة مجالات تنمية ثقافة الطفل كذلك تطوير ما يقدم للطفل مع احترام عقليته ومواكبة التقدم الذى يحدث فى العالم حيث يجب ان تكون الانشطة جزءا مكملا للعملية التعليمية والاهتمام بالرحلات المدرسية للتعريف بالوطن وحضارته القديمة وهناك ايضا دور المجالس المحلية فى عمل برنامج تبادل طلابى بين المحافظات . ويمكن ايضا ان يشارك فى هذا البرنامج الابناء الذين دخلوا سوق العمل حتى يمكن لهم التعرف على بلادهم وزيارة الاماكن الهامة لها

أخبار .. وحواديت

تقدمها : سلوى عفيفى

مساكن العاملين .. بالمنطقة الصناعية

عبدالمنعم عمارة

● عبدالمنعم عمارة « محافظ الاسماعيلية » وافق على تخصيص مساحة ٥٠ فدانا لانشاء مدينة سكنية للعاملين بالمنطقة الصناعية بالمحافظة .. صرح بذلك المستشار محمد يونس رئيس مجلس ادارة المنطقة الصناعية وقال : انه سيتم انشاء دار حضانة للعاملات فى المنطقة الصناعية ايضا وحدة صحية وسوق تجارى خاص بهذه المنطقة .

● الكابتن « يسرى طربوش » سكرتير عام النادى الاسماعيلى عاد هذا الاسبوع ليمارس عمله الادارى والرياضى بعد ان اجتاز فترة صحية حرجة خلال الاسبوع الاخير من الشهر الماضى .

ooooo

مجلة اسلامية .. فى بولندا

● صدر عن الجمعية الدينية الاسلامية فى مدينة « جدانسك » ببولندا مجلة جديدة عن الحياة الاسلامية .. المجلة تصدر باللغة البولندية وتتناول بعضا من جوانب حياة الرسول عليه الصلاة والسلام وشرح لايات القران الكريم كما تتناول موضوعات عن المسلمين فى بولندا .. المجلة لاقت اقبالا شديدا من مسلمى بولندا لانها تعمل على نشر الدعوة الاسلامية وتدعو لتضامن وتعاون المسلمين هناك .

جهود اليونسكو فى مصر : رسالة دكتوراه

● الدكتور احمد فتحى سرور وزير التعليم اشترك فى مناقشة رسالة الدكتوراة المقدمة من الباحثة « احلام عبدالعظيم » المدرس المساعد بقسم اصول التربية بكلية بنات عين شمس .. تناولت الرسالة جهود اليونسكو فى مصر فى تعزيز التفاهم الدولى والسلام العالمى » .. اشترك فى المناقشة الدكتور ابراهيم مطاوع رئيس قسمى التربية بكلية تربية طنطا وكفر الشيخ واشرف على الرسالة الدكتورة امينة احمد حسن « رئيس قسم التربية بكلية بنات عين شمس .

المرأة اليونانية تخدم فى الجيش

● مجال جديد اقتحمته المرأة فى اليونان .. فقد التحقت مؤخرا بالقوات المسلحة فى اكثر من ٢٠ وظيفة بالاضافة الى العمل فى الخدمات الطبية التابعة لوزارة الدفاع .. وقد حددت وزارة الدفاع اليونانية مواصفات خاصة للمرأة التى تلتحق بالجيش فلابد ان يتراوح عمرها بين ١٨ و ٢٥ عاما وان تكون غير متزوجة ولايقل طولها عن ١٥٥ سم !

ooooo

الكوشة .. وزفة العروسة فى الشارع

● احدث تقليعة ابتدعتها محافظة بورسعيد بسبب ارتفاع اسعار الفنادق والاندية الاجتماعية هى اقامة الافراح فى الشوارع والجديد هو اقامة كوشة من الخشب المزين بالزهور فى احدى الشوارع الواسعة مما يتسبب فى منع المرور نهائيا بشارع الفرح ! والطريف ايضا ان الراقصة تقوم بزفة العروسين فى الشارع ايضا على نغمات الفرقة الموسيقية ومن حولها المدعوين !

ooooo

● يعرض مركز كينيدى الامريكى - الاسبوع القادم مسرحية « مجنون ليلى » العربية والتى وقعت احداثها فى القرن السابع الميلادى وفق التراث الادبى العربى .

تعرض هذه الرواية العربية فى امريكا فى مسرحية غنائية لاول مرة ويعتبر ذلك اعترافا بقيمة التراث الادبى العربى .

تشارك غرفة التجارة العربية الامريكية - التى تسعى لترويج التراث العربى

الفراعنة عرفوا « الدرابية » فى ازياء النساء !

● لاول مرة يتم اكتشاف الزى النسائى الفرعونى فى عهد الدولة القديمة .. فقد عثرت بعثة الحفريات الاسترالية برئاسة الدكتور « نجيب قنواتى » استاذ التاريخ المصرى بجامعة سيدنى على فستان فرعونى عمره ٥ الاف سنة فى منطقة شمال اخميم ذلك اثناء قيام البعثة بحفرياتها فى هذه المنطقة .

الفستان الفرعونى من النوع الطويل « ماكسى » ولونه اصفر واهم مايميز خطوطه فن « الدرابية » المعروف حتى الان وهى الكسر المتعددة على الصدر والاكمام والوسط ..

جريمة المرأة .. فى ندوة !

● جريمة المرأة ... [illegible]

● ثبت علميا ان « المسواك » الذى كان يستخدم قديما لدى العرب فى تنظيف الاسنان اقوى تأثيرا من فرشاة الاسنان الحديثة حيث انه يقوم بتدليك اللثة وتنشيط الدورة الدموية بها كما يفيد المسواك ايضا فى ازالة الجير المتراكم على الاسنان والذى يكون طبقة غامقة تغير من لون الاسنان ولاتستطيع الفرشاة ازالتها .. واخيرا فالمسواك العربى المعروف يكسب الفم رائحة طيبة لذلك تبحث عنه الدول الغربية هذه الايام للاستعانة به فى علاج الاسنان !

وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم « السواك مطهرة للفم مرضاة للرب »

اضاءة الحدائق والشوارع فى الليل .. بالطاقة الشمسية !

● احدث اختراع فى عالم الكهرباء هو تصنيع لمبات تعمل بقوة الطاقة الشمسية لاضاءة الحدائق والشوارع ..

فقد توصلت شركة انجليزية الى توليد الطاقة من اشعة الشمس ثم تشحن فى بطارية خاصة تدخل فى تصميم اللمبات بحيث يمكن اضاءتها ليلا بالطاقة المخزونة طوال النهار دون الحاجة لمد الكابلات الكهربائية ..

هذ اللمبات ستستخدم فى اضاءة الشوارع والحدائق ولم يتوصلوا بعد الى طريقة استخدامها داخل البيوت

العدسات اللاصقة خطر يهدد بصرك !

● حذرت احدث دراسة علمية امريكية من طول فترة ارتداء العدسات اللاصقة لانها قد تؤدى الى الاصابة بالعمى !

اكد اطباء العيون الامريكيون ان ارتداء العدسات اللاصقة ٣٠ يوما بدون انقطاع يزيد من فرصة الاصابة بتقرح القرنية بسبب البكتريا التى تتكون بداخلها مما يضعف من قوة الابصار .. وكثرة الاصابة بهذه التقرحات قد تؤدى الى العمى !

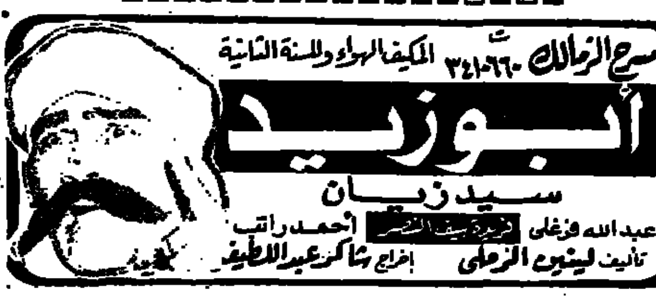
تنصح الدراسة بعدم ارتداء العدسات اللاصقة مدة أطول من ٧ ايام مهما كان نوع العدسة او درجة لونها

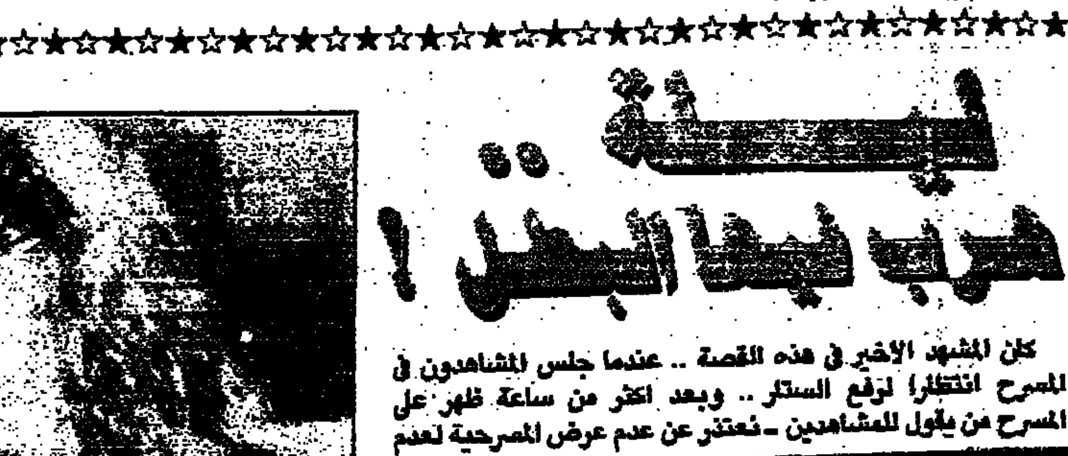
مسئولية من ؟!

● منظر عجيب حول مدرسة الزاوية الحمراء الابتدائية بنات بالشرابية .. مقلب قمامة عمومى يحيط بالمدرسة حتى انه غطى مستوى الدور الاول بالكامل .. وعلينا ان نتخيل حجم الامراض التى قد تصيب تلاميذ هذه المدرسة من وجود مقلب القمامة !

الغريب ان مقلب القمامة ارض فضاء تابعة لحى الشرابية ولايعرف احد منهم كيفية الاستفادة منها .. صورة مهداة للحى المسئول ولوزارة التعليم.. مسئولية من ؟!







ليلة .. هرب فيها البطل !

كان المشهد الاخير في هذه القصة .. عندما جلس المشاهدون في المسرح انتظارا لرفع الستار .. وبعد اكثر من ساعة ظهر على المسرح من يقول للمشاهدين - نعتذر عن عدم عرض المسرحية لعدم حضور ايمان البحر درويش بطل العرض !

ماهي الحقيقة ؟

يقول إيمان في بداية حديثه :

- اصبت في ركبتي اثناء عملي في المسرحية . وكان ذلك في اواخر شهر يوليه الماضي دخلت المستشفى لمدة اسبوع .. وقال لي مخرج العرض ومنتجه جلال الشرقاوى بأن هذا الشهر والشهر الذى يليه موسم ساخن . واتفقنا على الاستمرار في العمل حتى نهاية شهر اغسطس .. فطلبت منه الحصول على يوم واحد لجازة حتى اتمكن من تنفيذ طلبه .. فرفض فلم اجد امامي من تصرف غير ارسال برقية له بعلم الوصول اخطره فيه بانني مريض واحتاج لراحة .. ولكنهم في المسرح رفضوا استلام البرقية .. فارسلت زوجتي لعمل محضر في قسم الازبكية بواقعة البرقية التى ارسلتها ورفض ادارة المسرح لاستلامها ويضيف ايمان البحر درويش قائلا :

- ارسلت بعد الواقعة السابقة خطابا مسجلا التزم فيه بالموعد الذى اتفقنا عليه لانهاء العرض فيه بالموعد الذى اتفقنا عليه لانهاء العرض واستمريت في تقديم المسرحية حتى نهاية شهر اغسطس بالرغم من مرضي واحتياجي الى راحة تبدأ من يوم ٥ سبتمبر ولكنني فوجئت بالاستاذ جلال الشرقاوى مخرج العرض ومنتجه يرسل لى محاسبا ومعه ضابط وامين شرطة لارغامي على استلام انذار منه .. ذهبت الى قسم شرطة الازبكية مطالبا بتوقيع الكشف الطبي وكان ذلك في وجود رئيس المباحث الرائد جمال عبدالعال ومفتش مباحث عابدين العميد علاء مقلد ووجود محامي الاستاذ جلال الشرقاوى وشقيقه والمخرج المنفذ للعرض اشرف خيري . واقر الجميع بانني مريض واتفقنا على اعطائي لجازة لمدة اربعة ايام على ان نبدأ العرض يوم ١٠ سبتمبر . وتم اثبات ذلك في المحضر المحرر بتاريخ ١٩٨٩/٩/٤ .

ويتحدث ايمان البحر درويش عن المشهد الاخير لهذه القصة قائلا :

- فوجئت في يوم الاربعاء بدلا من ان تعتذر ادارة المسرح للمشاهدين بانني مريض .. سمحوا لهم بدخول المسرح وجعلوهم ينتظرون لمدة تزيد عن الساعة .. ثم صعد المخرج المنفذ اشرف خيري ليقول للجمهور « نعتذر عن عدم تقديم مسرحية انقلاب لعدم حضور ايمان البحر درويش .

وينهي ايمان حديثه قائلا :

- لا تعليق لى على ما حدث سوى ان اتساءل .. ما هو المقصود من ادخال الناس المسرح ، وجعلهم ينتظرون ساعة واكثر .. والمشرفون على المسرح يعلمون جميعا بانني مريض ولن احضر الى المسرح في هذا اليوم ؟

× × ×

ويتوقف ايمان البحر درويش عن الحديث ويبقى هذا التساؤل ..

وهل هذه هي نهاية مشاهد القصة .. ام ما تزال هناك مشاهد اخرى قد يضيفها الطرف الاخر في هذه القصة ؟



ايمان البحر درويش مع نيللي .. في عمل استعراضي جديد بعد اشتراكهما من قبل في مسرحية « انقلاب » التى اثارت الازمة

ديالوج :

المهرجان

- المهرجانات بقت زى الرز ! كل يوم فيه مهرجان .. سينما ومسرح ؟!

★ قد يكون ذلك مواكبا لموسم الصيف !

- وليه ما تقولش ان ده مواكب لانهيار السينما والمسرح ؟!

★ لأن المهرجانات تساعد على الرقي بالمستوى السينمائي والمسرحي !

- المهرجانات بقالها سنين بنسمع عنها .. وفيها بيعزموا الناس في اللوكاندات الخمس نجوم ؟

★ بالقطع هذه ليست أهداف المهرجانات !!

- أمال أهدافها أيه ؟ نورني ؟!

★ المهرجانات أهدافها كثيرة ومتعددة .. من بينها الثقافة وارتفاع مستوى الفن السينمائي والمسرحي . والالتقاء بالاتجاهات المختلفة والاطلاع على أحدث القضايا الفنية وغيرها كثيرا !

- ومــاذا كان في المهرجانات المصرية !

★ أى مهرجان تقصد ؟

- مهرجان المسرح التجريبي مثلا ؟

★ المفروض ان هدفه التعرف على المدارس المسرحية لمختلف شعوب العالم . وما وصل اليه الفن المسرحي من تجديد وتطوير وتحديث ؟!

- وما الذى استفاده المسرح المصري من هذا المهرجان ؟

★ ربما لم توفق ادارة المهرجان في ادارته - كما سمعت - ويبدو أن الوقت لم يسعفها فكان الارتجال طابعه العام !

- وهل التجريب معناه ان نشاهد أشياء لا نفهمها ؟!

★ بالطبع لا .. أي عمل مسرحي مهما كان نوعه . لابد من توصيل مفهوم خاص للمتلقي !

- أنا شخصيا لم يصلني أى شيء ، وكانهم يلعبون على المسرح أشياء هلامية بلا معنى لها !

★ وماذا عن مهرجان الاسكندرية ؟ ما هو اعتراضك عليه ؟ ان أفلامه مفهومة !

- أنا الذى أسألك .. ما هو الهدف من مهرجان السينما عموما ؟

★ عرض الافلام .. اتاحة الفرصة للمنتجين والنقاد والسينمائيين عموما ، للتعرف على السينما العالمية ، وتعرف دول العالم على السينما العالمية .

- وكيف يتم ذلك ؟

★ باللقاءات والندوات التى تدور فيها المناقشات .

- مناقشات عن ماذا ؟

★ باللقاءات والندوات التى تدور فيها المناقشات !

- مناقشات عن ماذا ؟

★ طرح قضايا سينمائية .. يتعرف بها كل جانب على فكر الآخر ، حتى لو ناقشوا قضية المونتاج ، أو الملابس أو الديكور او المؤثرات الصوتية او مشاكل السينما نفسها ، وكيف استطاعت السينما العالمية مواجهة الفيديو ؟

- وهل كان ذلك متوافرا في مهرجان الاسكندرية ؟

★ على ما سمعت ان الندوات نادرة نوقش فيها عدد قليل من الافلام المعروضة !! ولم ينجح غير الحفلة الختامية التى أحياها بعض المطربين والمطربات !

- يعني المسألة كانت متكررة وتصاوير في الجرانين والتليفزيون ، وتومه مريحة ولقمة حلوة !!!

● لا أدرى ؟!

- طبعا لازم تقول كده .. لان وزنك زاد ، ووشك نور !!!

عصام بصيلة



سعد الدين وهبة

وطني الأكبر .. مسابقة لأطفال العالم العربي

ينظم الاتحاد العام للفنانين العرب مسابقة قومية لاطفال العالم العربي تحت اسم « وطني الاكبر » . المسابقة في مجالات الرسم والشعر والقصة القصيرة والمقال . للاطفال والطلائع تحت سن ١٦ عاما . ترك اتحاد الفنانين موضوع المسابقة حرا حتى يتيح الفرصة كاملة للاطفال والطلائع في اختيار الموضوعات التى يريدون التعبير عنها .

وافق المكتب التنفيذي للاتحاد برئاسة الكاتب سعد الدين وهبه على أن تنظم المسابقة سنويا في احدى العواصم العربية . وتستضيف القاهرة « المقر الدائم للاتحاد » المسابقة الاولى . وتجرى المسابقة على مرحلتين .. الاولى في كل عاصمة ويجمع المركز القطرى للاتحاد الاعمال المتقدمة من الاطفال . ويتم تصنيفها بمعرفة لجان مختصة . ثم ترسل الاعمال التى تم اختيارها للمسابقة الى مقر الاتحاد بالقاهرة . ويشكل الاتحاد لجنة قومية عربية من المتخصصين في ثقافة وفنون الاطفال لاختيار الاعمال الفائزة . حيث تعلن نتيجة المسابقة في أول نوفمبر القادم . ويستضيف الاتحاد الأطفال الفائزين من الدول العربية لمدة اسبوع لاستلام جوائزهم بعد أن ينظم لهم الاتحاد رحلة ثقافية يتعرفون فيها على ملامح مصر الحضارة والتاريخ والفن والثقافة .

نجلاء فتحى .. لن تكمل دور هند رستم !

فيلم « باب الحديد » الذى ظهر منذ أكثر من ثلاثين عاما .. قررت الفنانة نجلاء فتحي استكمال أحداثه في فيلم جديد باسم « محطة مصر » نجلاء لن تكمل دور البطولة الذى قامت به في فيلم « باب الحديد » الفنانة هند رستم . ولكنها ستظهر في الفيلم من خلال شخصية جديدة .. هي ابنة أخت البطلة السابقة . بينما يؤدى أحمد زكي دور عامل في محطة مصر . المخرج يوسف شاهين الذى أخرج فيلم « باب الحديد » وقام ببطولته .. وافق على الظهور في الفيلم الجديد كضيف شرف .. ومن أبطال الفيلم أيضا الممثل الكبير فريد شوقي .

يخرج الفيلم محمد أبو سيف وهو ابن المخرج صلاح أبو سيف بينما كتب السيناريو والحوار عصام الشماع بعد أن رفض السيناريست عبدالحي أديب الذى كتب فيلم باب الحديد كتابة سيناريو الفيلم الجديد قائلا انه لا يستطيع منافسة نفسه من خلال عمل جديد .

هذا هو الانتاج الثاني لنجلاء فتحي بعد انتاجها الأول « سوبر ماركت » .

نجلاء فتحي .. تمثل هذه الايام لحساب غيرها من المنتجين السينمائيين بطولة فيلم « تحت الصفر » تأليف أسامة أنور عكاشة واخراج عادل عوض وهو ابن الفنان محمد عوض ، في ثاني فيلم من اخراجه بعد فيلم « العقرب » .

قلت للفنانة نجلاء فتحي التى تتجه هذه الايام للانتاج :

● هل تشعرين أنك سيدة أعمال ناجحة ؟

قالت :

- أنا أتعامل بأسلوب المنتج الكبير الراحل رمسيس نجيب .

قلت :

● وماهو هذا الاسلوب ؟

قالت :

- هذا الاسلوب ببساطة .. هو دقة المعلومات وسرعة التنفيذ .



سوبر ماركت نجلاء فتحى .. اولا .. وقبل محطة مصـــر ..

اتحاد نوادى السينما يكرم مخرجة مصرية

لاول مرة يحتفل اتحاد نوادى السينما والسينمائيين بمخرجة سينما مصرية .. حيث يعرض وعلى مدى ثلاثة أيام من كل من هامبورج وبرلين الغربية سبعة افلام من اخراج عطيات الابنودى . الافلام كلها تسجيلية ، وتغطى فترة اشتغالها بالسينما منذ عام ١٩٧١ وهي أفلام « حصان الطين » و« الساندوتش » . وأغنية توم الحزينة ، وسوق الكانتو ، وبحار العطش ، والأحلام الممكنة ، وايقاع الحياة ، الافلام يبدأ عرضها يوم الجمعة القادم .

ولنفس المخرجة عطيات الابنودي .. وبدعوة خاصة من مهرجان فالنسيا باسبانيا يعرض فيلم « ايقاع الحياة » في مسابقة المهرجان الرسمية .. سبق لفيلم « ايقاع الحياة » حصوله على الجائزة الكبرى للمهرجان القومي الثاني عشر للافلام التسجيلية والذى أقيم في مدينة الاسماعيلية في العام الماضي .

عطيات الابنودى

تجديد المواقف الضاحكة مستمر

أسلوب جديد يتبعه السيناريست والكاتب المسرحي فيصل ندا بالنسبة لمسرحيته « الصعايدة وصلوا » .. مجموعة القفشات والتعليقات التى تضمها أحداث المسرحية .. قرر تغييرها اولا بأول ، حتى لا يشعر المشاهد بأن ما يسمعه من تعليقات مضحكة على لسان أبطال مسرحيته .. قد سمعه من قبل !

يقول فيصل ندا .. انه مضطر الى اتباع ذلك حتى يجدد الحيوية للحوار ، وحتى لا يفاجأ الممثل وهو يقف على خشبة المسرح بمن يكمل النكتة له من المشاهدين .

صفية العمرى .. لا تعرف ماذا تفعل ؟

تقول صفية العمرى انها لا تعرف على وجه التحديد ماذا تفعل بعد ان انتهت من تمثيل دورها في فيلم « ليل وخونه » الذى اخرجه اشرف فهمي عن قصة للكاتب الكبير نجيب محفوظ ومثل فيه من النجوم نور الشريف ومحمود ياسين وصلاح السعدنى وشهيرة .

وتضيف صفية :

احببت دورى بصفة خاصة كما احببت هذا العمل ككل ولهذا يصعب على نفسي جدا « المرمطة » في عمل دون المستوى خاصة بعد ان مثلت من قبل مسلسل ليالي الحلمية الذى تستعد لتصوير الجزء الثالث منه في نوفمبر القادم .

وعن المسرح تقول صفية العمرى :

امثل في شهر يونيو القادم دور كليوباترا في المسرحية التى يخرجها فهمي الخولي التى كان من المقرر تقديمها من قبل في الاسكندرية في مهرجان « اسكندريات العالم » الذى تشترك فيه ٤٥ دولة وتشرف عليه محافظة الاسكندرية وهيئة تنشيط السياحة .. وتم تأجيل المهرجان حتى الصيف القادم الامر الذى يتيح للمخرج فهمي الخولي تقديم العمل في الشكل المتكامل ..

صفية العمرى .. تسافر الى العراق في اكتوبر القادم لحضور مهرجان بابل .. هذه هي المرة الثانية التى تسافر فيها صفية العمرى الى العراق لحضور المهرجان ..



مشهد من فيلم « ليل وخونه » لصفية العمرى ، وصلاح السعدنى

الرجل الخفاش حقق لها الشهرة وملايين الدولارات

● احدث وجه سينمائي في العالم ينطلق الان بسرعة الصاروخ لا ليحقق الشهرة فقط وانما يحقق في نفس الوقت الثروة الطائلة ايضا .. انها « كيم بازنجر » بطلة فيلم « الرجل الخفاش » والتى قامت ببطولته امام « جاك نيكلسون » .. والفيلم حقق ايرادات عالية لم تحققها السينما العالمية منذ فيلم « E-T » مما دفع بطله الى المطالبة بنسبة من ايرادات توزيع الفيلم وصلت الى ٤٠ مليون دولار .. وكيم بازنجر بدورها طالبت بنسبة من الارباح من توزيع الفيلم تصل الى ملايين الدولارات ..!

قالت « كيم بازنجر » اشتريت بمكسبي من فيلم « الرجل الخفاش » فيلا على مساحة الفى فدان بولاية جورجيا مسقط رأسى لتكون ستديو صغيرا للتصوير الفني .. ولن اسكن فيها !

- أنا كلي طموح ورغبة في التقدم المستمر والنجاح .. ولكن طموحي هذا ليس مجرد ثروة كبيرة واقتناء المجوهرات والفراء وانما سأخصص شهرتي وثروتي لمساعدة وتعليم اطفال العالم والرقي بمستواهم ..!

- منذ طفولتي وانا واثقة من النجاح والشهرة .. انه شعور قوى وداخلي عرفته منذ السنوات الاولى من عمرى .. كنت على يقين من انني سأصبح مشهورة .. والان بعد ان حصلت على النجاح والمال والشهرة ابحث عن الحب الحقيقي الذى يسعدني .

- يقولون انني جميلة وجذابة وساحرة وبالرغم من ذلك فانا امرأة خجولة بطبعي وأحاول دائما ان اسيطر على هذا الشعور بالخجل بنوع من قوة الشخصية ..

وكانت نصيحتها للمرأة بصفة عامة : ان الجمال ليس صورة جامدة او مسلحيق .. من السهل سحر الرجل ولكن من الصعب الاحتفاظ به .. لذلك على المرأة اذا ارادت ان تحافظ على من تحبه ان تكسب ثقته وعقله .. وان تعامله معاملة الملوك .. ولكن في نفس الوقت عليها ان تتمتع بقوة في الشخصية .



كيم بازنجر بطلة فيلم « الرجل الخفاش » .. فجأة وجدت نفسها في قمة الشهرة وفي غاية الثراء بعد ان حقق فيلمها اعلى الايرادات

ايمان الطوخى .. هل تعود للحب ؟

ايمان الطوخي تدخل الاستديو لتصوير فيلم غنائي بعنوان « عندما يعود الحب » للمخرج صلاح حبيب عن قصة سيد بدير .. احداث الفيلم تدور من خلال « فتاة » تخرجت من معهد الموسيقى العربية لها صوت جميل وتريد ان تصبح « مطربة » فتنتقل من القاهرة الى الاسكندرية خلال رحلة فنية تتعرف فيها على منتج كبير الذى يعطيها فرصة النجاح والشهرة وتقع في حبه





توزيع موسيقى جديد لاغانى ام كلثوم

من خلال استخدام الات موسيقية حديثة ، وبتوزيع جديد يتقبله الشباب ولايعترض عليه عشاق فن ام كلثوم يقوم الآن يحيى خليل بتقديم عملين لام كلثوم توزيعه . هما « القلب يعشق كل جميل » و « امل حياتي » واغنية « انا كل ما اقول التوبة » لعبدالحليم حافظ ويقول يحيى خليل انه يضع هذه التوزيعات بشكل جديد بصورة مختلفة بحيث يتقبلها الشباب وعشاق فن ام كلثوم وعبدالحليم حافظ في وقت واحد . وبشكل يتناسب مع العصر الذى نعيشه .



يحيى خليل وتجربة جديدة

المركز القومى للسينما يكرم صلاح أبو سيف

المركز القومي للثقافة السينمائية يكرم المخرج صلاح ابو سيف الأربعاء القادم . يعرض المركز احدث افلام صلاح ابو سيف « البداية » ، ثم يدور حوار بينه وبين النقاد .

المركز القومي للسينما يعرض الاثنين القادم بمناسبة اسبوع الفيلم الكورى الفيلم الروائي « الأجنحة الحمراء » ، ثم يعرض يوم الثلاثاء الفيلم التسجيلي « مطعم تشنجو » والفيلم الروائي « نجم الصباح » .

٢٥ دولة تشترك فى مهرجان الفنون بالاسماعيلية

للعام الخامس على التوالى تتجمع شعوب العالم على ارض مدينة الاسماعيلية لتشارك في اكبر ملتقى شعبي بمصر من خلال المهرجان الدولى الخامس للفنون الشعبية والذى يبدأ ١٣ الشهر القادم ويستمر ٨ ايام وتشارك فيه ٢٥ دولة من مختلف انحاء العالم .

يقول محمد خليل مدير المهرجان ان هناك تطورا كبيرا في انشطة المهرجان هذا العام بحيث لا يقتصر على العروض الفنية الراقصة فقط بل يشمل حلقات دراسية وأعمالا فنية وحرف بيئية ايضا .

يواكب المهرجان مؤتمرا علميا لاعداد اطلس فولكلورى مصرى يشارك فيه مجموعة من الخبراء والباحثين الدوليين كما يصاحب المهرجان سوقا للحرف والفنون البيئية بعرض المنتجات البيئية لمختلف مناطق مصر .

لاول مرة يشارك الرواة وأصحاب الموال الشعبي في المهرجان من خلال تكوينات فنية بشوارع الاسماعيلية تروى المواويل والسير الشعبية لضيوف المهرجان .

وحول المشاركة المصرية في المهرجان يقول انها لن تقتصر هذا العام على فرقة او فرقتين كما كان يحدث في المهرجانات السابقة ولكن سيكون هناك مشاركة من جميع فرق الفنون الشعبية المصرية من خلال ١٩ استعراض ترحيبي جماعي بضيوف المهرجان والفرق المشاركة .

كما يشارك في المهرجان لاول مرة فرقة فنون شعبية من الاطفال وهي فرقة عالمية تضم اطفالا من الاتحاد السوفيتي وتعتبر نموذجا لارتباط الطفل بفنونه ورقصاته وكيف يقدمها على المسرح .

وفي اطار الاستعدادات الفنية للمهرجان يقوم محمد خليل بتصميم استعراضي فني لجميع الفرق المشاركة من دول مجلس التعاون العربي لتقديمه داخل برنامج المهرجان .



فرق العالم الاستعراضية تشترك في المهرجان



يقدمها : محمود صلاح

نسيت طفلها الرضيع .. فى الفندق !

كتب جمال قنديل :

نسيت الأم طفلها الرضيع « ٣ شهور » فى أحد الفنادق بعد ان امضت سهرة مع بعض صديقاتها . وعندما عادت الى المنزل تذكرته فارسلت احدى صديقاتها لاستعادته .

وكان النقيب رفعت بيبرس رئيس نقطة الأعلام قد تلقى بلاغا من مدير امن احد الفنادق . قال فيه انه تم العثور على طفل رضيع على مقعد بصالة الفندق . وبعد ساعة فوجىء بسيدة تحضر لاستلامه بزعم انها صديقة امه .

طلب العقيد سامى جمال الدين مامور قسم العجوزة استدعاء الأم . واحيلت الى النيابة فقدمت شهادة ميلاد طفلها وقررت انها كانت مرهقة فنسيته .. فقرر السعيد برغوت مدير النيابة تسليمها الطفل .

صياد وبحار تركى يحاولان تهريب بضائع قيمتها ٣٠٠ ألف جنيه !

تمكن رجال مباحث امن الموانىء ببورسعيد من إحباط محاولتين لتهريب الاقمشة والبضائع المستوردة قام بهما صياد من المنزلة وبحار تركى على إحدى السفن الاجنبية . تم ضبط البضائع المهربة وبلغت قيمتها ٣٠٠ الف جنيه .

فقد وصلت معلومات الى اللواء عادل رضا مدير امن الموانىء عن قيام صياد كبير من المنزلة بتجهيز عدد من مراكب الصيد لتهريب كمية من البضائع المستوردة والاقمشة من بورسعيد .

تقرر تشكيل فريق بحث برئاسة اللواء احمد ابوالعلا مدير المباحث ويضم العميدين عبدالكريم الجزار ومصطفى خاطر رئيس مباحث التهريب والعقيد حمدى ابوهشيمه رئيس مباحث الميناء ببورسعيد .

ودلت تحرياتهم على ان صاحب مراكب صيد من المنزلة . له سوابق فى مجال تهريب البضائع والاقمشة ببورسعيد وانه دخل بورسعيد بمركب كبير به مخابىء سرية فى القاع ليخفى بداخلها البضائع . تم عمل كمين للصياد واثناء خروجه من منفذ المنزلة قامت القوة بتفتيش المركب وكانت مفاجأة لصاحبه عندما ضبط رجال المباحث ٢٠ جوالا من البلاستيك مخبأة فى قاع سحرى بالمركب وبعضها مربوط بحبال ويتم سحبها فى المياه دون ان يراها احد .

القى المقدم كمال الدسوقى القبض على الصياد وبلغت قيمة البضائع ٢٥٠ الف جنيه .

وفى نفس الوقت كانت قوة اخرى من رجال المباحث تلقى القبض على بحار تركى اخفى كميات من الخمور والسجائر الاجنبية فى اجولة وحاول تهريبها من الباخرة الى المنطقة الحرة دون سداد الرسوم . تمكن المقدم احمد فراج من القبض على البحار ٣٥ سنة وتم ضبط البضاعة وقيمتها ٥٠ الف جنيه . حيث امرت النيابة بمصادرتها .

سقوط اخطر وكر للمخدرات خلف مبنى التليفزيون !؟

تمكن رجال مباحث مكافحة جرائم الاحداث من القضاء على اخطر وكر لترويج وتعاطى المخدرات خلف مبنى التليفزيون .

وكانت توجيهات اللواء فتحى فته مساعد اول وزير الداخلية للأمن الإجتماعى للواء عدلى القشيرى مدير ادارة مكافحة جرائم الأحداث قد شددت على ضرورة القضاء على اوكار ترويج المخدرات على الشباب .

واكدت معلومات اللواء عدلى القشيرى ان واحدا من اخطر تجار المخدرات من عائلة حمداية ببولاق يدير بمساعدة اعوانه وكرا لترويج المخدرات فى شارع نخلة خلف مبنى التلفزيون ويتردد عليه الشباب من مختلف الاعمار .

قام العقيد عاصم حجازى رئيس قسم التحريات باجراء تحريات واسعة أكدت صحة هذه المعلومات . وبعد استئذان النيابة قام العقيد سامى سيدهم والمقدم على السبكى والرائدان حسام عطيه وسمير مصطفى بمداهمة الوكر وتم القبض على التاجر واثنين من اعوانه وبحوزتهم ٤،٥ كيلو جرام من الحشيش . واحيلوا الى النيابة التى امرت بحبسهم .

يطالب بأموال أخيه .. لكنه يموت قبله !

خشخاش وقنب فى جبال سيناء !

اسفرت حملة رجال المباحث بجنوب سيناء عن ضبط ٣ افدنة مزروعة بالخشخاش والقنب الهندى فى وديان الجبال بطور سيناء . وتم ضبط ٢٠ الف شجرة خشخاش وقنب هندى .

فقد وصلت معلومات الى اللواء فكرى شبانة مدير الامن تفيد بوجود مسطحات مزروعة بالنباتات المخدرة بوادى طلاح وسهل القاع .

وعلى الفور تقرر تشكيل فريق بحث برئاسة العميد وجدى وهدان مدير المباحث ويضم الرائدين طارق مجاهد ومحمود سليم والنقيب جمال مختار ودلت التحريات على قيام تاجرى مخدرات بزراعة بعض المسطحات المحصورة بين الجبال بالخشخاش والقنب الهندى وانهما يقومان بحراستها طوال ٢٤ ساعة من خلال عدد من الناضورجية المسلحين .

تم استئذان النيابة وتحركت قوة من ضباط المباحث ورجال الأمن المركزى وتم محاصرة منطقة الزراعات والقت القوة القبض على التاجرين واعوانهما . وامر كمال هملم مدير نيابة طور سيناء بحبسهم على ذمة التحقيق .



القبض على « العفريت » الفاشل !

كتب جمال الزناتى

واقعة طريفة حدثت الاسبوع الماضى بميدان العتبة عندما فوجىء المقدم عاصم عبدالغفار بمباحث القاهرة بمواطن يستوقفه فى ساعة متأخرة من الليل واخبره بوجود « عفريت » فى محل جاره وان « العفريت » تصدر عنه اصوات ارتطام ببضاعة داخل المحل .

على الفور تم احضار صاحب المحل الذى قام بفتح الاقفال الموجودة به وكانت المفاجأة عندما اكتشف الضابط وجود لص يجمع منبهات وساعات واجهزة كهربائية ويضعها فى حقيبته .

تم القبض على اللص الذى اعترف امام محمد محمود وكيل اول نيابة الموسكى بانه تقفز من اعلى الكشك الذى توجد به البضائع وكانت امنيته منذ الطفولة ان يرتدى بدلة رياضية لذلك فكر فى سرقة المحل .

وامرت النيابة بحبس اللص ٤ ايام على ذمة التحقيق

فكهانى .. العملة الصعبة !

تمكن رجال مباحث الاموال العامة بالشرقية من ضبط فكهانى يتاجر فى النقد الاجنبى بالسوق السوداء . وضبطت بحوزته كميات من العملات الاجنبية

فقد وصلت معلومات الى اللواء رضا عبدالعزيز مدير امن الشرقية تفيد بقيام « فكهانى » بالزقازيق بالاتجار فى النقد الاجنبى . تقرر تشكيل فريق بحث برئاسة العقيد عبدالوهاب عبدالبارى مدير المباحث ويضم العقيد عبداللطيف ابراهيم رئيس مباحث الاموال العامة والمقدم بهاء عبدالفتاح ودلت تحرياتهم على ان الفكهانى يتخذ من محلة وكرا لنشاطه وان عددا من العتبية الذين يعملون بالمحل يقومون باستبدال العملة من الزبائن ومعظمهم من العائدين من الدول العربية

تم استئذان النيابة وتنكر المقدم بهاء عبدالفتاح فى ملابس فلاح وطلب تغيير عملة دولة عربية من التاجر فرفض فساله عن اخبار الامريكانى وطلب تغيير ١٠٠٠ دولار وبالفعل اخرج التاجر ما يعادلها من الجنيهات المصرية وعند التسليم تم القبض عليه وضبط بحوزته ٦ الاف جنيه مصرى و ٥ الاف جنيه استرلينى و ٤ الاف دولار امريكى وبعض العملات الاخرى .

واعترف التاجر امام النيابة التى امرت بحبسه ٤ ايام على ذمة التحقيق .

الركاب .. يقبضون على عصابة مسلحة هاجمت الأتوبيس !

تمكن ركاب اتوبيس خط العجمى بالاسكندرية من القبض على عصابة من النشالين المسلحين بالمطاوى حاولوا سرقة الركاب بالاكراه .

وكان ثلاثة من النشالين قد استقلوا اتوبيس العجمى رقم ٤٦٠ من منطقة المفروزة وقام اثنان منهم بشهر المطاوى فى وجوه الركاب . بينما تمكن الثالث من سرقة ٤٦ جنيها من احد الركاب ثم قفز الى الشارع وعندما حاول زملاؤه اللحاق به . تجمع حولهما ركاب الاتوبيس . فقاما بطعن موظف بالمعاش وعامل فى بيديهما . لكن الركاب حاصروا النشالين وتمكنوا من القبض عليهما .

وامر شيرين البربرى وكيل نيابة اللبان بحبس النشالين والقبض على زميلهما الهارب . والذى تمكن العقيد صلاح خميس من القبض عليه بعد ٦ ساعات من وقوع الحادث واحاله الى النيابة .

رشوة .. ورشوة !

مغاغة ـ حسن حمزة

القت مباحث النقل والمواصلات بالمنيا القبض على امين بضائع بمحطة سمالوط وملاحظ كهرباء بمحطة اسيوط بتهمة تقاضى رشوة .

فقد وصلت معلومات الى المقدم احمد شعراوى رئيس مباحث النقل بالمنيا عن تقاضى امين بضائع بمحطة سمالوط مبلغ ٤٤٠ جنيها من السكة الحديد مقابل انزال حمولة السماد التابعة لبنك التنمية وحصل على المبلغ باسم اخر . وفى نفس الوقت تلقى معلومات عن تقاضى ملاحظ كهرباء بمحطة اسيوط مبلغا من المال من المقاول الذى يقوم بعمل تجديدات لمحطة السكة الحديد مقابل التغاضى عن اية قصور بها

تم تحويل المتهمين للنيابة التى امرت بحبسهما .

فقد جواز سفره قبل السفر !

المواطن ابو الحسن احمد يوسف عيسى اكتشف اختفاء جواز سفره ورخصة قيادته من سيارته . اثناء قيامه بتغيير اطار السيارة الخلفى بشارع الهرم . من يعثر عليهما يتصل بتليفون ٧٣٧١١٨ لان صاحبهما مسافر خلال ايام

اصطدام باخرة أمريكية ولنش بتموين السفن بالبحر الأحمر

السويس ـ يوسف الحتيلى

انقذ القدر ١٠ بحارة من الغرق عندما وقع تصادم بين باخرة بضائع امريكية واحد لنشات شركة تموين السفن . وقع الحادث بسبب المد والجزر عندما انفصل حبل احد لنشات التموين بباخرة بضائع امريكية تدعى « توريك » وعلى متن اللنش ١٠ بحارة .

تمكن العقيد عبدالعظيم فوزى مدير شرطة المسطحات المائية من ...

المطار فى أسبوع

●● لاشك ان توجيهات اللواء محمد حافظ منصور مدير امن مطار القاهرة لضباط مكافحة التهريب بالمطار بضبط كل من يخالف قوانين النقد قد ادخلت للدولة مبالغ طائلة ، رغم محاولات تجار العملة الذين يشوهون كل عمل جاد حتى وصل الامر الى ترويج اشاعات حول سوء معاملة ضباط مباحث المطار للمسافرين بحثا عن العملات الاجنبية واجبارهم على التنازل عن المبالغ التى فى حوزتهم وغير مثبتة على جواز السفر والتى تعتبر مبالغ مهربة فى حكم القانون مقابل السماح لهم بالسفر وعدم رفع الدعوى الجنائية ضدهم . والدليل على كذب هذه الاشاعات ان شكاوى المسافرين من تصرفات الضباط وانما من تطبيق القانون . واننى ارى ان تكلف ادارة المطار والجمارك من اللوحات الارشادية فى صالات الوصول ووضعها فى عدة اماكن بارزة حتى يمكن للسائح او القادم بالبيانات ملمه من عملات اجنبية حتى لايتعرض لاى موقف اثناء سفره . كما اننى ارى ان يسمح المهندس محمد فهيم ريان رئيس مؤسسة مصر للطيران بتوزيع بطاقات النقد على الطائرات حتى يتمكن القادم من كتابة ملمه من نقود توفيرا لوقت السائح داخل المطار .. وحرصا على تشجيع السياحة داخل البلاد ومنع الادعاءات الكاذبة التى قد تعوق السياحة !!

●● فقد دكتور بمركز البحوث داخل مطار القاهرة حقيبته الخاصة وبها بعض الابحاث الخطيرة عن مرض السرطان وكان المقدم محمد رياض قد شاهد الدكتور يجرى هنا وهناك وعندما اقترب منه اخبره بانه ترك حقيبته لشراء بعض الاشياء من السوق الحرة داخل الترانزيت وعند خروجه لم يجدها .. وانها لاتقدر بمال لما تحتويه من ابحاث ودراسات علمية نادرة

وبعد اجراء تحريات واسعة من ضباط المباحث توصل الى ان فتح بعض حقائب المضيفات كانت بجوار حقيبة الدكتور بالسوق الحرة . تمكن الضابط من معرفة المضيفة التى كانت تستعد للسفر الى احدى الدول .. وتمكن من الصعود الى الطائرة فعثر على الحقيبة داخل الطائرة .. الطريف ان الحقيبة تشبه حقيبة المضيفة التى اخبرت الضابط بأن ها اخذت الحقيبة بطريق الخطأ لتشابهها بحقائب طاقم الضيافة

وامام اللواء محمد حافظ منصور مدير امن المطار تسلم الدكتور حقيبته بعد ان شكر جميع الضباط بالمطار على حسن تصرفهم ومساعدتهم له فى العثور على مستقبل حياته !

حسن فكرى



أخت وأخوها خرجا ولم يعودا





ابحث عن الأسرة

الزوجة الثانية .. تحت البلاطة !

● باحبك .

ـ وانا باحبك

● تتجوزينى ؟

ـ موافقة .

● انا فقير .. مدرس غلبان .. ماعنديش غير مرتبى وحبى واخلاصى .

ـ كفاية علىّ .. حبك عندى اغلى من مال قارون .. نعيش سوا .. ولو على العيش والملح .

● انت حياتى .

ـ وانت عمرى !

● قولى لوالدك .. فيه ضيف عايز يزوره الخميس الجاى !

قبل طابور الصباح تجمع زملاؤه المدرسون حوله يهنئونه . وتحلقت حولها زميلاتها المدرسات يتخاطفن من علبة الشيكولاته المتواضعة التى اشترتها من اجلهن . فقد كان الفرح وعقد القران « عائليا » بسبب الظروف ـ المادية طبعا ـ ولم يحضره سوى اهله واهلها .

وتم الاتفاق على ان يكون الزفاف فى اسرع وقت . بعد ان قبلت العروس ان تعيش مع زوجها فى بيت والدته . ولم لا وهناك ازمة سكن يعانى منها الجميع ثم انه وحيد امه وهى لاترضى ان يترك امه من اجلها .

وليلة الزفاف وحين اغلق الباب عليهما .. رفع « الطرحة » من على وجهها الذى تحول الى لون الدم بفعل الخجل .

● تعاهدينى مهما كانت الظروف .. تفضلى تحبينى لآخر العمر ؟

ـ عهد الله .. على الحلوة والمرة !

●●●

الحب سلاح يفعل الأعاجيب ..

كانا يعودان من المدرسة مرهقين . يلقى بجسده على الفراش وتغير هى ملابسها وتسرع الى المطبخ لتعد له لقمة الغذاء .

لم تكن لديهما حجرة طعام . فكانا يفرشان « جريدة » على الارض وياكلان عليها . تضع امامه اللحم .. تطعمه بيديها . لاتشبع إلا اذا شعرت انه شبع !

كانت تغسل له هدومه وتكويها تلمع له احذيته تفصل له بجاماته . تقص له شعره حتى يوفرا ثمن الحلاقة توفر المليم على المليم لتحوش بضعة جنيهات تشترى له بها « كرافتة » فى عيد ميلاده .

الحب .. يجعل طعم الفقر اقل « مرارة » !

مرت عليهما الايام والشهور صعبة . لكنها كانت جميلة حتى بعد ان زادت الاعباء ورزقها الله بمولودهما الأول . الذى اصرت على ان تسميه بنفس اسم والده .

ـ وكانت تقول له : نفسى كل الناس فى الدنيا يكون اسمهم زى اسمك .. لانه احلى اسم !

وحين رزقهم الله بالبنت .. اقترح عليها ان يسميها باسم والدته التى كانت قد توفيت .

ـ قالت بصدق : وماله .. صحيح اسم والدتك قديم وصعب .. لكن كفاية انها والدتك !

وكما يقول بعض الناس : البنات رزق . فان « الاعارة » لبلد عربى كانت من نصيبه بعد ميلاد البنت باسبوع .

وبعد شهور ركبت الاسرة الصغيرة الطائرة لاول مرة فى عمرها . وكلها امل فى الخير القادم .

●●●

خمس سنوات فى الغربة ..

فى حساب العمر كانها خمسون عاما .. فى الغربة الجميع فى معسكر عمل لاشىء سوى العمل ثم العمل . دورته تبدأ فى الصباح وتنتهى عند الظهر . ثم الملل والجفاف ثم العمل فى الصباح .

كانت مرافقة له . ورغم ذلك فقد اصرت على ان تعمل مثله . ويوم تسلمت اول مرتب لها القت به فى حجره . وحين نظر اليها فى دهشة .

ـ قالت له : شيلهم معاك .. وكل شهر كده .. مافيش فرق بيننا .. وادى احنا بنحوش للاولاد !

خمس سنوات قضتها معه فى الغربة . لكن بعد ان كبر الولد والبنت كان لابد ان تعود بهما الى مصر ليدخلا مدرسة مصرية . واتفقت معه على ان تعود بالصغيرين وتعيش معها فى مصر .. تنفق عليها من مرتبها كمدرسة على ان يكمل هو رحلة ادخار « تحويشة العمر » . حتى يأذن الله باللقاء .

وعادت مع الطفلين .

وتسلمت عملها كمدرسة . وكانت للولد والبنت الأم والاب معا . وحين كان الشوق يشدها اليه . كانت بعد ان ينام الصغيران . تحضر صورته وتجلس طوال الليل تخاطب الصورة وتبثها اشواقها !

●●●

العمر يجرى دون ان نشعر ..

بعد خمس سنوات اخرى . عاد الزوج نهائيا للوطن . واستقبلته بالفرحة والاحضان والدموع كان قد كبر وتغير . وكانت بعض شعيرات بيضاء قد تسللت الى ليل شعرها الاسود .

ـ قال لها : فى هذه الحقيبة تحويشة عمرنا .. حوالى مائة الف دولار وخمسين الف جنيه .. مارايك ماذا نفعل بها ؟

ـ قالت له : نحطهم فى بنك .

● قال : البنوك جايز تكون فائدتها حرام .

ـ قالت له : يبقى مافيش غير شركة توظيف اموال !

● قال بحزم : ... نصفين ...

...

● قال لها : الحل الوحيد .. ... فى البيت .. ونخبيهم تحتها !

ويومها .. اخذت الولد والبنت فى زيارة لأهلها .. حتى يستطيع ان ينزع البلاطة التى اتفقا عليها فى حجرة نومهما .. والتى ستكون المخبأ السرى .. لتحويشة العمر !

●●●

لغز الموت : اننا لانعرف متى يجىء !

وفى ذلك الصباح الكئيب . حين استيقظت من نومها ووجدته لايتحرك . فاخذت تهزه بعنف حين اكتشفت ان روحه قد فارقته . وحين ادركت ان الحبيب والزوج وابو العيال ورفيق رحلة العمر قد غادرها وغادر الدنيا . شعرت انها فقدت كل شىء . صرخت من قلبها بكل اللوعة . مزقت شعرها . وخبطت رأسها فى الحائط .

لكن اهلها اجبروها على تناول حقنة مهدئة بعد الجنازة لتكون فى استقبال المعزين . الذين امتلأ بهم البيت عن آخره . نساء من عائلته وعائلتها يرتدين ملابس الحداد والدموع فى اعينهن .

البعض جئن للمواساة من قلوبهن . وبعضهن كن ابكين الحظ المائل .

ولاحظت ان من بين المعزيات امرأة حسناء ترتدى ملابس سوداء انيقة . وان دموعا حقيقية كانت تهطل من عينيها . ووسط الحزن والارهاق لم تسأل نفسها من هى هذه الحسناء الغريبة .. لكن فى اليوم الثانى جاءت نفس الحسناء الحزينة . وجاءت فى اليوم الثالث وانتظرت حتى انصرفت كل الحاضرات . ثم تقدمت منها على وجل .

ـ قالت لها : قلبى معك .

● ردت عليها بحزن : شكر الله سعيك .

ـ قالت لها الحسناء المجهولة : المرحوم كان زوجى !

...

بعض الاخبار تكون مثل الامطار المفاجئة . لاتصيبنا بالبرد لأول وهلة وانما يأتى البرد فيما بعد .. بعد الصدمة !

● قالت لها الحسناء : نعم كان زوجى .. تزوجت منذ ثلاثة اعوام على سنة الله ورسوله فى البلد العربى حيث كان يعمل .. وكنت اعيش بعد ان طلقنى زوجى الأول .. فى حقيبتى هذه شهادة زواجنا .. صدقينى لقد حزنت عليه كما لم احزن على احد !

ـ حاولت ان تتمالك نفسها قائلة : لئن كان زوجك .. فماذا تريدين الآن ؟

● قالت الحسناء : ارجوك لاتفهمينى خطأ .. انا لم احضر من اجل ميراث او غيره .. لقد حضرت فقط لاقدم لك واجب العزاء .. اما من الناحية المادية فهى والحمد لله مستورة .. لقد كان كريما معى للغاية .

ـ سألتها بلهفة : كيف ؟

● قالت لها : قبل ان يموت بشهر .. ترك لى مايضمن مستقبلى .. مائة الف دولار وخمسين الف جنيه و ....

ولم تنتظر بقية الحديث وانما اسرعت كالمجنونة الى حجرة النوم . باظافرها انتزعت البلاطة . وفى لحظات كانت قد اكتشفت اختفاء تحويشة العمر !

●●●

● سألتنى والدموع فى عينيها : لمن اشكو .. لمدير الأمن .. لوزير الداخلية ؟

ـ قلت لها : بل قدمى شكواك سيدتى لمن يستطيع التصرف فيها .. الى السماء !

« محمود »



برىء فى المحكمة .. قاتل فى عيون الناس !

كتب ـ السيد سلامة

ماذا تفعل لو وجدت نفسك متهما بقتل زوجتك ؟ ماذا تفعل عندما يتم حبسك ٤٩ يوما على ذمة القضية تصبح خلالها ـ قصتك على كل لسان فى الحارة والشارع والحى والمدينة .. كل الناس يتحدثون عن جريمتك البشعة .. على المقاهى فى طابور العيش فى كل مكان الناس يحكون قصة غدرك بزوجتك التى ايقظتها فى الصباح الباكر وخرجت معها لتشم الهواء النقى وفجاة اطبقت على رقبتها وقتلتها ثم القيت بجسدها فى الترعة وهربت !

ثم ماذا تفعل عندما يقول القضاء كلمته بعد مدة الحبس الاحتياطى ويقرر الافراج عنك ويعلن انك برىء وتقيد الجريمة ضد مجهول ويقول لك القاضى مع السلامة : براءة ؟! هذه القصة عاشها « عزت افندى » .. من مغاغة بمحافظة المنيا ـ منذ طوال العام الماضى عندما إتهم بقتل زوجته (٣٥ سنة) وقضى مدة الحبس الاحتياطى على ذمة القضية ثم امرت المحكمة بالافراج عنه واعلنت براءته من دم زوجته .. ورغم مرور سنة على صدور حكم البراءة الا ان الناس ـ وآه من الناس ـ يعاملونه على انه قاتل .. سفك دم زوجته التى عاش معها ٩ سنوات .. اصحابه .. جيرانه .. اهله كلهم ينظرون اليه هذه النظرة .. نبذوه من مجالسهم وبالتدريج وجد نفسه وحيدا فى هذه الدنيا اذا تحدث لا احد يصدقه

الناس تصدق الاشاعات وكانها كلام مقدس ، هكذا بدأ . عزت افندى ، يحكى قصته قال : انا شغلى فى مرسى مطروح وزوجتى واولادى يقيمون بالمنيا .. زوجتى ممرضة مثالية سمعتها محترمة .. عشنا ٩ سنوات انجبنا خلالها ٣ اولاد .. لا توجد بيننا مشاكل الا المشاكل العادية الموجودة بين اى زوجين .. الوظيفة الأولاد ـ ولا يوجد اكثر من ذلك طلبت نقلها من المستشفى التى كانت تعمل بها وبالفعل تم نقلها الى مكان افضل وظروفه احسن وبعد ٨ شهور من قرار النقل اخبرتنى انها غير مستريحة فى العمل .

وقالت لى الأولاد مشاكلهم اصبحت كثيرة ولابد ان ابقى معهم طول الوقت .

وعندما حضرت فى اجازتى العادية . كررت نفس الشكوى وفى المساء كتبنا لها استقالة مسببه من العمل وقلت لها فى الصباح سنذهب للمستشفى نقدمها ونستريح .. فى الصباح سمعت حركتها فى الشقة تجهز الافطار كالعادة ثم خرجت لشراء طلبات من السوق ـ انتظرتها ساعة .. اثنين .. وفات النهار لكنها لم تعد ذهبت الى شقيقتها واقاربها لم نجدها .. بدأنا نبحث جميعا عنها .. عند المعارف وفى المستشفيات واقسام الشرطة .. وبلغنا الشرطة وظللنا ٣ ايام ليلا ونهارا نبحث عنها فى كل القرى والمراكز وكان المنيا ابتلعتها وفى اليوم الثالث فوجئت بمن يخبرنى إنهم وجدوا جثة زوجتى تطفو على سطح مياه ترعة الابراهيمية

ثم كانت المفاجاة الثانية عندما ابلغت شقيقة زوجتى الشرطة اننى الذى قتلتها فى بادىء الامر ظننت انها مجرد شكوك عادية بفعل الصدمة لكنى إكتشفت انه إتهام حقيقى سجلته فى محضر رسمى ضدى بقسم الشرطة .. استدعانى رجال المباحث وإستمر التحقيق معى طوال اليوم وفى النهاية احالونى للنيابة التى امرت بحبس ٤ ايام على ذمة القضية .

ورغم انه لم يصدر حكم ضدى ورغم انه لاتوجد ادلة تثبت تورطى فى حادث كهذا الا ان الناس .. كل الناس الذين يعرفوننى والذين لا يعرفوننى .. كلهم اصدروا حكما ضدى .. عقدوا جلسات لمحاكمتى على المقاهى وفى المنازل وفى المكاتب التى يعملون فيها فى محكمتهم لم يكن هناك دفاع .. فهم النيابة وهم القاضى وبدون اى بحث او استقصاء لحقيقة ماحدث قالوا : قتل زوجته .. سفاح .. يستحق الشنق .

وظللت ٤٩ يوما فى الحبس الاحتياطى على ذمة القضية .. وتم تحديد جلسة لمحاكمتى .. امام القاضى رويت كل صغيرة وكبيرة عن حياتى انا وزوجتى .. فى نهاية الجلسة اصدرت المحكمة حكمها وقالت : « عزت افندى ... براءة » الحمد لله اخيرا ظهرت البراءة .. لم يعد لاحد عندى حجة فيما يتهمنى به هكذا قلت لنفسى

وكان لابد ان اذهب الى عملى .. لكن مشكلتى الاولاد اين يذهبون .. لم افكر طويلا اخذت اولادى الثلاثة واودعتهم ملجا للايتام باسيوط .

وعلى الرغم من ان القضاء انصفنى واكد براءتى وعلى الرغم من ان الطبيب الشرعى اثبت ان الوفاة حدثت نتيجة لهبوط حاد فى الدورة الدموية وعلى الرغم من حبى لزوجتى واولادى على الرغم من كل هذه الادلة الدامغة الا ان محاكمتى لاتزال مستمرة .

لا اعرف ماذا افعل لقد اسودت الدنيا فى عينى وبعت البيت الذى كنا نقيم فيه واتيت باولادى من ملجا اسيوط وادخلتهم ملجا فى بنى مزار بالمنيا .. هكذا صار حالى فهل تنتهى محاكمة الناس لى ؟

« عزت أفندى » ضحية حكم الناس .

« تصوير : عادل حسنى »

يوم لا انساه :

ماتت أمه .. وضميره مستريح

حسنى عبد الحميد

مساعد المدعى الاشتراكى

كتب محمد عبدالقدوس

ذهب المستشار حسنى عبدالحميد ، عندما كان يعمل مساعدا للمدعى الاشتراكى ، للتعزية فى وفاة ام احد الخاضعين للحراسة ، فوجىء الحاضرون بان الرجل يستقبله بحرارة كانه صديق له ، وكان المفروض ان يعتبره عدوه رقم واحد ، بعد ان تحفظ المدعى الاشتراكى على كل ! ؤاله وممتلكاته .

وكان لحرارة اللقاء قصة ، كانت الاولى من نوعها فى جهاز المدعى الاشتراكى ، فقد كان الخاضع للحراسة مليونيرا ، يملك عدة عمارات بالقاهرة ، ولكنه خدع السكان ، بعد ان اخذ منهم خلوات طائلة ، فتقدموا ببلاغات ثبتت صحتها ، فتم وضعه تحت الحراسة ، هو وزوجته واولاده القصر ، وقررت له المحكمة مبلغا من المال يتعيش به اسرته .

وفى يوم ، اتصل الخاضع للحراسة بجهاز المدعى الاشتراكى ، واخبر المستشار حسنى عبدالحميد ، بان اولاده الثلاثة الصغار اصيبوا فى حادث سيارة ، وان علاجهم يتكلف مبالغ طائلة . وعلى الفور امر بادخالهم واحدا من اكبر مستشفيات العاصمة ، على نفقة الجهاز ، كان من حقه ان يعالجهم فى مستشفى درجة ثانية اقتصادا للمصاريف !! ولكن القاضى الناجح هو الذى تملأ الرحمة جنبات نفسه ، لايعرف التشفى والشماتة فيمن يملك مصيرهم ، خاصة ان اولاد المليونير الصغار لاذنب لهم ، فى الجرائم التى ارتكبها والدهم فى حق المجتمع .

وبعد ان تم علاج اولاد الموضوع تحت الحراسة ، وقعت مفاجاة ، فقد تقدم بطلب جديد ، لعلاج امه هذه المرة ، وكانت مصابة بمرض خبيث . وتوقف المستشار حسنى عبدالحميد ، امام هذا الطلب طويلا ، بل كاد ان يرفضه ، شعر ان الرجل يحاول استغلال الجهاز فالمدعى الاشتراكى انفق آلاف الجنيهات فى علاج اولاده من قبل ، ولم يجر العرف والجهاز على علاج اسرة المتحفظ عليه اكثر من مرة ، والجهاز كما جرى العمل فيه مسئول فقط عن علاج زوجة الموضوع تحت الحراسة واولاده ، وغير ملتزم بعلاج غيرهم من اقارب الدرجة الاولى ، كالوالدين والاشقاء ، والمستشار حسنى عبدالحميد تاكد ان حالة الام ميئوس من شفائها ، وان المرض الخبيث يسرى فى كل جسدها بسرعة فائقة ، ولاجدوى من علاجها .

وبعد ان قرر المستشار حسنى عبدالحميد رفض الطلب ، تراجع فى اللحظة الاخيرة ، بصراحة لم يستطع التوقيع على هذا الرفض ، فالأم عند كل انسان لها مكانة خاصة دونها كل مكانة ، وبصراحة اكثر خاف ان تموت الأم ، فيشعر بتانيب ضمير لانه لم يبذل كل المحاولات الممكنة لعلاجها ، حتى ولو كان الامل فى انقاذها ضعيفا ، خشى ان يشعر ابنها الموضوع تحت الحراسة ، انه ظلمه ، لانه حال بينه وبين ادخال امه المستشفى .

ودخلت الام المستشفى للعلاج على نفقة جهاز المدعى الاشتراكى ، ولكنه لم يتحمل مصاريف كبيرة فى العلاج هذه المرة فقد ماتت بعدها بايام قليلة ، وضمير ابنها مستريح ، وضمير المستشار حسنى عبدالحميد راض تماما ، انه لم يندم ابدا على مافعله ، ومن يومها جرى العمل فى جهاز المدعى الاشتراكى على علاج الوالدين ، فليس هناك من هو اغلى من الابوين بالنسبة للابن ، ولو كان تحت الحراسة !

كوافير يتزعم عصابة مسلحة بالأسكندرية !

الاسكندرية ـ منير المسيرى :

تم ضبط عصابة مسلحة يتزعمها كوافير بالاسكندرية لسرقة حمولات سيارات النقل قامت العصابة بسرقة ٦ سيارات نصف نقل وسيارة اجرة بيجو وقامت باستخدامها فى السرقة بالطريق السريع بين الاسكندرية والقاهرة .

وكان قد عثر على سائق سيارة اجرة بيجو بين دمنهور وايتاى البارود ملقى على جانبى الطريق السريع ومصابا بطلق نارى فى قدمه وعدة طعنات .

وقرر السائق لرجال الشرطة ان ٤ اشخاص تعطلت بهم سيارتهم النصف نقل اشاروا له عند دمنهور واستقلوا معه السيارة وبالقرب من ايتاى البارود فوجىء بهم يهددونه بمسدس ويطعنونه بالمطاوى ثم القوا به الى الطريق .. توصلت تحريات المقدم على عبدالرؤوف باشراف العقيد عدلى فايد رئيس المباحث ونائبه العقيد عبدالمجيد سليم ان افراد العصابة من منطقة مينا البصل بالاسكندرية وانهم تمكنوا قبل الحادث مباشرة من سرقة السيارة النصف النقل التى تعطلت بهم عند دمنهور فقاموا بالاستيلاء على السيارة الاجرة البيجو بدلا منها ثم تخلصوا من سائقها .

وبتوجيهات العميد عماد مقلد مدير المباحث قامت مجموعة من الاكمنة برئاسة العقيد احمد ابو الروس والمقدمين رمزى تعلب وعلى عبدالرؤوف ومحمود عبدالمولى بمداهمة اوكار افراد العصابة فى عدة مناطق بالاسكندرية والبحيرة وتمكن الرواد عادل فهمى ومحمد هانى ومحمد الخليصى من ضبط افراد العصابة واحدهم كوافير حريمى اعترف افراد العصابة بجريمتهم كما اعترفوا بسرقة ٦ سيارات نصف نقل لاستخدامها فى سرقات حمولات سيارات النقل التى يتم تحميلها بميناء الاسكندرية بالحديد والاسمنت اثناء وجودها بالطريق السريع



« إنا لله وإنا اليه راجعون »
صدق الله العظيم
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة صفية موسى حسن

زوجة الحاج صلاح الزهار ووالدة كل من الاستاذ محمد صلاح الزهار الصحفي بالاخبار ومجدى بيكالوريوس التجارة وملحة بالتجارة الخارجية ومدحت بالمعهد الفني التجاري وميرفت بالابتدائي .

والعزاء تلغرافيا . مسكن الزاوية الحمراء القديمة بلوك ٢ مدخل ٢ شقة رقم ١ .

O●O

عزاء اسرة اخبار اليوم

رئيس مجلس الادارة والمدير العام واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالمؤسسة يشاطرون الزميل الاستاذ محمد صلاح الزهار الصحفي بالاخبار الاحزان لوفاة والدته

الحاجة صفية موسى حسن

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اللجنة النقابية للعاملين بمؤسسة اخبار اليوم

يشاطرون الزميل محمد صلاح الزهار الصحفي بالاخبار الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة العزاء.

التجارة الثانوية بنين بنها

تواسي الاستاذين رجب حمص وشكرى مهنا في مصابهما لعزاء وصبرا

مدرسة عمر المختار الاعدادية الصباحية

تشاطر الزميلة/ منى على عبدالرحمن الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة

محلة مرحوم الاعدادية للبنات

مديرة واسرة المدرسة تنعى الزميلة فريال السيد رمضان المدرسة الاولى للرياضيات للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

فقيد عائلة الضبع

شيعت امس جنازة المرحوم

الحاج بيومى إمام الضبع

والد الاستاذ سيد المحامي بالبدرشين وجد الاستاذ عبدالعزيز ابو هاشم بتجارة القاهرة ووالد حرم الشيخ عبدالمقصود ابوهاشم وحرم الاستاذ حاتم عاشور بأسمنت حلوان وحرم الشيخ صلاح هيبة بالاوقاف وقريب ونسيب عائلات خضر بزاوية دهشور وابو هاشم وهيبة بسقارة والشليحى ببرمشت وأبو داود وابو بكار وابو شلبى بمزغونة وابو خليفة واسماعيل بمنشاة دهشور وكاسب وابو شعبان بمنشاة كاسب تلغرافيا عائلة الضبع بزاوية دهشور البدرشين جيزة .

ملحقة المعلمين محرم بك

تشاطر الاستاذة مجدولين بولس الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة

عزاء نادى منتخب السويس الرياضى

رئيس وأعضاء مجلس ادارة نادى منتخب السويس الرياضى واللاعبين يشاطرون ببالغ الحزن وعميق الاسى

الأستاذ نظمى محمد زايد

عضو مجلس ادارة النادى

ومدير عام الشئون الادارية بشركة السويس لتصنيع البترول الاحزان

لوفاة السيدة الحاجة حرمه

تغمد الله الفقيدة برحمته

O

المهندس اسماعيل بدره

رئيس مجلس ادارة نادى منتخب السويس الرياضى ينعى ببالغ الحزن وعميق الاسى حرم زميله

الأستاذ الكبير نظمى زايد

عضو مجلس ادارة النادى تغمد الله الفقيدة الكريمة برحمته

مصنع ١٠ الحربى

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى

شقيقة الزميل/ حسن طه

رئيس الملاحظين بقسم العدد بالشركة للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء من السويس

للاستاذ الكبير نظمى زايد
مدير عام الشئون الادارية
بشركة السويس لتصنيع البترول
لوفاة الحاجة السيدة حرمه

تغمد الله الفقيدة برحمته

الحاج محمود الفاوى
رجل الاعمال بالسويس

مدير عام شركة الرضوان العامة

وكافة العاملين يتقدمون بخالص العزاء

للسيد/ نبيل احمد فهمى

مدير الشركة في وفاة والدته تغمدها الله بواسع رحمته - وانا لله وإنا اليه راجعون

بركة السبع الفنية الصناعية

تشاطر المهندس اسماعيل شحاته مدير المدرسة لوفاة حماته للفقيدة الرحمة

مدرسة بجيرم الاعدادية

اسرة المدرسة تشاطر الاستاذة فايدة عبدالصادق نوح الاحزان لوفاة والدتها

مدرسة الوعى القومى الاعدادية

بشبين الكوم تنعى الزميل نعيم شفيق خليل للفقيد الرحمة وللأسرة العزاء

●O●

كنيسة الأخوة بشبين الكوم

تودع للمجد الاخ المحبوب نعيم شفيق

●O●

ادارة المشروعات بمحافظة المنوفية تنعي شقيق الزميلة نادية شفيق

وحدة مرور كوم حمادة

تنعى ببالغ الحزن والأسى المرحوم الزميل عبدالمجيد دبور للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

العاملون بالادارة الزراعية بالسنطة

يشاطرون المهندس فوزى طريف الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

●O●

نقابة المهن الزراعية بالغربية

تشاطر المهندس فوزى عبدالعليم طريفة الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة

محرم بك الثانوية للبنات

اسرة الرياضيات بالمدرسة تشاطر الزميلة امجاد قليب الاحزان لوفاة عمها

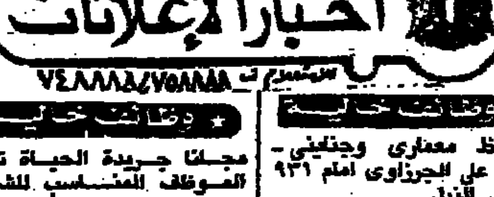
ذكرى

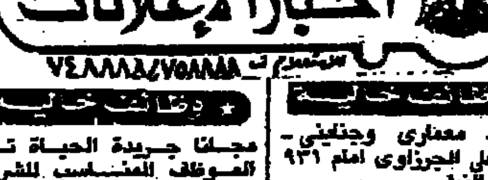
شكر وذكرى الاربعين
آل غبان بالسويس

يتقدمون بالشكر لمن واساهم بالحضور وبالبرق في فقيدهم الغالى

الحاج
ابو الوفا
مصطفى
غبان

وسيحيون ذكرى الاربعين بالقران الكريم مساء الاحد ٩/٢٤ بجمعة القلعة بالسويس





★ مزايدات

الهيئة القومية للاتصالات

قطاع المخازن والمشتريات
ادارة العقود

تعلن الهيئة بين القطاعين العام والخاص عن بيع كمية تقدر بحوالى ٢٠٠٠ طن (تحت العجز والزيادة) من كوابل رصاص مختلفة المسعات والاطوال على عدد من البكر (الوزن صافى بدون بكر) مشونة بمخازن الهيئة بقطاع الشبكات بالمعادى .

وذلك بالمزاد العلنى في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ٢/ ١٠/ ١٩٨٩ بمكتب السيد / المحاسب مدير ادارة المبيعات بمبنى مجمع مخازن الشرابية بالقاهرة - والتامين الابتدائى لدخول جلسة المزاد مبلغ (٥٠٠٠٠ جم) يستكمل الى ٢٠٪ من قيمة الصفقة على من يرسو عليه المزاد كتامين نهائى يدفع نقدا أو بشيكات مقبولة الدفع اثناء جلسة المزاد - طبقا لنظام وشروط البيع بلائحة الهيئة ويمكن المعاينة في مواعيد العمل الرسمية (البطاقة الضريبية شرط لدخول المزاد) .

٨٩/٧١١

نحو الغد !

هذه الحملة التي لا تتوقف على القطاع العام ، والزعم بانه قطاع فاشل وخاسر ، والدعوة الى تصفيته او بيعه للقطاع الخاص .. ما نصيبها من الصحة والموضوعية ؟ وبين حين وآخر تصدر التصريحات على أعلى المستويات بانه باق ورابح ، ولكن الحملة لا تتوقف .. وعلينا ان نجيب على ذلك بان نعرف حقيقة ما للقطاع العام ، وما عليه .. ونقول في البداية أن القطاع العام يوجد في جميع البلدان .. المتقدمة منها والنامية على السواء . فمن المشروعات والاستثمارات ما لا يقدر عليه القطاع الخاص لطول اجلها وضعف ربحيتها ..

والنظرة الفاحصة تظهر ان القطاع العام انفرد تقريبا طوال الخمسينات والستينات بالتصنيع .. فالقطاع الخاص أحجم عنه ، وفضل على الاستثمار في الصناعة ، مشروعات البناء وغيرها .. ولاشك ان القطاع العام يوفر اغلب السلع الاستهلاكية باسعار اجتماعية تطيقها الطبقات محدودة الدخل ..

والقطاع العام الصناعي قطاع قوى وراسخ ومنتج ومربح .. وتقول الارقام ان انتاجه السنوى يبلغ اربعة عشر الف مليون جنيه !.. وليس معنى أن تخسر بعض وحدات القطاع العام ان ندعو الى الغائه .. انما يكون الحل بمواجهة سلبياته بالحلول الجدية المدروسة ، والتقدم التكنولوجي ، وتحسين الأداء .. وليس صحيحا ما تنيعه حملات التضليل من انه قطاع فاشل وخاسر .. والا لما ارتفعت الدعوة الى بيعه الى القطاع الخاص .. فهل يمكن أن يشترى هذا القطاع وحدات فاشلة وخاسرة ؟!

ويستطيع القطاع العام المصرى ان يزهو بانجازاته رغم حاجته الى الاصلاح .. فلولاه لما استطاع شعبنا ان يواجه في الستينات الضغط الاقتصادى وسياسات التجويع ! وإبان الاستعداد لحرب اكتوبر . كان للقطاع العام دوره الكبير في توفير قواعد الصواريخ سابقة التجهيز ، ونقلها وتكثيفها للدفاع ضد غارات العمق ، ونشرها على شاطىء القناة . استعدادا لمعركة التحرير .. وعندما نشب القتال قام القطاع العام بتزويد قواتنا المسلحة الباسلة بكل ما تحتاج اليه من مواد ومنتجات غير عسكرية .

ولاشك أن اصلاح القطاع العام وتحريره من سلبياته يحتل مكانة هامة في برامج الاصلاح الاقتصادى .. وذلك لسد حاجات الاستهلاك المحلى ، وتوفير المنتجات القادرة على المنافسة في الأسواق الخارجية بزيادة التصدير . ولا يتحقق ذلك إلا بزيادة الانتاج ، وخفض نفقاته ، وتحسين مستواه ! والتعاون البناء بين القطاعين العام والخاص ! لكل منهما لما اهل له !

حسين فهمى

سيحاسب الله تعالى ـ يوم القيامة ـ محررى الصفحات الدينية في معظم صحفنا المصرية !

فهذه الصفحات كانت فرصة ذهبية لتنوير الرأى العام باهم قضايا العصر من وجهة نظر اسلامية : قضايا الحرب والسلام والبيئة والطفولة والانفجار السكانى ومصير البشرية في ظل التقدم التكنولوجي وغزو الفضاء .. الخ .

الفقه .. في بورصة الصحافة !





بقلم : **صلاح حافظ**

لكن المسئولين عن تحرير هذه الصحف أهدروا هذه الفرصة . وخصصوا معظم المساحات التى يحررونها لقضايا الفقه وخلافات الفقهاء !

والفقهاء كما نعلم دائما يختلفون . ومنذ صدر الاسلام وهم مختلفون . وبسبب خلافهم تعددت المذاهب . وكان الخير في تعددها ، لانه أضفى على الاسلام حيوية ومرونة وحرية في مواجهة ظروف الحياة المتجددة .

لكن خلاف الفقهاء فيما مضى كانت ساحته حلقات الدرس في المساجد . وكانت أدواته الكتب التى يقرؤها طالبو العلم الدينى ، والمناظرات التى يشهدها تلاميذ الائمة .

وعندما ظهرت المطبعة اتسعت الدائرة . وصدرت مجلات فقهية يحررها الاساتذة والائمة ، ويتجادل على صفحاتها الفقهاء الكبار . ولكن الجمهور الذى تخاطبه ظل طالبى العلم الدينى ، والمؤهلين لدراسته وتمحيصه ونقده وتجديده .. وللقيام بمهمة الافتاء فيما بعد .

وفي تلك الايام كان أطراف كل خلاف فقهي حريصين على أن يظل في ساحة حلقات الدرس . وكانوا لا يخاطبون الرأى العام إلا بما اتفقوا فيه . حتى لا يحيروه أو يبلبلوا خواطره .

أما الآن . فقد أصبحت أدق تفاصيل الفقه الاسلامى وخلافات فقهائه مادة صحفية مطروحة على الرأى العام صباح مساء !

ففي « الاخبار » تقرأ فتوى . وفي « الوفد » تقرأ الفتوى المضادة . وفي « الاهرام » تقرأ الادلة الفقهية حول أحكام الحجاب والنقاب . وفي الشعب تقرأ الادلة الفقهية المضادة . وهكذا ..

وهذه الصحف جميعا صحف « جماهيرية » تخاطب رأيا عاما نصفه أمى . ونصفه الآخر يخطىء في النحو والاملاء .

وأنا شخصيا واحد من قراء هذه الصحف . تعلمت وقرأت القرآن في « الكتاب » قبل أن أدخل المدرسة الابتدائية . وكبرت وأنا أقرأ التراث الاسلامى . ثم تحولت من قارىء الى كاتب . وفي مكتبتي عشرات من كتب التفسير والفقه والتاريخ واللغة ، قرأتها جميعا . ومع ذلك لا أملك أن أتبين طريقى بين فقهاء « الأخبار » و« الاهرام » و« الشعب » و« الوفد » و .. الخ .

وكيف أتبين الطريق اذا كان فقيه « الاخبار » مثلا يستدل بحديث نبوى رواه « مسلم » ؟ كيف أضمن أنه رواه إلا اذا عدت أقلب في صفحات « صحيح مسلم » الذى في مكتبتي ؟

واذا قلبت ووجدته . فكيف أتأكد من صحة الحديث ما لم أقرأ « السند » ؟ واذا قرأت السند . فكيف أتأكد من صدق كل راوية فيه . مالم أراجع كتب التاريخ لكي أعرف أى الرواة يستحق الثقة وأيهم لا يستحق ؟

واذا كان هذا حالى والمراجع عندى . فماذا يكون حال القارىء العادى للصحيفة اليومية .. عندما يجد فقهاء عصرنا يطرحون عليه خلافاتهم . ويقولون له : أحكم بيننا !

ان النتيجة الحتمية هي أن ينقسم الرأى العام على نفسه ، ويختار كل من فيه معسكرا ينضم اليه . ولأن الرأى العام لم يدرس الفقه . فانه بالقطع يختار المعسكر على أساس اعجابه الشخصي بقادة المعسكر ، لا بموقفهم الفقهي . ويتمتع كل من هؤلاء القادة بجمهور ينتصر لهم ويرفض الآخرين .

ويرتفع بين وقت وآخر صوت ينبه الى أن الاسلام واحد بصرف النظر عن اختلاف الفرق . وأن قوة المسلمين في اتحادهم لا في انقسامهم . فيدير الجميع ظهورهم لهذا الصوت ، ويسدون آذانهم دونه .

فاذا ما سئلوا عن مبرر الانقسام أسرعوا يتصيدون خلافات فقهية تبرره ، وتحلل الصراع مع خصومهم الى حد القتل باعتبارهم كفرة ومارقين .

ثم انهم لا يبحثون طويلا عن هذه الخلافات التى تبرر انقسامهم على غيرهم ، وانقسام غيرهم عليهم . فالصحف الجماهيرية أصبحت تزودهم كل صباح بمائة حجة فقهية تبرر أن ينقسم كل من يشاء على من يشاء .

والصحف الجماهيرية ـ بالتأكيد ـ لا تتعمد ذلك .

لكنها أصبحت ـ بدون قصد ـ أهم منجم يزود دعاة الانقسام والفتنة . منذ حولت صفحاتها الدينية الى منابر للفقهاء ، يطرحون من فوقها خلافاتهم على رجل الشارع .

وبدلا من أن تؤدى هذه الصفحات دورها في ايقاظ المسلمين وتنويرهم بقضايا عصرهم .. أصبح دورها تمزيف وحدتهم بطرح خلافات الفقهاء عليهم .

والصحف تضمن ، بنشر خلافات الفقهاء ، مادة ساخنة تضمن لها الرواج ، لكنها تؤذى القراء باستدراجهم الى معارك لا يفهمونها حق الفهم . والى قضايا تمزق وحدة الدين ووحدة الوطن . وتحير القارىء حتى لا يعود يدرى أين الصواب وأين الخطأ .

وفي اعتقادى أن الصحافة المصرية يجب أن تتوب عن لعبة ضرب الفقهاء بعضهم ببعض وأن تعيد تخصيص صفحاتها الدينية للقضايا العامة التى يفهمها رجل الشارع .

وفي اعتقادى أيضا أن فقهاء مصر يجب أن يتوبوا عن لعبة اشراك الرأى العام في مجادلاتهم .

وألا يخاطبوا الناس إلا بما اتفقوا عليه .. حتى يحفظوا للفقه الاسلامى كرامته وجلاله . ولا يسمحوا بابتذاله في أسواق السياسة والصحافة وبورصات النشر والاعلان .

لكنني لا أعتقد أن الصحافة سوف تتوب ، ولا الفقهاء !

فالنزاع الفقهي أصبح أكثر السلع رواجا في مصر الآن . وما يتفق عليه المسلمون لم يعد أحدا منهم . ولم يعد ممكنا أن يدفعوا مليما واحدا للاطلاع عليه .

انما تروج عند المسلمين اليوم بضاعة الانقسام .

ولهذا ستواصل الصحافة النفخ في كل مبررات الانقسام . وسيواصل الفقهاء تزويد النافخين بمبررات جديدة كل يوم .

وسيبقى الحال ـ شئنا أو أبينا ـ كما هو عليه .

وعلى المتضرر اللجوء الى القضاء !

مطلوب لجنة !

أشهر مادة صحفية في مصر هى « التكذيب الرسمي » !

فما من كاتب يفضح خللا في أى موقع إلا ويتلقى تكذيبا من المسئولين عن الخلل ، وانذارا بنشر التكذيب في نفس المكان الذى نشرت فيه الحقيقة . وفي نفس المساحة وبنفس « البنط » !

ولهذا لم أصدق نفسي عندما كتبت ـ منذ أسابيع ـ أشير الى خلل في احدى شركات القطاع العام الكبرى ، فاذا بى أتلقى من رئيسها خطابا يقول فيه : صدقت ! ونشكرك على انك نبهتنا !

حدث هذا والله العظيم ..

والذى ارتكب هذه المعجزة كان المهندس عبدالوهاب الجمال رئيس الشركة العتيدة « ايديال » صاحبة الثلاجات والغسالات والحجز بالطوابير والاولوية للدولارات . وأكثر شركات القطاع العام نصيبا من شكوى الجماهير ، وشطارة العاملين في الكواليس .

كتب سيادته يقول :

« المنى أشد ألم ما كشفت عنه تجربتكم من قصور وانحراف قلة قليلة من العاملين في مركز خدمة شركتنا .

« وأنا أشارككم الرأى في أن المستهلك ، الذى يشترى سلعة معمرة من انتاج شركات القطاع العام ، من حقه أن تقدم له الشركة المنتجة خدمة لما بعد البيع ميسرة وسريعة وقادرة على تلبية احتياجات صيانة سلعته بأسعار معقولة .

« وقد وضعت شركة « ايديال » في اعتبارها كل ذلك ، وأنشأت مراكز خدمة يمتد نشاطها الى جميع أنحاء الجمهورية ، ووفرت لها العمالة الفنية اللازمة والاجهزة وقطع الغيار ووسائل الانتقال ووسائل الاتصال .

« كما أن الشركة أمدت مركز خدمة القاهرة بعدة خطوط تليفونية تستقبل المكالمات ولا ترسل مكالمات ـ وتم الاعلان عنها بالصحف اليومية ، وتتلقى العاملة الموجودة على كل خط بلاغات السادة العملاء وتسجلها وتبلغها لورش الصيانة ، ويتم متابعتها للتأكد من تنفيذها .

واعتقد أنكم تشاركونني الرأى في ان أى موقع عمل مماثل يمكن أن يوجد به من تسول له نفسه استغلال وظيفته لصالحه الشخصي .

واذا كان من واجب ادارة الشركة أن تبذل كل جهودها لتلافى حدوث ذلك . فان من أسباب عدم القضاء نهائيا على هذه الظاهرة أن السادة العملاء ، الذين قد يحدث معهم مثلما حدث . معكم لا يبلغون عن هذا الانحراف . بل وفي بعض الاحيان ينصحون الآخرين به .

وذلك برغم أن التعامل مع الشركة يضمن لهم أسعارا أقل ، وخدمة أدق ، وقطع غيار أصلية ، وضمانا للاصلاح الذى تم .

اننا نتقدم لكم الشكر على ما أثرتموه ، لانه يساعدنا على تحسين الخدمة التى من واجبنا أن نقدمها للعملاء ..

ونرجو أن تناشد كل العملاء ، من خلال منبرك ، أن يعاونونا في القضاء على هذا الانحراف . وذلك بالابلاغ عن أية حالات مماثلة . وحتى يحصل كل مواطن على حقه في الخدمة التى من واجبنا أن نقدمها له .

ولقد أصدرت تعليماتي باجراء تحقيق فورى فيما نشر ، بهدف توقيع الجزاء الرادع على من تثبت ادانته ، والقضاء على أى انحراف ، ودراسة الثغرات التى قد يكشف عنها التحقيق للعمل على تلافيها لمنع تكرار ما حدث معكم لأى مواطن » .

● ● ●

انتهى الخطاب المعجزة .

ووقع عليه باسمه ، وبخطه ، رئيس مجلس الادارة المهندس عبدالوهاب الجمال .

وقبل ذلك بأسابيع ، كتبت أشرح مأساة بعض حاجزى المساكن في مدينة « الزرقا » بمحافظة دمياط .. فاذا بالمحافظة يرد قائلا : عندهم حق . ويعلن تضامنه مع أصحاب الشكوى !

فما الحكاية بالضبط ؟

ما الذى حدث في مصر حتى بدأ يتغير هكذا سلوك سلاطين القطاع العام فيها ، وأصحاب السلطة في محافظاتها ؟

وهل هي ظاهرة جديدة وعامة . أم مجرد فلتة عابرة ؟

اذا كانت ظاهرة جديدة . فعلى الحكومة أن تشكل لجنة لدراسة السبب فيها .. وهل هو ثقب الأوزون أم انصهار الجليد في القطب الشمالى أم تلوث البيئة .

واذا كانت فلتة .. فعلى الحكومة أن تشكل لجنة للتحقيق فيها ، والا اتسع الخرق ، وبدأ يتسلل الى المحافظات والقطاع العام طراز من القادة يخالف تقاليدنا . طراز يسمع أكثر مما يتكلم ، ويروق له دور التلميذ أكثر من دور المعلم ، ويعتبر السلطة خدمة لا سيادة ، والادارة وظيفة لا وجاهة .

في الحالين مطلوب لجنة وبسرعة .. قبل أن تتحسن العلاقات بين الحكومة والأهالى ، وبين المؤسسات والجمهور ، فلا تعود كتاب الصحف يجدون موضوعا يكتبون فيه !






احترس !

عزيزى .. ع . ث . القاهرة

كل انسان يريد أن يحب وأن يكون محبوبا . لكن ليس كل انسان قادرا على الحب . فهناك المصاب بالعجز العاطفي الذى لا يرى من المرأة الا الجانب الحسى . واذا كان الجنس عنصرا لا يمكن تجاهله ، فهو لا يعبر بالضرورة عن حب حقيقي . بل إن الجنس وثيق الصلة بالحب الزائف والرغبة في التملك ، الأمر الذى قد يؤدى بالرجل في النهاية الى الاستقرار في كيس بلاستيك .

والعجز العاطفي أحد أبرز الأسباب التى ترشح الرجل لتقطيعه الى بفتيك وكوارع . فهو غير قادر على اقامة علاقة حب ناضج وبناء ، وهو غير متفهم لانسانية المرأة وبناى عن أية مشاركة وجدانية ولا احترام عنده لفكرها أو جسدها . وهي عندما تمزقه بالسكين قطعة قطعة ، فهي تعد ـ بعدد القطع ـ المواقف الذليلة التى أهدر فيها انسانيتها . وهناك امرأة يتعذر على مشاعرها الرقيقة أن تلجأ الى مثل هذه الوسيلة ، فتكتفى بذبحه .

فليس صحيحا اذن ياعزيزى ما تتوهمه من أن المرأة لا تحفل الا بالجانب الحسى . وأنت لا تتصور كم تجني عليها وكيف تحيل حياتها الى غثيان مستمر . وعلى أى حال أتوقع ـ في مثل هذه الأيام من العام القادم ـ أنهم سوف يحتفلون بالذكرى السنوية الأولى لذبحك .

أحمد رجب

فكرة !

ستقدم « ليلة القدر » هذا العام مبلغ سبعمائة وخمسة وستين ألف جنيه لخمسة عشر ألف طالب وطالبة من طلبة الجامعات . منها ٥٠٠,٢٤٧ جنيه نقدا و ٢٠٢,٥٠٠ جنيه أقمشة . وستوزع هذه المبالغ على ٧٥٠٠ طالب وطالبة في الجامعات داخل القاهرة و ٧٥٠٠ طالب وطالبة في جامعات الاقاليم وسينال كل طالب وطالبة من هؤلاء ٢٥ جنيها اذا كان في جامعات القاهرة . واربعين جنيها اذا كان من طلبة الاقاليم . وستقدم لكل طالب قماش بدلة . ولكل طالبة قماش فستان .

وسيبدأ التوزيع يوم السبت ٤ نوفمبر وهو يوم عيد الحب . على دفعات كل دفعة من مائة طالب وطالبة .

وكانت « ليلة القدر » تتمنى أن توزع هذه المساعدات على مليون طالب بدلا من ١٥ ألف طالب . وفكرت أن تزيد عدد الطلبة ولكنها رأت ان الافضل زيادة المبلغ الذى يتقاضاه الطالب بسبب زيادة الغلاء .

وعندما بدأت « ليلة القدر » مشروع مساعدة الطلبة بدأت بألف طالب وطالبة يتقاضى كل واحد منهم عشرة جنيهات . ثم ارتفع عدد الطلبة الى أن أصبح ١٥ ألف طالب . والفضل في كل هذا لهؤلاء الذين تقدموا بتبرعاتهم لليلة القدر التى تقدم هذه المبالغ تحية للجهود الجبارة التى يبذلونها وتقديرا للظروف المتعبة التى يعيشون فيها وهي على ثقة بان هذا المبلغ المتواضع يشعر كل طالب وطالبة أنه ليس وحده وأن الجميع يقدرون المشاق والمتاعب التى يتعرضون لها .

اننا نعلم بالعناء الذى يلاقيه طالب الجامعة في بلادنا . ونعرف أن في بعض العواصم يعيش عشرة او عشرون طالبا في غرفة واحدة . ويحتل كل واحد منهم بلاطة في الغرفة . ونعرف أن بعض الطلبة يحفظون دروسهم تحت عمود النور في الشارع لانه لا توجد كهرباء في بيوتهم . ونعلم أن بعض الطلبة يقطعون عدة كيلو مترات كل يوم مشيا على الاقدام بين بيوتهم وجامعاتهم لانهم لا يملكون أجر المواصلات . ونحن نحيي هذه التضحيات ، ونتمنى أن نستطيع بالجهود الذاتية أن نضاعف عدد مساكن الطلبة والطالبات في الجامعات .

وفي الوقت نفسه نحيي كل من ساهم بقرش واحد في مشروع مساعدة الطلبة . فلولاهم لما استطعنا أن نوزع هذا العام أكثر من ثلاثة أرباع مليون جنيه .

الدنيا بخير !

مصطفى أمين

بريشة الفنان : سيد عبد الفتاح

